

توتر بين سليمان والمستقبل [2]

قصة



نصف المطار
الادعاء على
MEAS

10

06

مكاري وصحبه يتذكرون
معلولا وجعجع «يستلحق»
نفسه بمؤتمر مسيحي

12

تفسيرات غامضة لحالاتي
الوفاة في مستشفى الجامعة
الأميركية

20

اسماعيل هنية يغازل
محمود عباس: معاً نحمي
المقاومة

24

جنوب السودان:
صراع مشار - سيلفاكير نحو
حرب قبلية

زباد: من يهاجم السيد والسيدة، يدافع عن إسرائيل (مروان طحطح)



إلى
التكفيريين
الجدد

هوتوا بغيتكم

[7.6]

LANCASTER PLAZA
BEIRUT

BEIRUT'S
ICONIC
PLAZA

NOW OPEN

Raouche, Beirut - +961 1 791 000 - www.lancaster.com.lb

الحدث

الجولاني:
دخلنا لبنان لحماية
السنة ولن نلتزم
بمقررات «جنييف 2»



9

المشهد السياسي

توتر بين سليمان والسنيرة: شكك حكومتك من دوننا!



بري: لم أسمع من سليمان انه يريد التمديد (ارشيف)

كشفت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» عن توتر في العلاقة بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان الطامح إلى تمديد ولايته بأي ثمن، وبين تيار المستقبل على خلفية إبداء سليمان موافقته على تشكيل حكومة سياسية بصيغة 9-9. وأكدت المصادر أن الأخير طرح هذه الفكرة على رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيرة خلال لقاؤهما الأخير، فرد بامتعض على رئيس الجمهورية بالقول: «شكلوا الحكومة من دون تيار المستقبل».

من جهته، أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري تعليقاً على ما يُشاع عن التمديد لسليمان، أنه لم يسمعه مرة يتكلم عن طلبه التمديد، أو أنه يسعى إليه. وقال امام زواره أمس: «لم يسبق أن أثار رئيس الجمهورية هذا الموضوع معي. ولذلك لا أريد أن اظلمه». ونبه إلى أنه «إذا وصلنا إلى نهاية كانون الثاني المقبل، فإن تاليف الحكومة يصبح في وضع حرج»، موضحاً أن «هذا لا يعني عدم تاليفها، بل إن التاليف سيصبح عندئذ أكثر صعوبة وتعقيداً، لأن الحكومة تحتاج إلى مدة شهر لوضع بيانها الوزاري والمثول امام مجلس النواب». وأكد بري تمسكه بصيغة 9-9-6، مبدياً ارتياحه إلى ما يتردد عن أن رئيس الجمهورية يؤيد هذه الصيغة، وأنه لا يريد أن يفرض حكومة أمر واقع قبل نهاية ولايته الرئاسية.

وكان بري الذي يلتقي رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في عين التينة اليوم، قد استقبل امس نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكارى، وجرى البحث في موضوع تحريك الجمود الحكومي، من خلال إيجاد توافق على تاليف حكومة وفق صيغة 9-9-6.

في الأثناء، دعا سليمان خلال استقباله المجلس الجديد لنقابة المحامين برئاسة النقيب جورج جريج، إلى «تحصين وحدتنا الوطنية والتزام اعلان بعدا واستكمال تطبيق اتفاق الطائف»، مشدداً على وجوب قيام حكومة جديدة واجراء الاستحقاق الدستوري في موعده.

«الوفاء للمقاومة»: 14 آذار شريكة في الإرهاب

من جهتها، جددت «كتلة الوفاء للمقاومة» دعوتها سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام الى تاليف حكومة انتقاذ للبلاد وفق معادلة 9-9-6، معتبرة أن هذه المعادلة التي «تشكل

توتر طارئاً اعترى

العلاقة بين الرئيس ميشال سليمان وتيار المستقبل، فيما حذر رئيس المجلس النيابي من عدم تأليف الحكومة قبل نهاية الشهر المقبل لأنه سيصبح أكثر صعوبة، لافتاً إلى أنه لم يسمع من رئيس الجمهورية أنه يريد التمديد



جنبلات: العريضي صفقة وظويت

تفاقم الخلاف بين رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط وعضو الجبهة وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، والذي أجمته استقالة الأخير من تصريف الأعمال وتولي الوزير احمد كرامي هذه حقيبة، بصفته وزيراً للأشغال بالوكالة. وأكد جنبلاط في حديث إلى قناة «الجديد» أنه ليس هناك أي استياء من تسلم كرامي حقيبة الأشغال العامة والنقل مشيراً إلى أنه «ابن عائلة عربية عريقة». وأعلن أنه لن يصدر أي بيان عن الحزب التقدمي كما كان مقرراً حول قضية العريضي، فهو «صفحة وظويت».

المناطق والطوائف». ورأت ان «من يصرون على اعتبار التصدي سببا للهجمات الارهابية يخدعون اللبنانيين ويعملون على توظيف الهجمات لتصفية حسابات مع حزب الله على حساب لبنان»، لافتة إلى أن «هؤلاء انفسهم من كانوا يدعون سابقا ان عمل المقاومة سبب الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان الى ان تأكد بعد التحرير ان المقاومة لم تكن سببا للاعتداءات». في مجال آخر، رأى رئيس لجنة الادارة والعدل النائب روبير غانم أنه

اللبناني». وأكدت أن على الجميع «واجب المشاركة في التزام وتنفيذ خطة مواجهة وطنية شاملة لحماية لبنان من الارهاب التكفيري فضلا عن الارهاب الاسرائيلي». وأشارت الكتلة الى ان «حزب الله تصدى للارهاب التكفيري دفاعا عن اللبنانيين على جانب الحدود مع سوريا، واستشعر مبكرا خطر الارهاب على لبنان ولو لم يفعل ذلك لكانت موجات السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية اكثر بكثير مستهدفة كل

التمثيل العادل والمنصف للشعب والمخرج الوحيد الآمن لحفظ استقرار البلاد وتدارك اي فراغ في سدة الرئاسة». واعتبرت الكتلة ان «التوظيف السياسي الرخيص من 14 آذار للعدوان الارهابي على لبنان عبر ابتداء تجريرات واهية وتوفير البيئة الحاضنة للمنفذين وتسعير الخطاب الغرائزي يضع هذا الفريق في خانة الشركاء للارهابيين ويسقط زيف شعاراته التي تدعي العبور الى الدولة خصوصا ان الاعتداءات اخذت تطاول الجيش

رسالة الجيش الى الانتحاريين في صندوق صيدا

ب«الاحترافي»، ليس رد فعل سريعا، بل يستند إلى تقارير تعود الى عهد أحمد الأسير وما بعده عن نشاط رصد في تلك الأودية المكشوفة بين صيدا والشوف وإقليم الخروب. تحركات مسلحين ومعسكرات تدريب ونقل لأسلحة إلى المغاور، رصدتها طوال أشهر عمال عدد من البلديات التي تتبع لها الأودية عقارياً وبعض الأشخاص الذين يقصدون المنطقة لصيد الحيوانات البرية. وادي شرحبيل وبقسقا تحديداً الواقعة تحت عبرا، استخدمها الأسير وفضل شاكر وانصارهما للفرار من معركة عبرا. وكانت مصادر أمنية اكدت استخدام وادي بسري كمعسكر لتدريب جماعة الأسير على أيدي أشخاص، منهم ضابط في قوى الأمن الداخلي. خط السير بمحاذاة تلك

وجواً، نفذهما عشرات الجنود مدعومين بطائرتي استطلاع من نوع «سيسنا» و«رايزن» اللتين مشطتا الأودية، ووفرتا رصد التحركات في الأودية. الدهم الذي وصفته مصادر عسكرية

المدينة وضواحيها وإقامة حواجز تفتيش ظرفية. لكن التركيز كان على الأودية الممتدة من صيدا حتى جزين، مروراً بشرحبيل وبقسقا وعبرا وصولاً إلى مرج بسري. تفتيش واستطلاع واسعاً برأ

آمال خليل

«الأمر لي». قالها الجيش أمس في صيدا بعد مرور خمسة أيام على الاعتداءين الانتحاريين في مجدليون والأولي. حملات التحريض مستعرة ضده بين بعض سكان المدينة ومشايخها وجماعاتها وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، غاضبة متوعدة ومشككة بروايته حول انتحاريي الأولي وإرهابيي مجدليون، ومنهم «الشهيدان المظلومان» الصيداوي محمد الظريف وابن مخيم عين الحلوة بهاء الدين السيد. هذه الحملات واجهها الجيش بتمشيط نوعي احترافي من اعتداءات مقبلة وانتحاريين مفترضين. منذ السادسة صباحاً، بدأ فوج التدخل والمغاوير تسيير دوريات في أنحاء

حشد الجيش في

صيда مجدداً بعد مجدليون والأولي، لـ«يضرب» مدامته وتفتيشاً وتوقيفاً. وكما حصل بعد معركة عبرا، حوّل الجيش المدينة إلى معسكرين: أحدهما مشكك ومكفر، وآخر متضامن يضم هيئات وفاعليات صيداوية لتلقي صباح اليوم في مركز معروف سعد بدعوة من التنظيم الشعبي الناصري

عطلة الميلاد ورأس السنة

رحلات مباشرة الى شرم الشيخ

من ٢٠ الى ١٢/٢٥ - \$٤٩٠ - من ٢٤ الى ١٢/٢٨ - \$٦٢٠ - من ٢٥ الى ١٢/٢٩ - \$٥٧٠

من ١٢/٢٨ الى ١/١ - \$٧٣٠ - من ١٢/٢٩ الى ٢/١ - \$٥٩٠

تشمل تذكرة الطائرة، الانتقال، الفندق مع الوجبات

اسطنبول

من ١٢/٢٩ الى ١/١ - \$٤٨٠ - من ١٢/٢٨ الى ١/١ - \$٥٤٠

تشمل تذكرة الطائرة، الانتقال، الفندق مع الفطور

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيّه، لا سبيته: ٩٣٩ ٩٣٩ ٠٩
www.nakhal.com

NAKHAL

تقرير

8 آذار: لا مقايضة على التمديد

فريق 8 آذار لن يقايض التمديد للرئيس ميشال سليمان بحكومة حتى لو كانت من لونه وحده أو كانت له فيها حصة الثلث المعطل. الرئيس لم يطرح الصفقة بعد، وإن كانت أوساطه تروج لها، أما التلويح بحكومة أمر واقع فهو «عبث بالبلد ستكون له تداعيات خطيرة»

وصيف قانصوه

لا يبدو فريق الثامن من آذار على عجلة من أمره لحرق المراحل في ما يتعلق بالاستحقاقات اللبنانية، وفي مقدمتها انتخابات رئاسة الجمهورية في 25 أيار المقبل. سيف المهل لا يبدو قاطعاً بالقدر الكافي. حتى ذلك الوقت، «سيفاً كثيراً بتطورات المنطقة وانعكاساتها المحلية»، يؤكد مرجع آذار بارز. أما الرهان على التصميم السعودي على الاستمرار في المغامرة السورية، رغم الخسائر المتتالية التي منيت بها الرياض، فهو «الوهم في حد ذاته».

لذلك لا يجد هذا الفريق نفسه معنياً بـ«المساعي الحثيثة» التي يبذلها رئيس الجمهورية ميشال سليمان لتمديد ولايته أو تجديدها، ولا بما يُحكى عن «صفقة مقايضة الحكومة بالرئاسة». ويؤكد المرجع أن «لا مقايضة على التمديد»، موضحاً أنه «لم يناقش أحد مع فريق 8 آذار ملف المقايضة بين التمديد وحكومة 6 - 9 - 9. ولكن أداء سليمان الذي هدد بورقة فرض حكومة أمر واقع قبل انتهاء ولايته، يشير إلى أنه يستدرجنا إلى مقايضة على هذه الشاكلة». وشدد على «أننا نرغب في تهيئة الأجواء لانتخاب رئيس جديد، وكنا نتمنى لو أن رئيس الجمهورية يبذل جهده من أجل جمع الأطراف السياسية المختلفة بدل التورط في الاصطفافات».

أما وقد توزط الرئيس في اقام نفسه في الصراع بين الفريقين الرئيسيين في البلد، إلى جانب فريق الرابع عشر من آذار، فإن فرض حكومة أمر واقع سيكون «عبثاً بلبنان، وستكون له تداعيات خطيرة جداً، بصرف النظر عن دستوريته أو عدمها، لأن الفريق الآخر سيستغل ذلك من أجل تورط لبنان في تعقيدات جديدة هو في غنى عنها».

رغم أن الأميركي يغض الطرف عن السلوك السعودي طالما أنه يدرك أن خيوط اللعبة تنتهي كلها في يده. أما الاندفاع الأميركية المستجدة للتحاور مع «الجبهة الإسلامية»، فليست إلا «جائزة ترزية» للرياض، وتصب في اتجاه دعم عقد مؤتمر «جنيف 2»، لسببين: الأول، أن واشنطن باتت مقتنعة، بعد خلو الساحة للتكفيريين، بأن من غير الممكن تأليف وفد معارض إلى المؤتمر قادر على الالتزام بما يتم التوصل إليه، إذا لم يكن قسم من الاتجاه التكفيري جزءاً من هذا الوفد. وفي هذا السياق، فإن الأميركيين قادرون على التقاطع مع «الجبهة» المدعومة سعودياً، أكثر من «داعش» و«النصرة»، لاعتبارات ايديولوجية

ولفت المرجع إلى أنه «بات معلوماً لدى الجميع أن تعطيل البلد يتم بقرار سعودي لا قدرة للفريق الآخر على عصيانه ولو أدى إلى تخريب كل المؤسسات الدستورية بما فيها رئاسة الجمهورية»، على رغم «الانتكاسات المتلاحقة التي تلحق بالمشروع السعودي في المنطقة وبملاحقاته في لبنان».

السعودية لا تزال مصرة على المضي في مغامرتها ورفض الاعتراف بهزيمتها. وهي تعمل وفق معادلة ذات حدّين: من جهة، ترمي بنقلها خلف الجماعات التكفيرية التي خلت لها ساحة المعارضة السورية أملاً في تغيير المعادلة الميدانية التي فرضها الجيش السوري وحزب الله، ومن جهة أخرى تصر على «تعطيل لبنان» للضغط على الحزب وإحراجه.

في الحدّ الأول، فإن المراهنة على تغيير المعادلة في الميدان «ضرب من الوهم»، بحسب المرجع نفسه، على

تجعل صعباً على هذين التنظيمين التعايش مع حل مبني على نظام هجين من المعارضة والنظام. والثاني، اقتناع أميركي بأن أي حل يتم التوصل إليه سيحتاج إلى شق صف التكفيريين وتكرار تجربة «الصحوات» (كما في العراق) القادرة على الإمساك بجزء من الأرض.

وفي الحدّ الثاني، فإن الإحراج الذي أريد لحزب الله أن يقع فيه، انقلب إحراجاً لحلفاء الرياض أنفسهم. فالاعتداءات على المسيحيين من قبل التكفيريين المدعومين سعودياً سببت إرباكاً واضحاً لحزبي القوات اللبنانية والكتائب في أوساط جمهورهما الذي لمس «ماتر» التكفيريين على الحضور المسيحي في سوريا والمنطقة. وقد «بدأ هذا الإرباك جلياً بعدما أدت التطورات السورية إلى رفع أسهم رئيس العماد ميشال عون مسيحياً»، ما دفع بهذين الفريقين إلى رفع سقف الهجوم على الحزب «من تضخيم حادثة جامعة اليسوعية إلى اتهامه باستدراج الانتحاريين إلى لبنان بسبب تدخله في سوريا». كما طال الإحراج تيار المستقبل، بين بعض جمهوره المعتدل، بعدما خرجت الأمور في طرابلس عن السيطرة، وانفلت الوحش التكفيري الذي رباه التيار من عقاله، تفجيراً وقتلاً واعتداءات على الجيش.

عود على بدء، التمديد مرفوض، «وليحط الأخرى بغير هامسة»، فريق 8 آذار مرتاح إلى وضعه. في سوريا الأمور تسير لمصلحة النظام، بعدما أثبت، في الاتفاق على الكيمياء السوري، أنه قادر على تنفيذ الالتزامات التي يحتاج الغرب إليها، وهذا غير متيسر لدى الجماعات المسلحة المتناحرة. بات الغرب متمسكاً بالحل السياسي بعد الفشل في تغيير موازين القوى على الأرض. وبحسب المرجع نفسه «سيفاجاً المعارضون، وحلفاؤهم في لبنان، بحجم الدور الذي سيلعبه الرئيس بشار الأسد، بموافقة دولية في أي حل يجري التوصل إليه». وهذا ما ستكون له، بالتأكيد، انعكاساته اللبنانية. ألم ينصح حزب الله، على لسان أمينه العام وأكثر من مسؤول فيه، فريق الرابع عشر بالقبول الآن بما قد لا يقبل خصومه باعطائه إياه مستقبلاً؟

فرض حكومة أمر واقع سيكون عبثاً بلبنان وستكون له تداعيات خطيرة جداً



تشيعم السيد

قبل ظهر أمس، تسلمت عائلة بهاء الدين السيد جثته من براد مستشفى صيدا الحكومي، بعد التأكد من أنها تعود له. وكانت حركة حماس قد بذلت جهداً في التواصل مع الأجهزة الأمنية وتنسيق تسليم الجثة إلى ذويها. وقبل وصول جثة السيد إلى مسقط رأسه في عين الحلوة، أذيع في مآذن المخيم نعيه ودعوة للمشاركة في تشييع «أبي هريرة، الشهيد المجاهد في سبيل الله» الذي قضى يوم الإثنين الماضي، بعد تفجير قنبلة يدوية كانت في حوزته، بحاجز للجيش اللبناني في مجدليون، ما أدى إلى استشهاد الرقيب الشهيد سامر رزق.

ولدى دخول موكب التشييع إلى حي الصفصاف، اشتعلت سماء المخيم بالرصاص الذي أطلقه عناصر محسوبون على «الحركة الإسلامية المجاهدة» و«جند الشام» و«فتح الإسلام». وبعد أداء الصلاة في جامع الصفصاف، سار الموكب بمشاركة حوالي مئة شخص غالبيتهم من الفتيان والشبان. وقد تقدمهم الشيخ جمال اسماعيل واسماعيل بلاطة ممثلين عن «الحركة الإسلامية المجاهدة» والناطق الإعلامي لـ «عصبة الأنصار» أبو شريف عقل. وبرزت مشاركة الإسلامي رامي ورد كممثل عن نائب أمير «كتائب عبدالله عزام» توفيق طه. وكان عناصر تابعون للإسلامي بلال البدر وآخرون من «جند الشام» و«فتح الإسلام»، قد أطلقوا الرصاص فور الإعلان عن اسم السيد بعدما فجر نفسه.

صيда، أول مهمة غير تدريبية؟ مصادر مواكبة قالت إن عملية الجيش «رسالة وجهها إلى مشاريع الانتحاريين والإرهابيين في صيدا ولبنان ووضعها في صندوق صيدا انطلاقاً مما حصل فيها مؤخراً». ولم تستبعد أن تتكرر العملية في مناطق أخرى مماثلة «استباقاً لمؤتمر جنيف 2 الذي ينتظر منه إعلان حرب عالمية على الإرهاب». رسالة الجيش قابلتها رسائل صيداوية تطالب بالتحقيق الشفاف في ما جرى في الأولى ومجدليون، آخرها موقف للنائبة بهية الحريري خلال استقبالها للفصائل الفلسطينية في مجدليون. إن قالت: «مهما كانت التساؤلات حول ما جرى في صيدا، إلا إن هناك حقيقة واحدة أن عملية نفذت على الجيش، وما تبعها يحتاج إلى تحقيق».

«بالإمكان أن نصل إلى فراغ في مقام رئاسة الجمهورية، لكن هذا لا يعني حصول فراغ في السلطة لأن الحكومة المستقلة هي التي تتولى مهام رئاسة الجمهورية».

صواريخ على البقاع وتوقيف مسلحين أمنياً، تواصل سقوط الصواريخ على البقاع، وأفيد مساء أمس عن سقوط 9 صواريخ بين رأس بعلبك والقاع مصدرها الأراضي السورية. وبالترزامن مع ظهور أمير «جبهة النصرة» في سوريا أبو محمد الجولاني في مقابلة على قناة «الجزيرة» أطلق مسلحون اعيرة نارية وقذائف صاروخية عشوائياً في طرابلس طاول بعضها جبل محسن. وفي الموازة، أعلنت قيادة الجيش في بيان أنه في إطار ضبط الحدود البرية، أوقف حاجز للجيش في منطقة وادي حميد. عرسال، مساء أمس ستة أشخاص من التابعة السورية يستقلون عددا من الدراجات النارية، وذلك لمحاولة دخول إلى الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية، ولحيازتهم قنبلتين يدويتين وجهاز رؤية ليلياً. وأشارت إلى أنه «تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة، وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص».

ورقة لبنان إلى جنيف

وفي موضوع غير بعيد قال وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور لـ«الأخبار» إن المعلومات حتى الآن تؤكد أن مؤتمر جنيف سيعقد في موعده في مونترو في سويسرا، وأعلن أنه أوفد مدير الشؤون السياسية في الوزارة شربل وهبة إلى اجتماع سيعقد في جنيف اليوم، على مستوى مديري الشؤون السياسية في وزارات الخارجية تمهيداً لمؤتمر جنيف في 22 كانون الثاني على مستوى الوزراء.

وأشار منصور إلى أن لبنان سيشترك في اجتماع اليوم كعضو فاعل، مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والدول المجاورة لسوريا. وأعلن أنه حمل وهبة تصور لبنان إلى المؤتمر وفق 3 نقاط:

- 1- الأمن المتعلق بتداعيات الأوضاع والحرب في سوريا على لبنان.
- 2- تأييد لبنان للحل السياسي للأزمة السورية ووقف الحرب والعنف.
- 3- الموضوع الاجتماعي والاقتصادي المرتبط تحديداً بالنازحين السوريين الذين تجاوز عددهم المليون بين مسجلين رسمياً وغير مسجلين.

بهية الحريري تطالب بالتحقيق في «ما تبم» العملية ضد الجيش

الأودية، سلكه المعتدون على حاجز مجدليون من الأولى مروراً بعلمان صعوداً حتى بقسطا وشرحبيل. هذا في موازة ما نقل عن تردد مجموعة من حوالي 30 شخصاً إلى الوادي في شكل يومي بدءاً من ساعات ما بعد الظهر. عملية تزامنت مع توقيف استخبارات الجيش خمسة من مناصري الأسير

تقرير



التحالف ليس تبعيّة

بعد فشل الحزب الشيوعي اللبناني في تشكيل حالة استثنائية، تتجلى في اقناع قسم كبير من الرأي العام اللبناني بحمل مسؤوليات خراب البلاد الى فريق الثامن والرابع عشر من آذار، فإن الخيار اللائق باقدهم حزب في لبنان تأسس عام 1924، وكان من المؤسسين الأوائل للمقاومة، هو التحالف مع فريق الثامن من آذار أو مع بعض مكوناته إن في الجنوب أو في الشمال أو في البقاع. فالتحالف ليس تبعيّة لإيران وسوريا، وأنا شخصياً كماركسي عربي لبناني، عندما أرى أن القيادة السورية برئاسة المقاوم الرئيس بشار الأسد تستحوذ على احترام ومحبة ودعم روسيا والصين وإيران والعاصمة وكوريا الديمقراطية والبرازيل وبوليفيا وروح تشافيز فنزويلا الذي قال قبل رحيله بالجسد «إني أرى في أخي الرئيس السوري بشار الأسد قائداً من أكبر القادة المعاصرين في الوطن العربي»، أصل الى خلاصة بضرورة تحالف الحزب الشيوعي مع فريق الثامن من آذار أو بعض مكوناته المدعوم من ذلك المحور الاقليمي والدولي الممانع، وذلك يجعلني، كشيوعي، أرى حزبي في قلب المعركة مع سوريا وجيشها الحبيب، جيش كل العلمانيين الذي منع التقسيم في لبنان، ووحد الجيش اللبناني بالتعاون مع فخامة المقاوم الأول العماد اميل لحود. نعم اتمنى على حزبا ان يكون في قلب المعركة في سوريا الأسد التي تستمر بالحق الهزيمة بالمشروع الاميركي الصهيوني الارودغاني البندري والتكفيري، وحماة ديارها يستشهدون لكي تبقى الشام علمانية، ولا تدعن لحكم التفكير المتخلف.

ان تحالفاً كهذا ليس تبعيّة لسوريا، انما هو حلف بين احرار لا بين رئيس وعبد. اما الاستمرار في استذكار الماضي الاليم الذي ادى الى اغتيال مفكري الحزب في ثمانينات القرن الغابر، عقب رفض الحزب الانخراط في حرب المخيمات، فهو استذكار بات يُعتبر وسواساً قهرياً يجعل الجدل البيزنطي العقيم قائماً وحيّاً يرزق. ليس المطلوب النسيان، انما الفوز بنعمة التناسي التي تجعلنا نعتبر ان قضيتنا المركزية هي فلسطين وان لنا مع كافة القوى الممانعة عدواً مشتركاً واحداً محاربته والتحصي لاطماعه فوق كل اعتبار، وان الاصرار على البقاء في مستنقع البكاء على الاطلال، سيجعلنا نفقد امجادنا لنراها محنطة في متاحف المجد المفقود. فالتغيير بالاحمر لا يكون داخل القاعات المقلقة ولا بالتظاهر المزمّن ضمن بقعة أونيسكو - بربر - رياض الصلح، انما بالتحالف ونمو العمل الحزبي في مناطق ارغماً على تركها خلال الحرب الاهلية واستعادة ثقة النقابات بحزبنا. وكم يسعدني رؤية الرفيق العصامي الدكتور خالد حدادة يحمل حقيبة وزارة الزراعة، مثلاً، لانني العالم بأنه يمتلك كل المقومات التي تؤهله منع المزارعين من رمي محاصيلهم الزراعية في كل سنة. ريمون ميشال هنود

الديبلوماسية الغربية: الجيش ضمان

يأتي مباشرة بعد دعم اميركي غير مسبوق للجيش اعطي له في أكثر من مجال، كما يأتي بعد كلام السفير البريطاني طوم فليتش عن ثقة حكومته المطلقة بالجيش، فيما تتكاثر الرسائل الديبلوماسية الغربية حول دعم المؤسسة العسكرية، من الادارة الاميركية وقيادتها العسكرية، كما المانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والعواصم العربية المعنية. تنظر الديبلوماسية الغربية بعين الرضى الى اداء الجيش، وهي تلحظ انه، للمرة الاولى، لم يعد السؤال مطروحاً حول وحدته وتماسكه، فهذا موضوع بات من الماضي.

القضية واقامة مخيمات لهم. وهناك، ايضاً، مناطق حساسة تخفي النزعة الى تفجير الوضع، كما أن هناك قلقاً من الوضع السياسي، ومن المرحلة التي يقبل عليها لبنان.

لكن في مقابل كل ذلك، يتأكد يوماً بعد آخر، الحرص الدولي، على استقرار لبنان، وحرص موازٍ تعبر عنه الدول المعنية، في شكل تصاعدي، على دعم الجيش كي يصبح ضامناً للاستقرار. وهذه هي معادلة الأشهر المقبلة.

لم يكن كلام رئيس الوزراء الايطالي انريكو ليتا في زيارته الاخيرة الى لبنان حول دعم الجيش وعقد مؤتمر في روما يخصص له ليمر عابراً، وهو

امن طرابلس، وبقاء الاجهزة الامنية خارج اطار العمل الامني المشترك. ثمة اعتراف بأن الجيش تمكن، بكثير من الجهد، ولو بغير رضى بعض الاطراف، من كسر الحلقة المفرغة التي كان مطلوباً ادخاله فيها، ليكون في صراع مع ابناء المدينة في باب التبانة وجبل محسن على السواء، فأحبط الرغبة في ان تتحول طرابلس امتداداً لحرب سوريا. وبدلاً من ان ينسحب منها تحت وطأة الضغط السياسي والامني، زاد انتشاره فيها وعزز حركته، لكن هذا لا يعني ان ملف الشمال أقفل، لا بل إن نقل المواجهة الى صيدا يعني ان ثمة من يحاول ارباك الجيش والهائه في اكثر من نقطة، كما حصل سابقاً في عرسال وفي بعض اللحظات في بيروت. وعملياً صيدا ومجدليون (بعد السفارة الايرانية وبئر العبد وطرابلس) لا يمكن، في اي لحظة، التقليل من خطورتها، برغم ما يريده بعض السياسيين، وهي تعبر تماماً عن مسار بدأ في عبرا، وقيلها في عرسال، ولما ينته بعد. وبقدر ما كان الجيش حاسماً في عبرا، فإنه، اليوم ايضاً، حاسم ومتشدد في التعاطي مع اي خلية ارهابية. والعمليات التي يقوم بها في صيدا وجوارها تعكس تماماً هذا المنحى.

لكن الجيش الذي يدرك حجم التهديدات يعرف جيداً انه كلما اقتربت الاستحقاقات، زادت المخاوف من السعي الحثيث الى ارباكه وتشتيت انتباهه من اجل رفع عوامل الخطر المحيطة بلبنان وفي ساحات متعددة التوجهات والانتماءات. هناك خوف من السيارات المفخخة، وهناك ايضاً خوف من تحول لبنان الى ساحة جهاد والدخول في منظومة الانتحاريين. وتوجد، ايضاً، قنابل سياسية وامنية موقوتة، سواء في المخيمات او في تضخم قضية النازحين السوريين الى لبنان في شكل غير مسبوق، بعدما رفضت السلطة السياسية منذ اللحظات الاولى التجاوب مع طلب الجيش تولي هذه

يشيد عدد من الدوائر الديبلوماسية الغربية بأداء الجيش في ادارة الازمة الامنية التي يعيشها لبنان، ويعوّل عليه في الاشهر المقبلة لضمان الاستقرار عشية الاستحقاقات المرتقبة

هيام القصيفي

يباشر الجيش اللبناني، بدءاً من نهاية الاسبوع، تدابير أمنية مشددة، وحضوراً لافتاً في كثير من المناطق اللبنانية، في الفترة التي تسبق عيدي الميلاد وأرأس السنة. ويعكس هذا الحضور، من طرابلس الى بيروت وصيدا والبقاع والجنوب وجبل لبنان، جانباً من الاستعدادات العسكرية والامنية في وجهها الجديد، في مرحلة لبنانية حساسة امنياً وسياسياً. من الطبيعي أن تأخذ قيادة الجيش في الحسبان كثيراً من التهديدات التي تصلها، والتقارير الاستخبارية التي تحصل عليها بالجديبة اللازمة عشية الاعياد. فكيف الحال في ظل الانتقال من التهديدات الى المباشرة في تنفيذ عمليات انتحارية تستهدف الجيش كما حصل في مجدليون والاولى، رغم محاولات سياسية مستمرة لنفي الطابع الانتحاري للعملية. وفي هذه المرحلة التي تقترب فيها الاستحقاقات المحلية، يضع الجيش امام عينيه هاجس تامين الاستقرار، في بلد بدأت المحاولات الجديدة لنقله من مجرد صندوق بريد الى ساحة مواجهة فعلية بين مشروعين. كانت طرابلس واحدة من هذه المحاولات، في 18 جولة من الاشتباكات التي انتهت بتكليف الجيش من دون غيره حفظ

يعرف الجيش ان اقتراب الاستحقاقات يزيد المخاوف من السعي الى ارباكه (أ ف ب)



تقرير

الجيش بعيون إسرائيلية: ضعيف، وغير مؤهل

فهو «الجسم العسكري الاكثر ضعفاً في بلاد الارز، في كل المجالات، برغم انه يجمع وسائل قتالية من عدة دول، من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحتى من روسيا. ورغم اقرار موفاز بأن الجيش شهد تحسناً وتطوراً عام 2005، وفي العامين الماضيين، إلا انه «في نهاية المطاف ليس الا جيشاً متشكلاً من عديد تطوعي قائم على خدمة تجنيد واحتياط من ستة اشهر الى عامين، مع 70 الى 80 الف جندي وميزانية صغيرة لا تتجاوز 850 مليون دولار سنوياً، أي إنه جيش يملك قدرات محدودة جداً، وموجه تحديداً لمهام حماية رئاسة الجمهورية ونظام الدولة لا لمهام قتالية».

وقال موفاز إن «التحولات التي مرت على لبنان في العقد الماضي، لم تبقى لبنان دولة مسيحية، واليوم يتجنّد في الجيش اللبناني شيعة ومسيحيون وايضا دروز، برغم ان القيادة لا تزال في أيدي المسيحيين». واتهم موفاز الجيش بالتعاون مع المقاومة، وتحديداً من قبل الجنود والضباط الأدنى رتبة، ذلك ان «الخدمة في الجيش اللبناني ليست الا مكان عمل، وليست من أجل حماية الوطن. إذ إنني لا أتذكر أن هناك قرارات صدرت عن قيادة الاركان في هذا الجيش، للمبادرة

لبنان، اشار الى ان «حزب الله يتعاظم عسكرياً منذ تسعينيات القرن الماضي، وبات مع مرور الوقت قوة عسكرية يعتد بها»، وهو «منظمة شبه عسكرية بالكامل، ومزودة بالسلح من الرأس حتى القدم، مع ترسانة صاروخية هي اساس تسليحه». اما الجيش اللبناني،



دولة «في وضع غريب جداً»، وهي «دولة تغلي من الداخل» تأثراً بالحرب الاهلية في سوريا. والآنكى من ذلك، «تعاظم تأثير حزب الله على الجيش اللبناني، وتغلغل عناصره في صفوفه»، كما تتورط في لبنان قوى عظمى ودول مثل ايران، في محاولة للتأثير في «هذا الجيش الصغير»، لينتهي السؤال الى: كيف نوصف جيش لبنان؟

اجاب موفاز بعرض لقدرات الجيش اللبناني وأدائه وتطور مكانته وقبائسه بحزب الله وبالجيش الاسرائيلي، مع اتهامه، بطبيعة الحال، بموازرة الحزب وعدم معاداته، والتشديد على انه جسم «شبه عسكري»، لا يقوى على تنفيذ مهام قتالية هجومية، بل وربما غير قادر على القيام بمهام دفاعية. وأضاف: «يعاني الجيش اللبناني ضعفاً، وهو جسم عسكري لا يتطور ولا يحرز اي تقدم. ومن وجهة نظر اسرائيل، هذه مشكلة حقيقية، لأن هذا الجيش احتله حزب الله، وربما ايضاً منظمات اخرى أكثر تطرفاً. كل هذه الجهات تستخدم الجيش اللبناني لتنفيذ عمليات ارهابية، ومن ثم التنصل منها».

موفاز، الذي سبق ان قاد الفرقة 91 المسؤولة عن الحدود الشمالية مع

الاستقرار

السؤال اليوم: اي دم يجب ان يتوافر من اجل دعم الجيش وتزويده ما يحتاج إليه لتعزيز خبراته العسكرية واللوجستية والاستخبارية، وتعزيز قطعه ووحداته، فضلاً عن اهتمام ديبلوماسية خاص بطبيعة العمليات التي تحصل في لبنان، والاستفسار الدوري عما يتعرض له الجيش وخلفياته. ويتعدى الحرص الديبلوماسية الاطار الكلامي، الذي اعتاده اللبنانيون، ليتحول عملية متكاملة ترسم كل السيناريوات المحتملة لمصير لبنان والاستحقاق فيه. فالديبلوماسية الغربية يقاربون هذا الملف من كل زواياه

ويستطلعون آفاقه بدءاً من احتمال اجراء الانتخابات في موعدها الى التمديد، وصولاً الى أسوأ الخيارات، اي الفراغ الرئاسي. وفي كل سيناريو، يبقى الجيش بالنسبة الى هذه الدوائر الديبلوماسية، ضامناً كي يحتاز البلد، أبداً من هذه المحطات، بأقل الاضرار الممكنة، ونزع فتيل التفجير وتطويق ديول اي تداعيات امنية تلجأ اليها الجهات الراغبة في ابقاء لبنان تحت الضغط الامني. وفي ظل حكومة مستقيلة، وعهد يشارف على نهايته، يصبح الجيش وحده ملاذاً آمناً وحاجة ضرورية للحركة الديبلوماسية التي تعول عليه كي يكون مسؤولاً عن الاستقرار، الذي ترعاه الدول الكبرى التي تعرف تماماً انه بات، منذ اشهر عديدة، في دائرة الاستهداف.

ثمة اعتراف ديبلوماسي بأن الجيش نجح حتى الآن في لجم تداعيات الحرب في سوريا على لبنان، برغم ما اصابه منها مباشرة، وفي وقف مسار الانهيار الامني، كما نجح في الاعوام الماضية في تطبيق القرار 1701. وكذلك ثمة اعتراف بأنه تمكن من السير بين النقاط الساخنة وعبر بالبلد امنية، في لحظات حرجة، وتمكن من جعل المؤسسة ضامنة للامن في لبنان، فلم تنفجر الحرب الكبرى فيه، بل بقيت حروباً صغيرة متفرقة، برغم القدرات الضئيلة للمؤسسة العسكرية، وحاجتها الى عديد اكبر لتغطية كل بؤر التوتر، ومعدات وأليات متطورة. وهنا اهمية عقد المؤتمرات الدولية لدعم الجيش، ودعم الخطة الخمسية التي وضعها، التي تسال عنها البعثات الديبلوماسية دورياً. لكن الاحاطة بالجيش، لا تلغي انه سيكون اسام تحديات ومصاعب كثيرة، وسترتفع سقف الضغوط عليه، عسكرياً وامنياً، كما حصل في الاولى ومجديون. ولا يجوز التقليل من مواصلة استهدافه في الداخل في مرحلة الاستحقاقات والفراغ الآتي. وهذا هو الاستهداف الاخطر.



بهدوء

الجدران السود التي تحبسنا

ناهض حتر

الكشف عن المرتشين من نظام بن علي، فضيحة مقصودة التوقيت لأسباب تونسية؛ غير أنها تظل فضيحة، تضعنا أمام الحقيقة التي نهرب منها للحفاظ على منظومة التكاذب القائمة بين الصحفيين والإعلاميين والكتاب والمتقنين... الخ. وقد نشأ بين كل هؤلاء تواطؤ على تلافي النقاش في هذا الباب، وإغلاقه كلما انفتح. في الأردن، تابعت تجربة من ذلك التواطؤ: كشفت «ويكيليكس» عن صحفيين وناشطين مصنفين ك «مصادر محمية»، أي مخبرين ومخبرات للسفارة الأميركية؛ كنت أظن، واهماً، أن ذلك الكشف سيقتضي على المفوضين والمفوضات، معنوياً، لكن، لدهشتي، أن الفضيحة مرت من دون أن تؤثر على المشهد الصحافي أو السياسي؛ لو كان الأمر يتصل بعلاقات غرامية، لكأنت الألسن تمضغ الفضيحة حتى الآن!

التواطؤ ينسحب على القبول المرحّب بالقافزين على الحبال السياسية؛ لن يحاسبك أحد على ما قلته وصنعتة أمس، فنحن أولاد اليوم، بالعكس، سنكسبك! كنت نجم الخضم في الليلة الفائتة، يسرنا أن تكون نجفنا هذه الليلة، عجلة «المصالحة» الضمنية والتناسي والتلهيل، تدور؛ إنها الأليات السلطوية نفسها القائمة على تجميع الأوراق تهيمن في كل الجهات؛ لا مكان للمتقن المستقل، الناقد، إلا ما يجترحه بالأظافر، ثم في حضرة التأيين.

سأخذ مثالاً أردنياً آخر - لكنه، بالطبع، عربي بامتياز - والاحظ أن جمهور المعارضة يهتل لرئيس وزراء أو وزير أو مسؤول سابق؛ يتقدم هؤلاء صفوف المعارضة أيضاً، بينما المناضلون المخضرمون، ممن أفنوا حيواتهم في الميدان والسجون والعزلة، يتخذون مواقع خلفية. أكثر من ذلك: تقوم هبات متتالية ضد الفساد، لكن الفاسدين يُستقبلون بالأحضان، ويتصدرون المجالس! مشهد يدفع بالمعارض للبحث عن منصب وزاري؛ هنا، سيغدو أشرس المقاتلين في خندق السلطة. لقد تعلمت درس...

المثبات من المثقفين «اليساريين» و«القوميين الديموقراطيين» العرب، «الكبار»، تعلموا هم، أيضاً، درس الإثراء لدى دوائر التمويل الأجنبي والخليجي، ومنتجاتها من مجالات ومراكز دراسات وأبحاث لا تحجل، ولا يخلج أصحابها، وتستدرج، وتستهلك المزيد من الطاقات الثقافية، وتُفسد المزيد من الشباب الموهوبين. المثقفية هي موقف أخلاقي شامل نابع من الوجدان الداخلي؛ فليست، إذنا، سلعة للبيع، ولا خدمة يؤجر عليها صاحبها، لكن انهيار السلم القيمي العام، وتلاشي التمييز المعنوي بين الفاعلين، يقلص، موضوعياً، عديد المثقفين الملتزمين، ويُقلص فاعلية المثقفية. وربما يكون

ذلك، بالذات، أس الأزمة الفكرية التي هي، في رأينا، منبع الأزمة العامة في العالم العربي. ولا أعرف ما إذا كانت هذه مفارقة أم مأساة، أن الثورات العربية لسنة 2011، حاصرت المثقفية العربية، ولم تفسح لها مكاناً في ميادين اكتظت بالفوضوية والضبابية واحتلال البلطجية، من كل الأطراف، آخر معازل المثقفين الملتزمين؛ فبينما كانت الأنظمة تهشم هؤلاء وتعقلهم وتجوّعهم، كان لديهم سلاح التفوق المعنوي، سلاح الضمير الذي ينشد إليه قسم من الجمهور، لكن هذا الجمهور نفسه، حين امتك قدراً من السلطة، أبدى من الهمجية ما جعل المثقفية، تلوذ في الزوايا.

الأسوأ أن المثقفية العربية تتعرض اليوم لضربات جديدة منهكة؛ فقبل 2011، كانت هناك مساحة ما لمن لا يريد أن يكون سنياً أو شيعياً أو علوياً أو مسيحياً الخ. الآن، أنت محكوم عليك بالانتماء إلى طائفة أو مذهب... وبالنسبة للأكثرية السننية، الوضع أصعب، إذ أنه محكوم عليك بأن تتحزب إلى فرقة أو حزب أو «لواء» داخل المذهب؛ كيف يمكن أن تنجو المثقفية من هذا الحصار؟

هناك ردات فعل غاضبية، لا تمثل الحل وإنما تكشف نفثات البركان الداخلي المتكون في زمن التكفير والقتل؛ في مصر «المدنية»، نفاجاً بالإعلانات الشخصية عن الإحاد في الفيس بوك، كقرأ بالإخوان المسلمين في السينما، تحمل الشجاعة الأدبية، المخرج نجدت أنزور، للبحث، في فيلمه «ملك الرمال»، عن منبع الهمجية العربية الحديثة، في اللقاء بين السيف السعودي والتلمود الوهابي، أما سعدي يوسف، العراقي الباقي من زمن الشعر الكبير، فيتخطى الزمن والممكن في حفرية شعرية، لن يتسامح إزاءها المتعصبون. كل ذلك، وسواها، ليست مجرد صرخات جريحة ترتد عن الجدران السود التي تحبسنا؛ إنها نذير أول بالثورة الثقافية التي تختمر.

الرشى، والفساد، والتلون، والأناية، والتواطؤ، وغرائز الغاب الطائفية، والنزعات الهمجية... وكل تلك القيود التي تبهظ حياتنا، ويخضع لها معظم المثقفين، وتبدو كماكنة قذرية؛ هل يمكننا أن نكون الضد؟

في السياسة، هناك مهمة أولى هي الاتحاد في مواجهة الظاهرة التكفيرية الإرهابية المتعاطمة؛ وقد يسعفنا هذا الاتحاد في استرداد إنسانيتنا، في اكتشاف بهجة الحياة والتنوع والسر المقدس للكائن البشري. لكن، هل يمكننا، بعد، أن نتنقل من غسيل العقول والأموال والمواقف إلى غسيل الأرواح؟ هذه المهمة فردية بامتياز، عود شجاع إلى الذات، ليس للاستكانة إليها، وإنما لتفجير فاعلية اجتماعية سياسية، تعددية وسجالية ومتحررة من أدران الحقد والتلون والتواطؤ، وقادرة على أن تمنحنا مهاداً آخر لحياة تستحق معاناة الوجود، حياة لا يسحقها هذا الاكتئاب العمومي.

علم وخبر

اختفى المشتبه فيه

قال بو أوستروم، المحقق السويدي الذي عمل في لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005، إنه كان قد اشتبه بشخص بلباس قوى الامن الداخلي كان يتفقد جثة الحريري بعد اغتياله، وأنه طلب من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء أشرف ريفي إرسال رجل الامن هذا إلى التحقيق للاستماع إلى إفادته، إلا أن ريفي لم يستجب للطلب. وقال أوستروم إن رجل الامن بدا في شريط مصور وكأنه يريد التثبت من مقتل الحريري، وأنه اختفى لاحقاً.

مساهم عالمي كبير

بدأ واحد من اكبر مصارف لبنان مفاوضات مع مؤسسة تمويل دولية لبيعها اسهماً في المصرف، ما يسمح بنقل موقع المصرف للبناني الى مرتبة اكبر على الصعيد الاقليمي، ويوفر له مظلة علاقات دولية ولا سيما مع الولايات المتحدة الاميركية.

«إيزو» للقوات!

سلمت المنظمة الدولية للمعايير (إيزو) الامين العام لحزب القوات اللبنانية فادي سعد شهادة الجودة للحزب. وكانت القوات قد قدمت منذ سنة ملفاً للمؤسسة يتضمن النظام الداخلي والاداري الجديد للحزب. الاعلان الرسمي عن هذه الشهادة سيكون باحتفال تقيمه القوات مطلع السنة الجديدة.

هجوم على المستقبل

تعرض تيار المستقبل إلى هجوم على مواقع التواصل الاجتماعي من شبان إسلاميين وناصرى أحمد الأسير بسبب محو عبارة «الشهيد المظلوم» من ورقة نعي محمد الظريف الذي قتل في الاعتداء على حاجز الجيش في مجدليون، التي تناقلها مناصروه والمواقع الإخبارية القريبة منه في صيدا.

ما قل ودل

يوصل ابناء الرئيس رفيق الحريري بيع العديد من الممتلكات العقارية التي ورثوها عن والدهم. وآخر صفقة انجزها الابن فهد، بيع عقارات كبيرة في



منطقة الغازية العقارية جنوب صيدا الى صاحب مصرف، بسعر يقل نحو 30 بالمئة عن السعر المتداول للمتر في تلك المنطقة. كذلك باعت الابنة هند نحو عشرة عقارات في منطقة طرابلس العقارية، وباسعار تقل عن الاسعار المتداوله.



حزب الله ومنظمات «جهادية» تستخدم الجيش لتنفيذ عمليات إرهابية ومن ثم التنصل منها



الله هم من دفعوا الجندي اللبناني الى اطلاق النار على الحدود، وقال: «يدعون انه بادر من تلقاء نفسه، لكن لا وسيلة لدينا للتأكد مما يقولون ولمعرفة الحقيقة. وبالتالي قد يكون حزب الله هو من وجه أو شغل هذا الجندي، وربما ايضا تكون عناصر من منظمات الجهاد العالمي الاخرى التي تظهر تباعاً في لبنان هي التي شغلت الجندي. وغرض هؤلاء، كما هو معروف، اشعال الحدود مع اسرائيل. ففي الساحة اللبنانية الكثير من الجهات التي لديها مصالح من هذ القبيل، مع رؤية جهادية تصب في هذا الاتجاه».

وضمن مقاربة موفان نفسها، وجه «ضابط استخبارات» ممن استصرحتهم القناة سهامه ضد الجيش اللبناني، مشيراً الى ان عدداً كبيراً من نشطاء حزب الله، ونشطاء منظمات جهادية اكثر تطرفاً في لبنان، ينضون في صفوف المؤسسة العسكرية اللبنانية، كما في صفوف كل الاجهزة الامنية في لبنان. «وعندما يُطلب منهم التحرك، فسيسارعون الى تنفيذ ما تجنّبوا لأجله، اي التصعيد الامني على الحدود، حيث سيصعب على اسرائيل ان تتمالك نفسها». وبحسب الضابط الاسرائيلي، فان «ذريعة ان جندياً تصرف بقرار ذاتي، قد تتكرر في المستقبل».

من يقف وراء حادثة النافورة

من جهة أخرى، نقل موقع القناة الثانية عن «ضابط استخبارات» اسرائيلي قوله انه يصعب نفي ان يكون عناصر حزب

على الخلاف

زياد: من يهاجم «السيد» و«السيدة»



مع خيارات
حزب الله
حتى لو ذهب
إلى مصر
(هينم
الموسوي)

في مقابلة على قناة «المباين»، بُثت عصر أمس، رد الفنان زياد الرحباني على منتقديه ومنتقدي والدته السيدة فيروز، بعد إعلانها أنها تكنّ الود للسيد حسن نصرالله. قدّم للمقابلة الزميل سامي كليب قائلاً: «ليس مسموحاً في زمن الفتن، على ما يبدو، أن تقول أميرة الفن العربي الراقى حباً لسيد المقاومة. من القدس التي وضعتها في القلب وجعلتها بالصوت، إلى فلسطين التي أبقنتها متقدة في وجداننا، إلى شط اسكندرية حين كان للحب معنى، إلى شامها التي «عطرت فيها السلام» و«غار الورد وأطل الخزام»، إلى المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد التي خاطبتها بـ «صديقتي جميلة، يا وردة الجزائر الجميلة، قصتك هي الأحب من طفولة تزرع وجه الشمس بالبطولة»، وصولاً إلى إسورة العروس في الجنوب المقاوم.

لا بحق لمن غنى كل هذا ورفع الفن إلى مصاف الصلوات النبيلة أن تحيي سيد المقاومة:

لم يتوقع، ربما، زياد الرحباني. زياد الذي وُلد في مدرسة الرحابنة بكل ما فيها من فن راق والتزام سياسي وأخلاقي. زياد الذي ترعرع في نعمة أن تكون أمه فيروز وأبوه عاصي وعمه منصور الرحباني، لم يتوقع زياد الرحباني الذي جعل للموسيقى جسراً تعبر فوقه حضارات وثقافات مختلفة، وجعل للمسرح لغة استبقت أحداثاً كثيرة بنظرة الفنان الملتزم، فكتفت فيلماً أميركياً طويلاً في وطننا العربي وتحدثت عن تحوّل هذا الوطن إلى نزل سرور لكل المتألمين عليه.

لم يتوقع أنه بمجرد أن يقول إن السيدة فيروز تحب السيد حسن نصرالله، ستنشر المقالات والانتقادات لتشويه صورة السيدة والرحابنة وكل هذا التاريخ المحمي بأهداب عيون محبيه من المشرق إلى المغرب.

وفي الحديث، قال زياد إن «من يهاجم فيروز ونصرالله يدافع عن إسرائيل»، وتابع: «أنا مع خيارات حزب الله حتى لو ذهب إلى مصر»، في إشارة إلى مشاركة الحزب في المعارك الدائرة في سوريا.



لو لم تكن
فيروز مع
المقاومة
لم أكن
ألحن لها
اغنياتها



تقرير

مكاري وصحبه يستفيقون على معلولا

رلى إبراهيم

قبل شهرين قال النائب فريد مكاري، في تصريح لجريدة الأنباء الكويتية، إن «المسيحيين ليسوا في خطر كما يحلو لبعض المصالح الانتخابية والتحالفات الإقليمية التسويق، وفي طليعتهم العماد ميشال عون». وأضاف: «رغم تأكيدات المرجعيات المسيحية من رجال دين وراهبات بأن أحدًا لم يدخل إلى أديرة وكنائس معلولا ولم يمس موجوداتها أو المقدسات المسيحية بسوء، حاول عون، وكعادته، توظيف الأحداث والوقائع لصالحه».

ليس مكاري وحيداً في رواية معلولا والمطرئين، فقد سبق لزميله في حزب القوات اللبنانية النائب فادي كرم أن نطق بـ«الحقيقة» كاملة: «ما حدث في معلولا لم يحدث في معلولا! مهلاً، ثالث الشجعان الأرثوذكسيين النائب أنطوان سعد لم يدل بدلوه بعد. الأخير واثق أكثر من سابقه مما يجري، خصوصاً أن تصريحه أتى عقب لقائه رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع. إليكم بيتي شعر سعد المدونين بدقة:

عسى أن يدركوا ان المسيحية الحقيقية هي شهادة للحق والحقيقة

فكفى بنأ للخوف وفبركة أوهام ومجازر وأحقاد على ضفاف الأزمة السورية حيث سمعنا عن أديرة أحرقت وكنائس هُدمت ولم نرها وارتكابات حصلت لم يقدم أحد الدليل عليها.

لا همّ أن صفق أحدهم لسعد أو لا صباح أمس، تهندم سعد من جديد وتوجّه للقاء زميله كرم ومكاري في مكتب الأخير في ساحة النجمة بناءً على دعوة مكاري للنواب الأرثوذكس (حضر نضال طعمة، عاطف مجدلاني، نقولا غصن، فادي كرم، روبر فاضل، انطوان سعد، فادي الهبر، رياض رحال وغسان مخيبر). أما المناسبة، فهي: «استمرار خطف المطرانين و... راهبات معلولا (١)». لا تسل الثلاثة عن هذا التناقض أو عن كيفية مناقشة الذي «لم يحصل في معلولا». ولا تسل نائب رئيس مجلس النواب كيف يرسل دعوة للصحافيين بتغطية «نشاطه»، ثم يفاجأ وفريق عمله بحضور صحافي. أيضاً، لا تسل لماذا استفاق المجتمعون في هذا التوقيت بالذات، ولماذا مرّ على اجتماعهم الأخير 7 أشهر، أي تاريخ خطف المطرانين. أو كيف «يصدف» للمرة الثانية، أن تتغيّب النائبة نايلة تويني بسبب المرض والنائب جوزيف

معلوف بداعي السفر! لا همّ، اقرأ البيان الختامي للاجتماع فحسب: «عشية عيد الميلاد المبارك، تداعى النواب الأرثوذكس إلى اجتماع عقد في مكتب الرئيس مكاري استنكروا فيه استمرار اختطاف مطراني حلب بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، كما واستمرار اختطاف راهبات معلولا وعدد من رجال الدين الآخرين (...). وقد جاءت موجة الاعتداءات الأخيرة السفارة على المراكز الدينية ورجال الدين (...). لتؤسس لنتيجة حتمية هي إفراغ سوريا من مسيحييها». إذًا، هناك خطة «لأفراغ سوريا من مسيحييها»، بعد نفي شرس لتلك المقولة.

يتابع البيان: «نطالبكم بالتدخل الفوري لحماية المسيحيين والمقدسات الدينية ورجال الدين المسيحيين في سوريا». الكلام الآن موجه «للدول المعنية ومنظمة الأمم المتحدة». ولكن من هي الدول المعنية؟ يجب مجدلاني: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قطر، المملكة العربية السعودية وتركيا». هل يطلب مكاري ورفاقه مساعدة أو حماية من إيران؟ تلك مفاجأة ثانية بالتأكيد، وسارة لقوى 8 آذار من دون شك. الآن، ابحت على «غوغل» عن مكاري، ستجد، حتماً، تصريحاً له خلال العشاء

ثمة من يشكر الله
على عدم اتكال
المسيحيين على مكاري
لحل حلف المطرانين



الذي أقامته الرابطة اللبنانية للروم الأرثوذكس برعايته في فندق هيلتون - الحيتور. قارن بينه وبين بيان أمس. النتيجة: الفحوى ذاتها. مجدداً، ابحت عن بيان اجتماع النواب الأرثوذكس الذي دعا إليه مكاري في نهاية نيسان الماضي وستجد النتيجة نفسها.

يضحك أحد النواب الأرثوذكس السابقين والمراقب لحركة، أو لا حركة، زملائه وبياناتهم: «هو اجتماع غيب الطلب لانقاذ أنفسهم من تداعيات انكارهم السابق لما يحصل في سوريا من اعتداء على المسيحيين». ولكن ما هو أهم من ذلك كله «سعي هؤلاء إلى القوطية على حزب الله وجهود المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في هذا الملف، عبر قولهم: نحن أيضاً نتحرك». وفي ما لو سلك الملف خواتيمه السعيدة، «ربما يدعي المكاريون الفضل لاجتماعهم في تحرير المخطوفين».

في الأصل لا وجود لما يسمى «اجتماع النواب الأرثوذكس». كان هناك «اللقاء الأرثوذكسي» الذي أسسه نائب رئيس مجلس النواب السابق إليي الفرزلي والمحامي ميشال تويني وآخرون من نواب أرثوذكس سابقين. لم يرق الأمر لأرثوذكسي الكورة (مكاري)، خصوصاً أن هدف اللقاء الرئيسي كان للدفاع عن

دافع عن اسرائيل

ابراهيم الامين موتوا بغيبظكم ايها التكفيريون!

بماذا، غير التكفيريين، يمكن وصف رافضي محبة فيروز للسيد حسن نصر الله؟ بماذا، غير التكفيري، يمكن وصف من يرفض الآخر اذا لم يكن على ذوقه الايديولوجي؟ وبماذا، غير التكفيريين، يمكن وصف من يرفض مشاعر هذا أو ذاك من المعنيين بالشأن العام؟

ماذا يعني ان تقول لفيروز: اسمعي. أنا أسمك منذ زمن بعيد. لكنني أرفض ان يكون لك أي دور في الحياة غير ان تغني لي، وإذا حصل وضبطتك متلبسة بموقف من هذا أو ذاك ممن يعملون في الشأن العام، سأضطر الى أن أعيد النظر في موقف اذني منك؟ ماذا يعني ان تشترط على فيروز أو على زياد الرحباني ان يصمتا، والا فإن الحرم سيصدر في حقهما؟

الذين حاولوا احراج فيروز وزياد بالقول ان السيد حسن نصرالله، الذي قال زياد ان والدته تحبه، لا يحب اصلاً الاستماع الى اغاني فيروز، لم ينتبهوا الى ان حملاتهم على فيروز وزياد تنتهي، عادة، بالامتناع عن سماعهما، لأنهما صارا في موقع مختلف؟ ألم يقرر هؤلاء افعال مدياعهم في وجه فيروز وزياد؟

ما الذي يميز من يفترض انه ذو عقل وصاحب تجربة، عن مراقب منفعل جراء خطاب او صورة؟ أليس استخدام العقل واستحضار التجربة؟ ولكن، عندما ينطق من يفترض ان لديه العقل بموقف أشد تخلفاً من موقف أكثر التكفيريين تخلفاً، كيف يكون الأمر؟

كيف يمكن لمن اعتبر مهاجمة عملاء اسرائيل دعوة الى قتلهم بسبب رأيهم، أن يقرر موت هذا أو ذاك بسبب موقف انساني؟ كيف يحصل كل ذلك، والناس تريد حواراً وتفاعلاً ونقاشاً وخلاف ذلك من ترهات الليبراليين، سواء الذين عمدوا انتماءهم الى الفكر المتوحش بالنفط العربي المسلوب من عصابة آل سعود، أو اولئك الذين يعانون الترهل في كل مفاصلهم، فصاروا هرمين في كل ما يقومون به ويفكرون فيه؟

كيف يمكن لنا ان نغفر لمن صار مجرد صوت، ينتظر ان يصفق له أرذل بني الارض تحية له على شتيمة من هنا أو ترقيع من هناك؟ لو كانت عندنا دولة، لوجب تحرك قوى الامن الداخلي، بناء على اشارة من وزارة الصحة العامة، لايقاف من يفسد الهواء العام بانفاس من الكراهية والاحقاد ذات الخلفيات الطائفية الدفينة، أو العقد النفسية الناجمة عن فشل خيارهم الفكري أو السياسي، أو من صاروا مستعدين لمصافحة الشيطان نكاية بمن ليس على ذوقهم الايديولوجي.

زياد كان قبلاً، منذ ولد، ابناً لسيدة لا تنفخ في روحنا غير النفس الطيب. وهو أقرب الى حقيقة الناس من كل هؤلاء المتسولين لشهرة ولو من باب الشتيمة. وزياد، كما فيروز، أقرب الى الناس الذين لا تخدعهم صورة مشوشة، ولا فكرة مهترّة، ولا هيئة لم يعد فيها شيء غير الحقد.

إذا كان من بقية ليسان عربي في بلدنا ومنطقتنا، فهي بقية زرعها الشهداء والانقباض في جسد زياد.

أذهبوا وانتسبوا الى «داعش» واخواتها، ثم موتوا في غيبظكم!

وأكد زياد ان فيروز مع المقاومة، وأنه يتحدث باسمها لأنها تفضل الصمت. كما شنّ الرحباني هجوماً على بعض «الكتاب اليساريين» الذين هاجموه بعد مقابلة صحافية نشرت على موقع «العهد» منذ أيام، وسأل أحدهم من أين يعرف بعلاقات فيروز والرحباني مع بعض الأنظمة العربية.

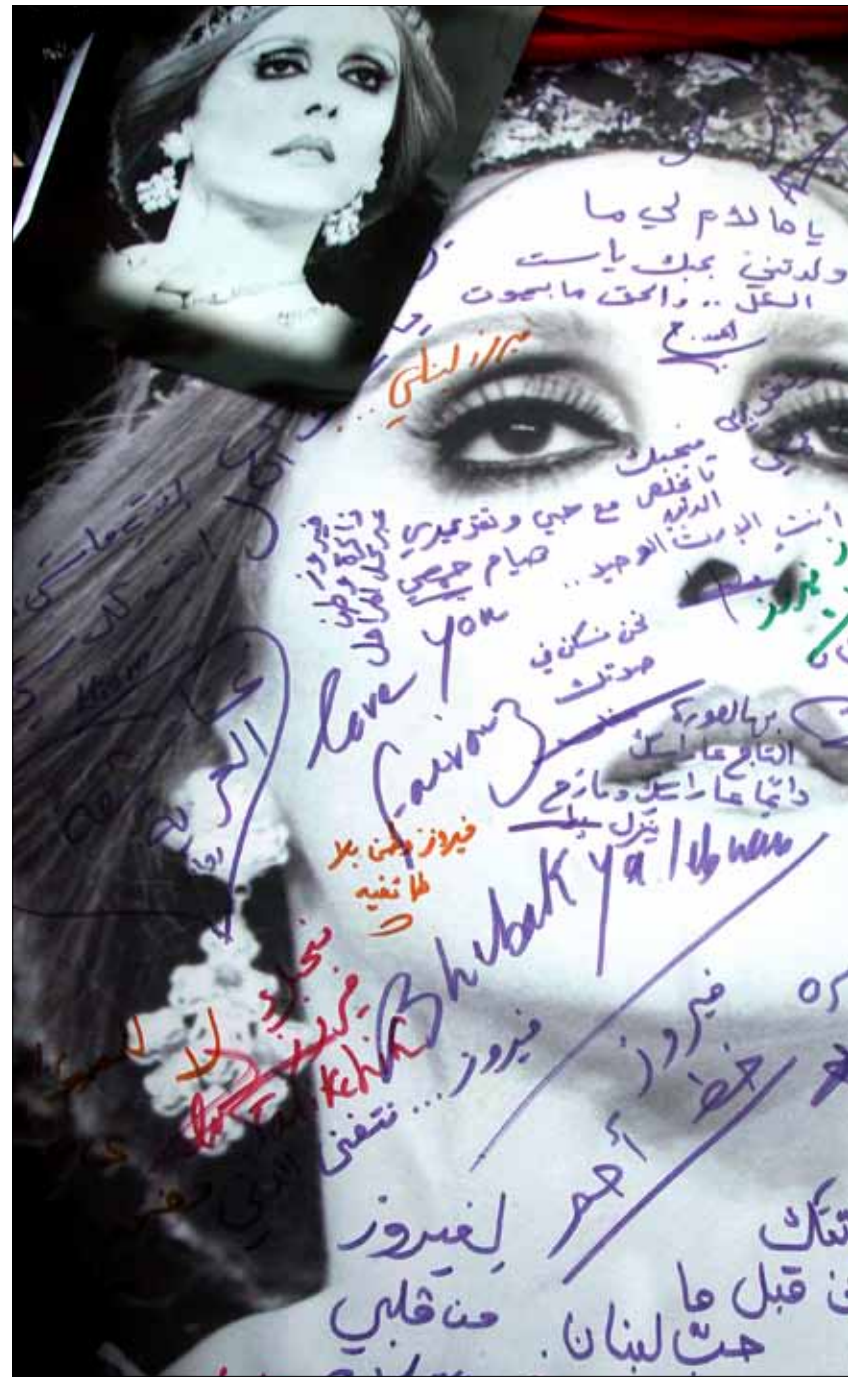
وتساءل الرحباني: «كيف يمكن أن لا يذهب حزب الله إلى سوريا، وهو بذلك يدافع عن كل المنطقة، ضد الهجمة التي تتعرض لها»، مستغرباً الهجوم على حزب الله بناءً على ذلك، معتبراً أن سوريا ولبنان واحد، ولا يمكن أن تكون هناك أزمة في سوريا دون أن يتأثر لبنان.

وكشف الرحباني أنه تقدم بطلب للسفر إلى الولايات المتحدة مع السيدة فيروز، واشترط السفير الأمريكي في بيروت في حينها جبيري باتلر لإعطائه الموافقة أن يقابله، فرفض الرحباني ذلك.

وعن السيدة فيروز، قال زياد: «هي تفضل الصمت، وأنا أتحدث عنها لأن فيروز لا تمثل نفسها فقط، بل تحمل كل إرث الرحباني، وكانت الناطقة باسمه»، مؤكداً أن السيدة فيروز مع المقاومة، وقال «لو لم يبني وبينها ولم أكن لألحن لها أغنياتها».

وعن علاقته بالسعودية، قال زياد إن المملكة منعت اسطوانة تحمل عنوان «إلى عاصي» وهي تحية إلى روح الراحل عاصي الرحباني، والسبب أنه بصوت امرأة وهي السيدة فيروز، ولاحقاً تبين أن السبب هو لأن العمل من توزيع زياد. ولكنه أكد أن موقفه من السعودية ليس فقط لذلك، بل بسبب مواقف السعودية ودعمها لـ «داعش».

وتوقع الرحباني أن يكون هناك المزيد من الدمار في سوريا ولكن سيكون لذلك نهاية. وأكد أنه مطمئن للدور الروسي والتصريحات الروسية حيال سورية. وقال مازحاً: «أكيد مطمئن لأنني أساساً أنام مثل الدب»، في إشارة إلى مصطلح «الدب الروسي». واعتبر أن الروس نجحوا في سياساتهم لأنهم ثبتوا على مواقفهم وذلك باعتراف الأميركيين.



تقرير

...وجعجع «يستلحق» نفسه بمؤتمر مسيحي

ليا القزبي

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مناصر لـ «الثورة السورية». منذ البداية لحق بصف المعارضين، وعلى الخطوط الامامية وقف لـ «نصرة» معارضي النظام السوري. صحيح أنه لم يبعث بمقاتليه للمشاركة في القتال الدائر هناك، إلا أنه انغمس كثيراً. صعد من مواقفه، مكرساً منبره الاعلامي لموقف من هنا وتصريح من هناك. جعجع لم يبعث «صدمه» الى سوريا، بيد أنه دعا في مقابلة تلفزيونية، بداية تشرين الثاني الماضي، مسيحيي سوريا الى المشاركة في القتال ضد نظام الرئيس بشار الأسد، على اعتبار أن الأخير «يحاول تخويلهم من التطرف الإسلامي للارتداء في احضانه». أيام قليلة مضت، وحطفت راهبات دير معلولا، لم يكف الفاعلون بذلك بل أزالوا الصليب عن الكنائس. لم يتأخر «الحكيم» حتى يعترض على هذه الاعمال، داعياً الى «تحييد معلولا لما تملكه من قيمة روحية مسيحية وإرث حضاري وتاريخي فريد». عند هذا الحد انتهى التصريح، فالقوات موقفها واضح: المسيحيون في سوريا يجب أن يدافعوا عن أنفسهم. القوات نددت، ولكن سبقتها الى ذلك

حقوق الأرثوذكس. وإذا كان في استطاعة نائب رئيس المجلس السابق أن يجمع تلك الشخصيات، فكيف لا يمكن لنائب الرئيس الحالي أن يستفيد من كون غالبية أرثوذكسيي المجلس النيابي من قوى 14 آذار، ليجلسهم تحت عباةته. وهكذا كان. غير أن اللقاء الأرثوذكسي منذ نشوئه العام 2010 يناير على عقد الاجتماعات والنشاطات الدورية، فيما يخضع توقيت استفاقة مكاري لـ «رفع العتب» عن صمته. فكان له اجتماعان هذا العام: نهاية نيسان بعد خطف المطرانين واليوم بعد أن أدركت قوى 14 آذار أنه لم يعد بإمكانها الاستمرار في «استغناء» الرأي العام عبر محاولة إقناعه بأن هدف «جبهة النصرة» هو الحفاظ على معلولا وحماية راهباتها، وأن المتطرفين لا يستهدفون المقامات الدينية ورجال الدين والمسيحيين. كان لا بد لها أن تتحرك، فكان اجتماع فيبان. ولكن، ثمة من يشكر الله في هذا السياق على عدم اتكال المسيحيين على مكاري لحل ملف المطرانين والراهبات المخطفين. وثمة من المواطنين من يرفع صلواته للقديس جاورجيوس شاكرا إياه على «ثقل» حركة مكاري ورفاقه، الأمر الذي يغنيهم عن رؤيتهم بشكل دوري على صدر شاشات التلفزة.

ديمقراطية والاحزاب تمارس عملها، اجمالاً، بشكل سليم. لكن ألف علامة استفهام توضع حول الديمقراطية المسيحية في المجتمع اللبناني غير الديمقراطي أصلاً. فعالية الاحزاب المسيحية هنا هي نتاج الحرب الاهلية ولم تبدأ بالتطور الا مؤخراً، وحتى هذه النقطة من مرحلة الى أخرى لم يكتمل نموها بعد. لكن المؤسسة الألمانية التي تتقرب من الاحزاب اليمينية اللبنانية لا تتوقف عند هذا «التفصيل»، وأكبر دليل اختراقها اليوم قلعة معراب القواتية.

بعد أن رفضت القوات دعوة التيار

الوطني الحر الى الجلوس والحوار، ولو شكلياً، أوصل «حمامها الزاجل» دعوتها إلى المشاركة في المؤتمر المسيحي - المشرقي الى الراية. الدعوة نفسها تلقاها تيار المردة وحزب الكتائب. قيادتا الراية وبنشعي لم تؤكدوا الحضور ولم تعتذرا عن عدمه. فيما يُشارك في المؤتمر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي المار بروك، النائبان في البرلمان الألماني فرانك هاينري وتوبياس زاك، ونواب وسفراء وصحافيون ورجال دين وجمعيات غير حكومية.

يمتد المؤتمر من العاشرة والنصف صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، ويفتتحه رئيس الهيئة التنفيذية بكلمة سياسية تحدد وضع المسيحيين والواقع الذي يعيشون فيه، والهواجس التي تسيطر على حياتهم. بعد ذلك ستكون كلمة للامين العام لقوى الرابع عشر من آذار فارس سعيد، وخبير السينودسات في العالم الاستاذ الجامعي في بيروت وروما وميلانو الاب سمير خليل اليسوعي. وسيكون للمسلمين اللبنانيين كلمة يليها الدكتور الجامعي «المعارض» أكرم سكرية عن العيش المشترك وأهمية الوجود المسيحي في الشرق.



أكراد سوريا موحدون: لنا كلمتنا في «جني



أكراد
سوريون
في مخيم
للاجئين في
كردستان
العراق
(أ ف ب)

واعتبر أحمد أنّ الزعماء الأكراد سيعرضون مطلبهم على المبعوث العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، لكنهم سيسعون أيضاً إلى اقناع الولايات المتحدة والدول الخليجية.

وقد يعقد مطلب الأكراد الاستعدادات لمؤتمر جنييف، إذ رأى أحمد أنّ «روسيا مستعدة لقبول وفد ثالث للأكراد، لكن القوى الأخرى وخصوصاً الولايات المتحدة تصرّ على أن تكون المفاوضات بين طرفين». وأردف أنّه «إذا أصروا على وفد واحد شامل للمعارضة فسندهب مع المعارضة في شكل مجلس قانوني كردي موحد داخلها، لكننا نؤمن بشدة بمبدأ أن الأكراد يستحقون أن يكون لهم تمثيل مستقل».

في السياق، عقد رئيس «الائتلاف»، أحمد الجربا، اجتماعاً مع رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني، في أربيل. وأكد الجربا «أهمية توحيد الصفوف من خلال إعادة هيكلة كاملة للجيش الحر مع إحداث وزارة دفاع في الحكومة السورية المؤقتة». وعلى الصعيد السياسي، أشار إلى ضرورة تهيئة البيئة المناسبة والظروف الموضوعية، من فك الحصار عن المناطق المحاصرة وغيرها من المطالب، قبل الكلام عن مؤتمر جنييف. من جهته، أكد البرزاني «على عمق التعاطف مع الشعب السوري، وتقديره لهول ما يعانيه من مأس كارثية، يتعرض لها جراء عمليات القصف الممنهج من قبل النظام على مدنه وقراه وأحيائه السكنية». وأوضح أن حكومة إقليم كردستان تولى أهمية للقضية السورية، بسبب عمق الصلات التي تربط الشعبين السوري والكردي، بالإضافة إلى التأثير المباشر بما يحدث في سوريا نتيجة علاقات الجوار. وشدد على أنّ ذهاب المعارضة السورية إلى جنييف يعتبر استحقاقاً مهماً يجب أن توفر الظروف الموضوعية لإنجاحه، لكن هذه الظروف لم تتوفر بعد، لذلك فمن الصعب أن يخرج المؤتمر بنتائج إيجابية تلبى تطلعات الشعب السوري وتنتهي الأزمة السورية.

إلى ذلك، أفاد مصدر في «الائتلاف» أنّ وفداً منه غادر أمس إلى جنييف، ليلتقي عدداً من المسؤولين الروس في

بعد أشهر من محاولة أطراف المعارضة المختلفة استمالة الأحزاب الكردية لتدعيم صفتها التمثيلية في «جنييف 2»، خرج أكراد سوريا - على غير عاداتهم - بموقف موحد أمس: وفدنا في جنييف كردي... فقط

عبد السلام أحمد، رأى أنّه «لا يختلف الائتلاف المعارضة عن حكم حزب البعث في ما يتعلق بالموقف من الأكراد. فهم لا يعترفون بحق الأكراد في العيش في أرضهم متمتعين بحقوقهم الأساسية، بما في ذلك الحق في إدارة منطقتهم». وقال مسؤولون أكراد إنهم سيسعون إلى الحصول على موافقة الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا على إرسال وفد مستقل إلى سويسرا.

بدوره، أشار رئيس الحزب «الديمقراطي التقدمي»، عبد الحميد درويش، إلى «أننا اتفقنا على وفد مشترك يشكل من الأحزاب الكردية الرئيسية. لن ننتهي من التفاصيل حتى نتحدث مع القوى الأجنبية والأمم المتحدة لاستطلاع رأيها».

نجح حزب «الاتحاد الديمقراطي» في استمالة كل الأحزاب الكردية نحو رؤيته لمؤتمر «جنييف 2». «نذهب كأكراد، يمثلون الشعب الكردي في سوريا»... لسان حال التوافق في مدينة أربيل العراقية أمس.

في وفد مستقل عن الحكومة والمعارضة سيمثل الأكراد في «جنييف 2». هذا على الأقل ما اتفقوا عليه، في انتظار موافقة رعاة المؤتمر الدولي.

حزب «الاتحاد الديمقراطي»، الركن الأساس في «هيئة التنسيق»، وبقية الأحزاب الكردية الممثلة في «المجلس الوطني الكردي» والمنضوية في «الائتلاف»، تكلم قاداتها أمس بلغتهم الأم... قولاً وفعلاً.

القيادي في حزب «الاتحاد الديمقراطي»،

موقف قطر كموقف الجزائر!

أكد وزير الخارجية القطري، خالد بن محمد العتيبة، أنّه «لا يوجد غير الحل السياسي» للخروج من الأزمة في سوريا. وقال العتيبة، خلال زيارته للجزائر، إنّ «قطر والجزائر تعملان وفق قرارات جامعة الدول العربية ولا خلاف بيننا حول الأزمة السورية».

وتابع: «في البداية كنا ندعو إلى حل سلمي لكن النظام السوري لم يستجب، لذلك دعونا إلى حل سياسي. ولا يوجد غير الحل السياسي للخروج من الأزمة السورية، ونحن ندعم هذا الحل». ووصل وزير الخارجية القطري يرافقه وزير الطاقة والصناعة محمد بن صالح السادة إلى الجزائر، أول من أمس، إلى الجزائر.

وبينما تدعم قطر المعارضة السورية، تؤكد الجزائر على «دعم المبعوث الأخضر الإبراهيمي في جهوده إلى إيجاد حل شامل يؤسس لمرحلة انتقالية تضمن الاستجابة لمطالب الشعب السوري في العدالة والحرية، وتقي البلاد المزيد التدمير والتدخلات الخارجية»، كما سبق أن أكدت وزارة الخارجية.

الكهرباء هم الحلبيين والجيش على تخوم المحطة الحرارية

على الطريق أو داخل المحطة وصعوبة الاسعاف.

ويشرح عبد القادر، وهو من حلب يعمل في المحطة منذ تأسيسها قبل خمسة عشر عاماً، معاناة العمال لـ«الأخبار»، موضحاً أنّ «آخر حاجز للمسلحين قبل المحطة كان يفتشنا ويسمح لنا برغيف خبز واحد للجوق (ورديّة العمل)، وكثيراً ما نتعرض للإهانات واتهامنا بأننا نهزّب الخبز للعساكر».

أما المهندس أحمد فيري أن العمل في المحطة أصبح في الشهور الستة الأخيرة «مهمة استثنائية»، مشيراً إلى أنّه «في أي لحظة قد تسقط قذيفة هاون أو تصيبك رصاصة قناص. وإذا أصبت، فالإسعاف يعني تعرضك لخطر الخطف والقول فوراً بشبهة أنك عسكري مصاب».

أكثر من مئة عامل من المحافظات الأخرى انقطعوا عن الدوام بسبب التهديد بتصفيتهم على الهوية على حواجز المسلحين، وما زاد في معاناتهم خسارة شققهم في السكن العمالي، علاوة على وقف رواتبهم لشهور طويلة، قبل أن تقرر الحكومة لاحقاً فرزهم إلى منشآت شبكية في محافظاتهم الأصلية.

منطقة المحطة من القتال. وأعلن خميس أن ورش الصيانة أعادت تأهيل المحطة وأصلحت خطي توتر عال، وهي في طور الانتهاء من تأهيل خطين آخرين، مؤكداً أنّ الكهرباء ستعود بلا تقنين إلى المدينة. لكن سرعان ما تبخرت، خلال ساعات، أحلام الحلبيين بعودة الكهرباء مع اعتداء المسلحين على ورش الصيانة والسطو على ألياتها ومعداتها ومنعها من العمل.

يعمل في المحطة التي افتتحت في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد نحو ألف شخص، بين مهندس وعامل وفني وإداري، ويقتصر الأمر حالياً على بضع عشرات يأتون من حلب وقلّة من أهالي المنطقة. وتبلغ طاقة المحطة الإنتاجية نحو 1100 ميغاوات عبر خمس عنفات توليد بخارية، كانت تعمل على الفيول وعُدلت لتعمل على الغاز بعد تكرار تفجير قطارات الفيول القادمة من مصفاة بانياس في الشهور الأولى للأزمة، فتوقفت أربع عنفات منها نتيجة الحرب وبقية واحدة تعمل.

معاناة العاملين في المحطة تبدأ من رغيف الخبز والنقص الكبير في الكادر، ولا تنتهي برصاص القنص

”

نقض المسلحون اتفاقات «جنتلمان» عدة لتجديد المحطة عن الأفتتال

“

النتيجة أنّ تفجير خطوط الغاز المغذية للمحطة وأبراج التوتر العالي الخارجة منها لم يتوقف طيلة الأشهر السابقة. وتولت المبادرة شؤوناً لوجستية كنقل الطعام للعمال وطواقم ومواد طبية لعلاج الجرحى الذين يصابون خلال هجمات المسلحين والقصف.

وزير الكهرباء السوري عماد خميس زار حلب بعد احتلال تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» المحطة، وبعد تمكن «مبادرة أهل حلب» من التوصل مع المسلحين إلى اتفاق بإخراج

تجم عن انفجار خزانات الهيدروجين التي تستخدم في تبريد مراحل العنفات (التوربينات).

اليوم، باتت طلائع الجيش السوري على بعد كيلومترات عدة من المحطة، وهي تخوض اشتباكات مع المسلحين في جبرين والرضوانية وجب الصفا التي نزع سكانها عنها.

القوات التي اقتربت من المحطة هي نفسها التي حررت مدينة السفيرة ومحيطها، وتتألف من وحدات من النخبة، وأخرى من قوات الدفاع الوطني مع لجان شعبية من أهالي المنطقة.

مصدر مطلع أكد لـ«الأخبار» أنّ «الجيش يتمهل في تحرير المحطة حرصاً على سلامة منشآتها، ولتجنّبها أضراراً قد يستغرق إصلاحها شهوراً عدة». وتوقع أنّ «يحتمي المسلحون بمبانيها في حال شن الجيش هجومه المرتقب لتحريرها».

من جهة أخرى، لعبت «مبادرة أهل حلب» التي يرأسها المهندس طريف عطورة دوراً مهماً في تشغيل المحطة المحاصرة باتفاقات «جنتلمان» مع المسلحين. لكن سرعان ما كان يتم نقضها بذريعة كثرة الجماعات المنتشرة في المنطقة. وكانت

حلب - ياسر دويوب

أصبحت محطة توليد الكهرباء في حلب الشغل الشاغل لأهالي المحافظة. فما إن تعلن السلطات السورية انتهاء أعمال الصيانة فيها بعد أعمال التخريب، حتى تعاود الجماعات المسلحة استهدافها أو استهداف خطوط الغاز المغذية لها أو خطوط التوتر العالي الخارجة منها، ليعم الظلام مجدداً المدينة التي تمر بأقسى شتاء في العقدتين الأخيرتين.

وتقع المحطة على مسافة ثلاثين كيلومتراً شرق حلب، على أوتوستراد حلب - الرقة. وإلى الجنوب الغربي منها، ضاحية سكنية حديثة مخصصة لسكن عائلات العمال والموظفين، نهب شققها المسلحون الذين اتخذوها لاحقاً مقار لهم. وتحيط بها ثلاث قرى هي جبرين والرضوانية وجب الصفا.

في بداية تشرين الثاني الماضي، انسحبت الوحدة العسكرية السورية المدافعة عن المحطة، بعد مقتل أربعة من عناصرها ودفنهم في أرضها، إثر هجوم للجماعات الإسلامية استخدمت فيه أسلحة ثقيلة هددت سلامة العاملين فيها، وأذرت بكارثة بيئية قد

«ف»

أمير «جبهة النصرة»: تدخلنا في لبنان لحماية أهل السنة

«جنيف 2»، اعتبر الجولاني أن هذا المؤتمر «محاولة لإحياء النظام، لكن هذه المحاولة أصبحت مستحيلة والاطفال الذين يعيشون في سوريا لا يقبلون بأن يحكمهم النظام نفسه». وأضاف «لن نعترف بجنيف والناس هناك لا يمثلون المجتمع، هؤلاء هم حبيسون للفضائيات، أما على أرض الواقع فليس لهؤلاء أي أثر ولا وجود ولن نقبل أن تمر العوبة جنيف 2». واعتبر الجولاني أن الصراع في سوريا هو صراع طائفي منذ زمن بعيد، مشيراً إلى أن «اتباع المذهب الشيعي يحمون النظام». وقال إن إعلان حزب الله التدخل في سوريا هو حماقة سياسية، و«دفعنا ذلك للتدخل في لبنان لحماية أهل السنة». وأضاف: «اليوم أهل السنة في لبنان في مساجدهم يطلبون المساعدة للحفاظ عليهم من حزب الله».

ووصف الجولاني التقارب الأميركي - الإيراني بـ«الخدعة». ورداً على سؤال حول دعم أهل السنة والانظمة العربية لهم، قال الجولاني «إن أهل السنة في خارج سوريا يدعموننا، الصراع بين حق وباطل». وقال الجولاني بأن «بعض الانظمة كانت شريكة في خدمة النظام الدولي، لكن في الاونة الاخيرة بدأت المصالح تلتقي، هي مهددة بالزوال والخطر بعدما استبدلتهم اميركا بالحليف الإيراني».

وختاماً، عن العلاقة بين «النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام»، علق بأن «خلافاً يقع بين أهل البيت الواحد، جرى خلاف قديم، وهو بسيط، لكن جرى تضخيمه في الاعلام».

بوضوح تام لا لبس فيه، أعلن أمير «جبهة النصرة» في سوريا أبو محمد الجولاني أمس، أن الجبهة دخلت لبنان، واضعاً ذلك في إطار مواجهة حزب الله. وأتى كلام الجولاني بعد يومين على صدور إعلان غير مسبوق لناحية استخدام «جبهة النصرة في لبنان»، يتبنى إطلاق صواريخ على الهرمل.

الجولاني تحدث في مقابلة تلفزيونية على قناة «الجزيرة» القطرية، وطغى على الحديث بشكل اساسي الخطاب المذهبي، إذ فصل الجولاني بين أهل السنة و«الصفويين» ومن يمثلهم في المجتمع الدولي. وإعلان رفضه الامتثال لمقررات مؤتمر «جنيف 2».

أكد الجولاني أمس ان «قيادة سوريا سواء كانت معنا او لم تكن، المهم ان تقام حكومة اسلامية»، معتبراً أن هذا هو «المزاج العام في الشام اليوم». ورداً على مسألة التكفير، قال الجولاني ان «هذا ليس من اختصاصنا، هذا يتطلب مرجعية علمية»، مشيراً إلى تدخل أهل «العلم والصلاح والارشاد» في «الجبهة» في قرار كهذا. ولفت إلى ان «التكفير له ضوابط شرعية ونحن ننكر على كل من يغلو في تكفير الافراد والمجتمعات».

وعن الوضع الميداني، نفى الجولاني تقدم النظام، فقال: «النظام لم يتقدم، بل حاول ذلك في حلب، واعتمد أسلوب حرب العصابات والتسلل». وأضاف الجولاني «مضى 60 في المئة (السيطرة ميدانياً) ولم يبق الا القليل». وعن موقف «النصرة» من مؤتمر

مقر السفارة الروسية. وأضاف المصدر أن الوفد سيجتمع بالمبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أيضاً.

في موازاة ذلك، قال نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، إنه لم يجر حتى الآن تحديد أسماء وفد المعارضة السورية في مؤتمر «جنيف 2». وأضاف، قبيل انعقاد لقاء ثلاثي بين روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة في جنيف في إطار التحضير للمؤتمر: «في ما يخص الحكومة، فهي أعلنت عن مشاركتها في المؤتمر دون أية شروط مسبقة. لكن ليس لدينا حتى الآن تأكيد واضح من قبل المعارضة». وتابع أن الجانب الروسي سيسال الأميركيين خلال اللقاء بشأن مدى استعداد المعارضة للمشاركة في المؤتمر، وبشأن الشخصيات المعينة التي ستمثل المعارضة في المؤتمر.

إلى ذلك، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إلى وقف إطلاق النار في سوريا. وفي كلمته أمام «ملتقى الشباب العربي الأفريقي البيئي الخامس»، أشار العربي إلى أن «المؤتمر عندما يعقد سوف يستغرق بعض الوقت لتلمس نتائجه، وكل يوم يسقط المزيد من الضحايا ودمار يلحق بالبلاد، لذا لا بد من وقف القتال وحقق الدماء وهو ما طالبت به الجامعة مراراً».

دمشق ترد: ترشح الأسد طبيعي

في سياق آخر، أكدت دمشق أن لا أحد يمكنه أن يمنع الرئيس السوري بشار الأسد من الترشح لولاية رئاسية جديدة بعد انتهاء ولايته الحالية في 2014، بحسب ما قال نائب وزير الخارجية فيصل المقداد. وأضاف، في حديث لوكالة «فرانس برس»، «أسأل المعارضة لماذا لا يحق لمواطن سوري أن يترشح. من يمكنه أن يمنعه؟ لكل مواطن سوري الحق في أن يكون مرشحاً».

وكانت وكالة «انترفاكس» الروسية نقلت عن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، قوله إن «تلميحات الرئيس السوري بشار الأسد بأنه قد يسعى لاعادة انتخابه عام 2014 لا تساعد الوضع في سوريا». (الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)



الجيش يصعد في عدرا العمالية

القتلى في صفوف «جبهة النصرة» إثر اشتباكات مع الجيش في حي الرشيدية. من جهتها، ذكرت «سانا» أن أهالي قرية الجفرة تصدوا لمجموعات مسلحة حاولت الاعتداء على قريتهم. وأفادت المصادر بأن أهالي القرية اشتبكوا مع مسلحين على مدخل بلدتهم وأجبروهم على الانكفاء بعد أن أوقعوا بينهم العديد من القتلى والمصابين، بحسب «سانا». وفي السياق، قال مصدر في وزارة الكهرباء إن كميات الغاز المتوفرة لعمل محطات توليد الكهرباء انخفضت نتيجة توقف معمل الغاز «كونيكو» في دير الزور عن العمل جراء اعتداء المجموعات المسلحة على العاملين في المعمل. وأضاف المصدر في تصريح لـ«سانا» أن «توقف المعمل أدى إلى زيادة النقص في كميات الغاز اللازمة لتشغيل محطات التوليد وتوقف محطة توليد زيزون المغذية لمدينة ادلب بالتيار الكهربائي». إلى ذلك، أفادت قناة «الميادين» عن خروج تظاهرة في مدينة الرقة أمس، طالبت المسلحين في «الدولة الإسلامية في العراق والشام» بالخروج منها.

(الأخبار)

الصاروخية على بلدتي نبل والزهراء بحسب مصادر أهلية لـ«الأخبار». وفي مدينة حلب، أوقعت وحدات من الجيش مجموعات مسلحة في السكن الشبابي وهنانو وقاضي عسكر والفردوس والصالحين والمعادي. وأعلنت كتبية «الشيخ عبد الفتاح أبو غدة» التابعة لجماعة «الأخوان المسلمين» عن مقتل ثلاثة من عناصرها خلال المعارك مع الجيش في النقارين (شمال شرقي حلب). واعتبر «مجلس محافظة حلب الحرة» المناطق التي يسيطر عليها المسلحون هي مناطق منكوبة بكل المعايير الانسانية، محملاً المسؤولية إلى «المجتمع الدولي والأمم المتحدة»، مندداً بالفارقات التي يشنها الطيران الحربي السوري عليها.

وفي دير الزور (شرق سوريا)، استمرت الاشتباكات بين مسلحي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» والجيش لا سيما في مدينة جاسم في ريف المحافظة وحي الحويقة والرشيدية، وانخل. وذكرت مواقع تابعة للمعارضة، ان المسلحين استهدفوا فرعاً تابعاً لآمن الدولة في حي الحويقة، فيما ذكرت مواقع موالية للنظام عن سقوط عدد من



أهالي الرقة يخرجون في تظاهرة ضد «الدولة الإسلامية في العراق والشام»



على مجموعات مسلحة خلال سلسلة عمليات ضد تجمعاتهم في المدينة وريفها. وأفاد مصدر عسكري لوكالة «سانا»، أنه تم إيقاع أعداد من المسلحين قتلى ومصابين وتدمير سيارات كانت بحوزتهم في الزرزور والنقارين شمال النيرب ومحيط مشفى الكندي وسجن حلب المركزي والمنطقة الصناعية وغرب المحطة الحرارية ورسم بركو ودير حافر ومنبج وتل رفعت وعندان وحريتان وماير ومحيط تلة الغالي. ولليوم الرابع على التوالي، استمر القصف بالقذائف

منطقة دوما. واندلعت اشتباكات بين الجيش والمسلحين على أكثر من محور في جوبر بحسب ما أفاد المصدر لـ«الأخبار». في موازاة ذلك، أصيب مواطنان جراء اعتداء بقذيفتي هاون أسس على حيي الشاغور والزرطلاني السكنيين في دمشق. وذكر مصدر في قيادة الشرطة لـ«سانا» ان قذيفة هاون «أطلقتها إرهابيون سقطت قرب مدرسة المحسنية في شارع الامين بحي الشاغور وأدت الى اصابة مواطنين اثنين وإلحاق اضرار مادية في المكان». وفي القلمون، ذكر المصدر المعارض في «الحر»، ان «قصفاً عنيفاً طال مزارع حي الصالحية في منطقة ريمنا»، مضيفاً ان «اشتباكات بين الجيش السوري حصلت من جهة جسر النيك». كذلك أكد المصدر ان مدينة ببرد شهدت أيضاً قصفاً استهدف احياء عدة.

على صعيد آخر، واصل الطيران الحربي أسس شن غارات عدة على قرى ومناطق في ريف حلب (شمال سوريا)، استهدف إثرها عددا من المسلحين المعارضين، في ظل تقدم الجيش في منطقة معامل الليرمون شمال غربي حلب. في المقابل، قضت وحدات من الجيش

صعد الجيش السوري أمس هجومه في مساكن عدرا العمالية (شمال شرق دمشق)، حيث أعلن عن قتل العشرات من المسلحين في كمين، وصودرت كميات كبيرة من أسلحتهم. غير ان هذا الهجوم لم يساهم في إحراز تقدم ملحوظ على الأرض، حيث لا يزال الاهالي محاصرين في منازلهم، منذ اقتحام مسلحي «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» البلدة التي شهدت عنف المجازر بحق المدنيين على اساس مذهبي. وقال مصدر عسكري لوكالة «سانا» الاخبارية إن «وحدة من الجيش قضت في كمين محكم على عشرات الإرهابيين في توسع مدينة عدرا العمالية السكنية وصادرت كميات كبيرة من أسلحتهم وذخيرتهم».

إلى ذلك، تجدد القصف على الضمير وعدة بلدات في الغوطة الشرقية، لا سيما بلدتي البالية ودير سلمان، كما تعرضت بلدات منطقة المرح للقصف، بحسب ما ذكر مصدر في «الجيش الحر» لـ«الأخبار». كما استهدف الطيران الحربي تجمعات المسلحين في بلدة الريحان ومزارع عالية في

أقضية

القضاء يدعي على MEAS «اهماك وتخريب» تسببا بفيضانات نفق المطار

انها مشيئة الله، يقول النائب غازي يوسف. برأيه ان الله اراد اذلال الناس في نفق طريق المطار وعلى الطرقات. هذا رده على الادعاء المقدم ضد شركة MEAS التي يرأس مجلس إدارتها بجرم «الإهمال والتخريب». يوسف لديه حصانة نيابية، وبالتالي لم يطله الادعاء شخصيا بصفته مسؤولاً عن الشركة واعمالها

محمد نزال

فعلها النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم. ادعى، أمس، على شركة «ميز» التابعة لشركة طيران الشرق الأوسط ب «جرم الإهمال والتخريب». إذ، ما عاد يمكن القول ان فضيحة فيضان نفق طريق المطار، قبل نحو أسبوعين، حادثة «ريانية» لم يتسبب

بها أحد. إنها شركة «ميز» التي يرأس مجلس إدارتها نائب تيار المستقبل غازي يوسف. كان من حق الناس الذين ذلوا على الطرقات، ذلك اليوم، أن يعرفوا من فعل بهم ذلك. لكن مهلاً، على من جرى الإدعاء، على الشركة بصفته المعنوية أم على رئيس مجلس إدارتها - مديرها العام النائب غازي يوسف؟

مقربون من القاضي إبراهيم قالوا لـ «الأخبار» ان الأخير «يريد ان يدعي على أشخاص بعينهم، تحديداً النائب يوسف، ولكن في ظل الحصانة المباشرة، ولكن في ظل الحصانة النيابة التي يتمتع بها، والإجراءات المعقدة لرفع هذه الحصانة التي نعلم انها لن ترفع، كان لا بد من فعل شيء ملموس وواقعي، لكي لا يُصاب الناس

الصفدي في العدلية

حضر وزير المال، محمد الصفدي، صباح أمس، إلى دائرة القاضي علي إبراهيم في عدلية بيروت، وذلك على خلفية «سجال الفساد» الذي دار أخيراً بينه وبين وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي. مصادر متابعه قالت لـ «الأخبار» إن الصفدي «كان متعاوناً ومرناً جداً أمام القاضي، أحضر معه رزمة من المستندات التي تدعم أقواله، تماماً كما فعل العريضي قبله». وتضيف المصادر نفسها: «حتى الآن ليس وارداً أن تكون هناك استدعاءات أخرى للعريضي والصفدي، وبالتالي يحتاج القضاء إلى فترة لدراسة الملفات الكثيرة، وعليه لا بد من إعطاء القضاء وقته الطبيعي». وصرح الصفدي بأنه أجاب على كل الأسئلة وقدم مستندات ووثائق، مشيراً إلى «أن لا جلسة مقبلة له». وهو سافر لاحقاً إلى السعودية.



بالجرح مرة ثانية بعدم تحديد أي مسؤولية».

هكذا، يجد القضاء نفسه مكبلاً، مرة أخرى، أمام «شماعة» الحصانة النيابة في لبنان، والتي رفعت ذات مرة عن نائب واحد منذ اتفاق الطائف «بعد أن رفع الغطاء السياسي عنه». كان في وسع القضاء طلب رفع الحصانة عن النائب يوسف، في قضية طوفان نفق طريق المطار، ولكن «كان الطلب سينضم إلى طلبات أخرى مماثلة نائمة في أدراج مجلس النواب، الذي لم يبت فيها أيام انعقاده، فكيف اليوم في ظل الفوضى والفرغ؟».

على كل حال، يبقى ما حصل أمس، أي الإدعاء على الشركة المذكورة، إشارة إيجابية للناس، إذ ذهب القضاء هذه المرة أبعد من المألوف. فالشركة المدعى عليها ليست «عابرة». يرأسها نائب ممثل لفريق سياسي، لكن، ما جرى يدل على انه متى ترك القضاء يقوم بدوره، بعيداً من الضغوط والحسابات، فهو قادر على احداث خرق في الجدار السميكة.

على كل حال، خرج الإدعاء من النيابة العامة المالية وأصبح في عهدة قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات الذي يتوقع أن يستدعي النائب يوسف قريباً للحضور إلى دائرته. هل سيذهب القاضي عويدات بعيداً في طلب رفع الحصانة عن النائب يوسف؟

هذا ما يأمله كثيرون من اللبنانيين، ولكن «سيجد القاضي نفسه من جديد أمام حالة تحكمها السياسة والحسابات الدقيقة بين القوى المختلفة، فيما أن يرمى طلب رفع الحصانة في أدراج مجلس النواب أو يسير القاضي بما أمكن في إحقاق العدالة».

تحرك مطلبتي

الأطباء المقيمون في «الأميركية» يطالبون

محمد وهبة

نُفذ الأطباء المقيمون «Resident Doctors» في مستشفى الجامعة الأميركية، إضراباً عن العمل لمدة ساعتين، أمس، احتجاجاً على امتناع الإدارة عن تطبيق مرسوم زيادة غلاء المعيشة الصادر في 2012. هذا التحرك هو رد مباشر على الإدارة التي هددتهم باستئجار طاقم طبي للعمل مكانهم بعد صرفهم، وذلك في حال إصرارهم على المطالبة بالزيادة... إلا أنه في وقت متأخر مساءً، وتحت ضغط الإضراب، عمّمت الإدارة أنها ستدفع الزيادة المقررة على ثلاثة أجزاء أولها في كانون الثاني 2014، وآخرها في مطلع عام 2015. إذلال الأطباء وصل إلى هذا المستوى.

تختصر مطالب الأطباء المقيمين في

«أنها لا تبغى الربح، هو أمر مدلل ومهين بحق الأطباء المقيمين الذين يقدمون الجزء الأكبر من الخدمات الطبية في المستشفى، فيما يصنّفون ضمن شريحة الرواتب الأدنى في المستشفى».

لماذا هذا التصنيف؟ الإجابة تكمن في كون هؤلاء الأطباء لا يزالون قيد الاختصاص، أي إنهم حصلوا درجاتهم العلمية ولا يزالون يحصلون بعض المهارات التطبيقية. لذلك، يعدّ هؤلاء إجراء في المستشفى الجامعية، وأسماءهم مدرجة على لوائح الرواتب وهم يعملون بصورة منتظمة.

وفي الواقع، فإن إدارة المستشفى أعطت كل موظفيها زيادة غلاء المعيشة باستثناء الأطباء المقيمين بذريعة أنهم «قيد التدريب». إلا أن العقود الموقعة بين الأطباء والإدارة

تعترف بكامل حقوقهم كأجراء لدى هذه المؤسسة، وانهم لا يصنّفون ضمن «مزاولة المهن الحرة» التي تطبق على الأطباء بصورة عامة.

هذا النقاش الذي جرى بعد مماطلة امتدّت على أشهر عديدة، دفع إدارة المستشفى إلى إعطاء الموظفين موافقة أولية على زيادة بقيمة 100 دولار تدفع في كانون الثاني 2014، و100 دولار إضافية تدفع في تموز 2014، لكن سرعان ما تراجعَت الإدارة عن هذا القرار، مشيرة إلى أنها ستدفع الزيادة الأولى فقط «وأبلغنا مدير المستشفى عدنان طاهر أنه يعمل على استقدام أطباء من خارج مستشفى الجامعة الأميركية لاستئجار طاقم طبي بديل، وهو أمر مخالف لأعراف الجامعة الأميركية التي تكون فيها عمليات التوظيف والتدريب الطبي من متخرجي الجامعة الأميركية لا من



لم يدع
القاضي
على يوسف
مباشرة
وانما على
الشركة التي
يديرها
(ارشيف)

رياض الأسعد، بصفته متعهداً لدى شركة «مين». المصادر القضائية أكدت لـ «الأخبار» عدم ثبوت أي مسؤولية على شركة الأسعد، بينما ثبتت المسؤولية، بعد التحقيق والكشف الميداني، على شركة «مين». الإدعاء الذي حمل عنوان «جرائم الإهمال والتخريب» فسره القضاء بـ «الإهمال الذي أدى إلى التخريب». إذاً، ثبت هنا ما كان رده وزير الأشغال المستقل غازي العريضي، لناحية اتهامه «مين» بالكذب، من خلال وثيقة أظهرها تفيد الشركة فيها أنها قامت بتنظيف مجاري نفق المطار، وهو ما نفاه المتعهد رياض الأسعد لاحقاً، إذ أعلن ان الشركة لم تلزمه اشغال تنظيف المجاري في النفق المذكور. وكان لافتاً، بحسب المصادر القضائية، أن الأخير «لعب دور إيجابياً في التحقيق، وكان متعاوناً مع القاضي إبراهيم، ما سهّل التحقيقات التي أدت إلى الإدعاء أخيراً».

يوسف: مشينة الله!

اتصلت «الأخبار» بالنائب يوسف لاستطلاع رأيه بالإدعاء فقال انه سيعقد مؤتمراً صحافياً خلال اليومين المقبلين. وأضاف: «أنا متفاجئ جداً من الإدعاء، إذ يبدو أن القضاء اختار الحلقة الأضعف في القضية، وربما كانت هناك ضغوط على القاضي». اللافت أن النائب يرفض تحمّل المسؤولية، كما يرفض تحميلها للمتعهد أيضاً، ويقول إن «كل شيء كان يحصل في نفق طريق المطار على أحسن وجه، ولكن حصل ما حصل». حسناً، أنت بريء، ولكن من برأيك المسؤول عن الفيضان؟ يجيب يوسف بهدوء تام: «إنها مشينة الله!»

يُذكر أن يوسف مطعون في شرعية مقعده النيابي أصلاً، مع قبل بعض الخبراء في الدستور، فقد أثير بعد انتخابات عام 2009 سجال حول مسألة الجمع بين النيابة ووظيفة ذات طابع عام، إذ أن المادة العاشرة من قانون الانتخابات، الذي جرت على أساسه الانتخابات الأخيرة، تقول إنه لا يحق لـ «رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة المتفرغين في المؤسسات العامة والهيئات العامة وشركات الاقتصاد المختلط والشركات ذات الرأسمال العام، ومؤسسات الحق العام ومديريها العامين، أن يترشحوا إلا إذا تقدموا باستقالاتهم وانقطعوا فعلياً عن مهماتهم قبل ستة أشهر على الأقل من تاريخ انتهاء ولاية المجلس النيابي». علماً أن يوسف لم يتخل عن الوظيفة، رغم أن النص الوارد يشملته لكون شركة «مين» (الشرق الأوسط للخدمات) هي ذات رأسمال عام أو شركة «اقتصاد مختلط».

الأسعد بريء

يُذكر أن القاضي إبراهيم كان، قبل يومين، استمع في دائرته إلى النائب يوسف لمدة ساعة تقريباً، كما استمع إلى مدير شركة «الجنوب للإعمار»



قاضي التحقيق،
الأول في بيروت غسان
عويدات سيبدأ تحقيقاته
مع يوسف قريباً



ون بتصحيح الأجور

وابتزاز العمال، من أجل تعديل عقود العمل الجماعية، بما يتناسب مع سعيهم للحفاظ على نمو ارباحهم، تماماً كما فعلت جمعية مصارف لبنان مع اتحاد نقابات موظفي المصارف، فاستمهلت وقتاً طويلاً قبل أن تطبق المرسوم من دون مفاعيل رجعية.

ما حصل في مستشفى الجامعة الأميركية يثير التساؤلات عن التغييرات التي طاولت إدارة الجامعة الأميركية في بيروت، بما فيها إدارة المستشفى، خلال السنتين الماضيتين. فمنذ ذلك الوقت، لوحظ ارتفاع مستوى الإنفاق على المستشارين والتوسع الذي خصص له أكثر من 600 مليون دولار على منشآت ومعدات، فيما أهمل الطاقم الطبي الذي يعدّ العنصر الأهم لتشغيل المستشفى.

الإدارة ستدفع
الزيادة المقررة على ثلاثة
أجزاء أولها مطلع 2014،
وأخرها في بداية 2015

تطبيق المرسوم بشتي طرق ووسائل الضغط على الموظفين، مثل ما فعلت «سبينس». وبعضهم مارس تطبيقاً جزئياً لمرسوم الزيادة وأعطى العاملين لديه زيادة أقل من تلك التي نصّ عليها المرسوم. أما الآخرون، فقد قرّروا أن يماطلوا في تطبيق المرسوم

خارجها، ولهذا هي تسمى مستشفى جامعياً» عند هذه النقطة، قرّر الأطباء المقيمون تصعيد موقفهم في اتجاه الإضراب، فنفذوا هذا التحرك أمس لمدة ساعتين، ورفعوا لافتات تطالب بالمساواة وبإعطائهم حقوقهم التي لا تمثل أكثر من 0,54% من موازنة مستشفى الجامعة الأميركية... ومساء أمس تبلغ الأطباء المقيمون، أن الإدارة ستدفع 100 دولار في كانون الثاني 2014، و50 دولاراً في تموز 2014، و50 دولاراً في كانون الثاني 2015 (!) يعلّق أحد الأطباء على هذا القرار بأنه مدلّ ومهين، مشيراً إلى «أن الأطباء المقيمين في مستشفى الجامعة الأميركية باتوا يشحذون».

حال الجامعة الأميركية تشبه حال كثير من المؤسسات الكبرى التي رفضت تطبيق مرسوم زيادة غلاء المعيشة. بعضهم حاول التهرب من



إضراب عن العمل لمدة ساعتين احتجاجاً على عدم تطبيق مرسوم زيادة غلاء المعيشة (الأخبار)

تقرير

مواجهة آثار النزوح
المقاربة السطحية

العاصفة التي حلت ضيفاً مزعجاً طرحت الكثير من الإشكاليات الأخلاقية، ولا سيما في ظل مشهد عجز المجتمع الدولي والحكومة المضيفة عن القيام بما يمليه الواجب الإنساني لمساعدة اللاجئين السوريين والمجتمع المحلي. أمام هذا العجز، تحركت المبادرات الفردية العفوية، رفدت مبادرات كانت موجودة أصلاً أو أخرى استجبت بفعل الحدث الطارئ. لا مشكلة هنا، إذ أثبتت التجربة أن في «الحركة بركة»! المشكلة هي في التصور العام الذي تعمل عليه المؤسسات الحكومية والدولية

عدي خالد

يدعو مشهد عجز المؤسسات الحكومية والدولية عن الإيفاء بالتزاماتها الأخلاقية تجاه اللاجئين السوريين في لبنان إلى التدقيق في تخطيط تدخلات الطوارئ إن وجدت. من بين التقارير الكثيرة التي تقيم أثر النزوح والسوريين على لبنان كان تقرير البنك الدولي، بالتعاون مع منظمات دولية أخرى بعنوان «تقييم الأثر الاقتصادي الاجتماعي للنزوح السوري على لبنان». أتى هذا التقرير ليخدم حاجة الدولة اللبنانية إلى تقييم كمي لأثر النزوح

على الاقتصاد اللبناني، بما يدعم موقفها في اجتماعات الدول المانحة. ولكن مع عودة الحديث عن حجم وطبيعة المساعدات الواجب تأمينها لمساعدة الدولة اللبنانية في تحمل أعباء النزوح السوري، يبرز السؤال حول مدى فعالية برامج التدخل، التي يطرحها البنك الدولي لمساعدة لبنان على تخطي هذه الأزمة. وهذا ما نجد الإجابة عنه في نص خريطة الطريق لأولويات التدخل للاستقرار وتعويض آثار النزوح السوري، التي وضعها البنك بالتنسيق مع شركائه.

ملاحظات على التدخلات المقترحة تتكون خريطة الطريق المقترحة من ثلاثة محاور أساسية، وتهدف بشكل مباشر إلى تخفيف العبء عن الموازنة العامة، في حين خصص المحور الرابع لتعويض الضرر اللاحق بالقطاع الخاص. لا شك أن التدخلات المقترحة في مختلف القطاعات تحتاج إلى تحليل تفصيلي، ولكن يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

يخصص حوالي 37% من المساعدات المنوي استجلابها (مليار دولار من حوالي 2,8 مليار دولار) لتحسين الملاءة المالية للدولة ومقدرتها على الاستدانة الخارجية، من دون وضع أي تصور واضح أو حتى خريطة خروج ولو مرحلية للدولة اللبنانية من الدائرة المفرغة للدين العام اللبناني. هذا الدين الذي يتناسى البعض أنه جزء أساسي من الثروة المتراكمة (ولو دفترياً) في القطاع المالي اللبناني حيث شكلت الفوائد المتضخمة على سندات الخزينة مصدر الربح (إن لم نقل الربح) الأكثر أماناً، ولفترة غير قليلة، للقطاع المصرفي، وهذا ما لم ينعصه إلا

ما سمعنا عنه من إعادة تصنيف لبعض البنوك اللبنانية بسبب انكشافها الكبير على الدين العام للدولة اللبنانية.

في المقلب الآخر، تقترح خريطة الطريق تخصيص حوالي 49% من المساعدات لمشاريع تطوير البنى التحتية في قطاعات إدارة النفايات الصلبة، والموارد المائية وإنتاج الكهرباء وتطوير شبكات النقل. لا شك أن الزيادة السكانية

المفاجئة بسبب تدفق اللاجئين زادت من الطلبات على استهلاك هذه الخدمات، ولكن بالتأكيد لا يمكن أن يعزى الضعف المزمن في هذه الخدمات إلى اللاجئين والنزوح السوري حصراً. في هذا السياق، كلنا يشهد كيف وصلت الخدمات العامة إلى شبه اختناق في عام 2009 حين كان الاقتصاد اللبناني ينمو بشكل سريع مرتكزاً على دفق كبير للسياح العرب والمغربيين اللبنانيين. هذا

يدل على أن ضعف الخدمات العامة في البلد هو تحدٍ مزمن وليس بالضرورة ناتجاً من النزوح السوري. بالتالي يطرح تساؤل مشروع عن الشفافية في إدارة وتنفيذ مشاريع البنى التحتية في بلد يقال الكثير فيه عن هدر الأموال العامة على مشاريع البنى التحتية، من دون أن يؤدي ذلك إلى تحسن نوعي في نوعية الخدمات.

أمام هذه الصورة، تبقى خريطة

عن أي اقتصاد يجري الحديث في بلد ينهشه الفراغ الدستوري وعجز طبقته السياسية؟ (مروان طحج)

متابعة

تفسيرات «غامضة» لحالتي الوفاة في «الأميركية»

محمد وهبة

أصدرت إدارة المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت AUBMC بياناً يفترض أن يوضح ويفسر ملاحظات حالات الوفاة اللتين حصلتا في 30 تشرين الأول الماضي في طابق الـ «VIP» وفي الليلة نفسها، إلا أن البيان جاء ليزيد الأمور غموضاً، فهو لم يكشف عن الأسباب، بل اكتفى بتصنيفها ضمن «الأسباب الطبيعية»، ما زاد درجة الالتباس لدى العديد من الأطباء، الذين اتصلت بهم «الأخبار»، حيث رأوا أن التوصيف عام وغير محدد، ولا يشير إلى التوصيف الطبي للوفاة. حتى إن نقيباً سابقاً للأطباء تهكم على مضمون البيان قائلاً: «يعني ماتوا وهم أصحاء»!

يشير البيان المذيل بتوقيع مدير المركز الطبي ومدير الشؤون الطبية عدنان طاهر، إلى أنه «جرى الانتهاء من مراجعة نتائج حالتي الوفاة اللتين وقعتا في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت في 30 أكتوبر 2013، وصدر تقرير عن لجنة التحقيقات المهنية في نقابة الأطباء اللبنانية، بناءً على طلب رسمي من

نتائج التشريح تماشياً مع الإجراءات المعتمدة من المركز الطبي، التي يجري تنفيذها بعد أي حالة موت مفاجئة.

لجنة مستقلة عينها المركز الطبي، وبناءً على طلب من وزارة الصحة، وتتألف من ممثلين من نقابة الأطباء ونقابة المستشفيات الخاصة.

لجنة التحقيقات المهنية في نقابة الأطباء اللبنانية، التي ألفت بناءً على طلب من المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت.

وختتم البيان: «جاءت النتائج الصادرة عن الجهات الأربع متطابقة».

”

لو كشف عن وجود خلل صحي أو وظيفي أدى إلى الوفاة لكان التفسير مقنعاً

“

البيان يثير أسئلة عديدة، رفضت إدارة المستشفى أن تقدم الإجابة عنها. فقد طرحت «الأخبار» على مدير المستشفى عدنان طاهر، بواسطة المسؤولة عن المركز الإعلامي للمستشفى سوزان بو زرعم، سؤالين رفض الإجابة عنهما. السؤال الأول يتعلق بالسبب الفعلي للوفاة، والسؤال الثاني يتعلق بمعلومات توافرت عن أن لجنة «تقويم الأداء» (Performance improvement committee)، وهي لجنة متخصصة في أميركا تتابع يومياً أداء المستشفى عبر «الاتصال البصري» (Video Conference)، كانت قد تلقت نتائج التحقيقات التي أجرتها إدارة الجامعة بالحالتين عن «موت فجائي»، لكنها أصرت على أن احتمالاً كهذا بعيد جداً بالنسبة إلى وفاة في طابق واحد، وفي الوقت نفسه فإن الجثتين اكتشفتا بعد ساعات على الوفاة، مما يحتمل أي أثر صناعي للوفاة.

لم يقدم طاهر الإجابات «حفاظاً على خصوصية المريض»، لكن بعض الأطباء في المستشفى قالوا لـ «الأخبار» إن البيان يعكس ما قاله طاهر في اجتماع مع رؤساء الأقسام الطبية قبل يومين. يومها أبلغهم أن

نتائج التحقيقات أظهرت أن الوفاة ناجمة عن موت فجائي أو مفاجئ. غير أن هذه الخلاصة، وبحسب معلومات استقتها «الأخبار» من وزارة الصحة كانت واردة قبل نحو ثلاثة أسابيع في تقرير أعده المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار، لكن ما هي حالات الموت الفجائي؟ يجب الأطباء بأنها ما يُعرف بأنها «ذبحة قلبية، أو سكتة دماغية، أو جلطة في الرئة». وهذه الحالات الثلاث تظهر في التشريح بوضوح، ولا تحتاج سوى إلى بضعة أيام لإعلان النتائج.

يقول أحد الأطباء «لو كشف عن وجود خلل صحي أو وظيفي أدى إلى الوفاة لكان التفسير مقنعاً. علماً أن أي وفاة لها أسبابها حتى لو سُميت طبيعية»، ويشير هذا الطبيب إلى أن «بعض المواد الصيدلانية التي تؤدي إلى اضطرابات في وظيفة القلب من دون أن تترك آثاراً على الخلايا لا يمكن أن يظهرها التشريح، ولا يمكن قياسها في الدم بعد توقف الدورة الدموية، وخصوصاً أن الجثتين اكتشفتا بعد ساعات على الوفاة. فالنتائج التي تحاول إظهار الناحية الإيجابية تكشف عادة عن وجود ناحية سلبية».

ما قل ودل

عاشت كلية الحقوق والعلوم السياسية في الفرع الرابع في زحلة يوماً مشحوناً بالقلق، إذ تلقت إحدى المدرّسات اتصالاً من مجهول يزعم وجود عبوة ناسفة في الكلية. ما استدعى إخلاء المبنى من الطلاب والمدرسين والموظفين، واستقدام كلاب بوليسية من سجن روميه لتفتيش الكلية بالكامل بحثاً عن العبوة «الكاذبة». ومنذ أسبوعين، عاشت كلية الآداب الفرع الرابع حالة مماثلة، عندما سرقت شائعة عن نية أحد الطلاب بتفجير نفسه بالطلاب.

تحمّل رابطة التعليم الأساسي الرسمي في لبنان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير المال محمد الصفدي مسؤولية ما يصيب مرضى الأمراض المستعصية بسبب ممارسة سياسة القطارة في دفع فواتير أدويتهم، نتيجة امتناع وزارة المال عن دفع مستحقات التعاونية كاملة. وعلمت «الأخبار» أنّه لا يزال للتعاونية في ذمة وزارة المال أكثر من 100 مليار ليرة لبنانية من موازنة العام 2013.

تسلّم رئيس بلدية طرابلس التقرير النهائي لوضع مبنى كريمة المهدي بالانهيار في أبي سمرا في طرابلس. وبحسب التقرير يحتاج الترميم المؤقت نحو 4 أسابيع إذا ما توفر له الاعتماد المالي اللازم. ولفت التقرير إلى ضرورة التأكيد على تزايد وتضاعف الخطورة بحصول انهيار مفاجئ إذا تدنت درجات الحرارة مصحوبة برياح شديدة. أما الكلفة المطلوبة كخطوة أولى للتدعيم فتقدر بـ 100 ألف دولار.

ناشد أهالي قرى راشيا الوادي المسؤولين المنعنيين العمل لاعادة ضخ المياه إلى المنطقة البالغ عدد سكانها نحو 40 ألف نسمة. يذكر أن أزمة المياه مستمرة منذ أكثر من شهر، رغم المراجعات الملحة للمسؤولين عن مكاتب المصلحة التابعة لمصلحة مياه شمسين من فعاليات القرى، والجواب كان يأتي بأن مضخات المياه في مشروع لوسي معطلة ولم يتم اصلاحها لأسباب لم تعرف.

يمنع موت أطفال لاجئين من موجات الصقيع والبرد، هو أكثر من مجرد نص مشغول بطريقة حسابية جيدة ومكتوب بلغة منمقة، ما يحتاج إليه البلد هو خطة إنقاذ حقيقية تفضل على قياس تحدياته البنوية. فالموارد، في حال توفرها، يجب أن تشكل فرصة لإعادة مسار التنمية الشاملة والتضمينية على مسارها الصحيح. وذلك على قاعدة مشاركة مختلف قوى الإنتاج وممثلي المجتمع المدني.

في هذا السياق، لا بد لأي خطة تدعى مساعدة لبنان على تخطي آثار النزاع السوري من أن تضع الخدمات الاجتماعية في قطاعي التعليم والطبابة في سلم أولوياتها. كما لا بد من دعم المجتمعات المستضيفة بالدرجة الأولى، التي تعاني من الفقر والإهمال أصلاً، من خلال تدخلات تطور بنى الإنتاج في هذه المجتمعات فتنتج عملاً لا تُفقد يساعده الناس على الصمود في مواطنها لما تشكله من شبكات حماية مجتمعية للقسم الأكبر من اللاجئين. ويمكنه أن يحوّل اللاجئين إلى قوة منتجة أكثر منها عبئاً. وهذا ما يجب أن يتكامل مع دعم المسار السياسي الديمقراطي المؤسساتي في البلاد، فعن أي اقتصاد يمكن أن نتحدث في بلد ينهش الفراغ الدستوري معظم مؤسساته السياسية وبلغ العجز في طبيقته السياسية عدم المقدرة على وضع ميزانية عمومية لأكثر من سبع سنوات؟

ولكن للأسف، هذا ما لا يمكن تحقيقه من خلال عملية محاسبية تعكس مقارنة محدودة الأفق في مجال الاقتصاد السياسي تقوم على دعم الربوع الاقتصادية على حساب تطوير بنى الإنتاج، حتى في زمن الخضات والأزمات. المذهل في الموضوع أن بعض من هم في دوائر صناعة القرار في المؤسسات المالية الدولية ما زالوا، وبعد كل الإخفاقات، غير قادرين على تقديم مقاربات منفصلة عن أيديولوجيا «قياس واحد يناسب الجميع».

منها كنتيجة لرفع هذه الضريبة والذي أقر في عام 2012.

خطة إنقاذ حقيقية

أمام هذه الملاحظات، نخلص إلى أن السجل الأساسي مع تقرير البنك الدولي وخريطة الطريق المقترحة لتوزيع الموارد (في حال تأمنت) لا يكمن في المنهجية المعتمدة أو العملية الحسابية للكلفة المقدرة للنزاع السوري على الاقتصاد اللبناني، بقدر ما يجب أن يتركز حول الرسالة التي حملها التقرير، ومن خلفه المقاربة السطحية والضيقة الأفق التي ما زالت المؤسسات المالية الدولية تتبناها في معالجتها للتحديات الاقتصادية والاجتماعية في لبنان. والتي تقوم على دعم الربوع الاقتصادية على حساب تطوير بنى الإنتاج وزيادة معدلات التشغيل.

لا مشكلة في التأكيد على حاجة لبنان إلى المساعدة في تحمل الأعباء الناجمة عن هكذا نزاع. لا بل يجدر تفهّم الحاجة إلى إعداد دراسة تقييمية ذات مرجعية لتشكل دعماً لموقف لبنان في مؤتمر المانحين، لكن غير المفهوم هو محاولة طمس المشكلات البنوية التي يعاني منها اقتصاد البلاد وبرامج الحماية الاجتماعية فيه وتعليق عجزها على شماعة اللاجئين السوريين.

لا شك أن لبنان يتعرض لضغط كبير بنتيجة النزاع السوري، ولا شك أيضاً أن لبنان يحتاج إلى مساعدة عاجلة ومباشرة لمساعدته بالدرجة الأولى على الإيفاء بالالتزامات الإنسانية والأخلاقية تجاه النازحين والمجتمعات المستضيفة بما يدعم أمنها المجتمعي ويساعدها على تخطي الأزمة. ومن المؤكد أن لبنان يبقى غير قادر على تحمل هذه الأعباء كلها وحده، في ظل تخلي المجتمع الدولي عن التزامه ولو الأخلاقي تجاه اللاجئين السوريين في مختلف مناطق اللجوء... إلا أن ما يحتاج إليه لبنان للخروج من نفق النزاع السوري بشكل عام، وما

يدعي التقرير أنه وفي هذه الظروف السياسية التي يمر بها لبنان والمنطقة فإنه يريد دعم وصول صغار المنتجين اللبنانيين إلى الأسواق الدولية).

كما تقترح الخطة تخصيص 6% من الموارد لشبكات الأمان الاجتماعي، التي سبق للبنك الدولي أن اختبرها في لبنان، ولم نلمس مدى فعاليتها في مكافحة الفقر حتى الآن؛ وأقل من 1% لتفعيل الاندماج الاجتماعي في

تقترح خريطة الطريق إعادة طرح الضريبة على القيمة المضافة على مادة المازوت

المجتمعات الفقيرة التي تستضيف القسم الأكبر من النازحين. وينسحب الواقع نفسه على الموارد المنوي تخصيصها لدعم شبكات الخدمات الصحية والتعليمية؛ إلى درجة الحديث عن «نقص في عدد العاملين في مجال الصحة بمن فيهم الأطباء الاختصاصيون والمرضون»، بالإضافة إلى خطر انتشار الأوبئة. لم تتخط حصص هذين القطاعين الحيويين أكثر من 7% من إجمالي المساعدات المطلوبة.

أخيراً، في حين يشكل ارتفاع أسعار مادة المازوت أحد أبرز التحديات التي يواجهها اللاجئون السوريون والمجتمعات المستضيفة، مع دخول فصل الشتاء، على حد سواء (في محافظتي البقاع وعكار تحديداً)، تقترح خريطة الطريق إعادة طرح الضريبة على القيمة المضافة على مادة المازوت بما يضمن استعادة الخزينة العامة للموارد التي حرمت

الطريق المقترحة من البنك الدولي فترات المساعدات لمشاريع تخلق فرص عمل جديدة (2%)، وذلك على الرغم من توقع تقرير التقييم تسجيل ارتفاع كبير في نسبة البطالة وتدهور أحوال الفقراء بسبب النزوح ومزاحمة اليد العاملة السورية، (من دون التطرق إلى مدى فعالية التدخلات المطروحة، وكيف أنها تساهم في زيادة العمالة غير النظامية والتشغيل الذاتي حيث

مؤتمر

المفكرة القانونية: ماذا تحقق؟

راجانا حمية

تحت عنوان «لن القانون في لبنان؟» تنظم المفكرة القانونية منتداهما الثاني السنوي، الذي من المفترض أن تقدم خلاله «مراجعة نقدية للأعمال والتحركات الحقوقية التي حصلت هذا العام في لبنان». ولعل أبرز ما يميز به هذا المنتدى، الذي ينطلق اليوم على مسرح دوار الشمس، أنه سيثبته المرأة. تلك التي ستعكس الصورة الحقيقية لما استطعنا تحقيقه على صعيد الحقوق وما لم نستطع. باختصار «مرأة لكي يرى كل واحد منا ما الذي فعله»، يقول نزار صاغية، المحامي ومدير تحرير المفكرة. هذا أولاً، أما في المقام الثاني، فثمة «الجزء الجديد» الذي يحمله هذا المنتدى، وهو ذلك المتعلق بمساهمات العلوم والفنون في المجال الحقوقي في لبنان. وهنا، إن كان لا بد من قول شيء، فهو أنه «جديد» في الإطار الحقوقي. لذلك، سنشاهد خلال اليوم الطويل ما قدمته الأعمال الفنية للقضايا الحقوقية هذا العام من خلال نموذج حصل، وهو فيلم ليال بلا نوم الذي يطرح قضية المفقودين خلال الحرب الأهلية اللبنانية، إضافة إلى الحديث عن جديد آخر حصل هذا

مراجعة نقدية للأعمال والتحركات الحقوقية

العام من خلال نموذج إطلاق مرصد لقضايا عامات المنازل. بعيداً عن الميزات التي يحملها، سيكون المنتدى بمثابة «جرعة أو تقويم وتحليل لكل ما حصل على الصعيد الحقوقي، لنعرف أين تقدمنا؟ وأين وقفنا؟ وهذا يفيدنا في أمرين: أولاً الإضاءة على المشاكل للعمل عليها، وثانياً إعطاء الأشياء المهمة التي حصلت حضورها الاجتماعي لكي تصبح جزءاً من النظام العام»، يتابع. لذلك، ربما، حضر الشق المتعلق بإقامة الزواج المدني على الأراضي اللبنانية في صلب المنتدى. أما الجزء الثالث، الذي لا يقل أهمية عما سبق، فهو الجرعة المتعلقة بتنظيم القضاء وحراكه الذي يحصل

للمرة الأولى «من خلال التحرك الجدي للقضاة من أجل إنشاء جمعية»، ولا سيما تلك التي تطرقت إلى قضايا اجتماعية. وهنا، ثمة عمل كثير، وخصوصاً في ظل «حصول تطورات كثيرة واختبارات مهمة جداً في القضاء، منها على سبيل المثال إنشاء هيئة استشارية لمحاكم الاستئناف وأمانة سر لمجلس القضاء الأعلى وغيرها من الإنجازات التي حصلت خلال هذا العام».

كذلك سنتطرق المفكرة إلى العمل للجرعة الخاصة «التقليدية» لعمل المجلس النيابي والحكومة. ولأن «الحركة» كانت خفيفة في المكنين، في ظل التعتيل، «ستخصص الجرعة للعمل على مشاريع القوانين التي لا تزال موجودة في أدراج الهيئة العامة أو في اللجان النيابية في المجلس النيابي، إضافة إلى العمل الذي قام به الوزراء في ظل تصريف الأعمال، أو بتعبير آخر بعثرة السلطة التنفيذية ما بين الوزارات والمديريات». ولن يخلو اليوم الطويل أيضاً من الشرح المفصل لنتائج السلطة السياسية هذا العام، وخصوصاً في موضوع سلسلة الرتب والرواتب.

زياد الرحباني وفرقته

كركة الحجج karkket el haj

ANTELIAS

22 DECEMBER 2013

FOR RESERVATIONS

للحجز

04-390692 | 71-940128 | 76-321312

RESTAURANTS STREET, ANTELIAS, METN

هدايا العيد



فلسطين الأبدية... رحلة بصرية عبر الزمن

روان عز الدين

سُرقت بقع كثيرة من تلك الأرض. نهشها جنود كثر وفرضت عليها تحولات وتبدلات واتفاقيات سياسية قاسية، من الاحتلال العثماني والانتداب الإنكليزي، وأخيراً الاحتلال الإسرائيلي. لكن في فلسطين، كانت هناك حياة أخرى جميلة وبسيطة، وبعيدة عن مصطلحات «الاحتلال»، و«النكبات» و«النكسات». وربما لن يعرف الفلسطينيون الصور القديمة لتلك الأحياء والأبنية، والناس، والأزقة، والأشجار الكثيفة، وإن كانت بعض العمارات الرمزية لا تزال كما كانت في الماضي. هذا الشرح الهائل بين الماضي والحاضر تجمعه الصور في «من الأرض المقدسة إلى فلسطين» (مؤسسة الدراسات الفلسطينية). في عيدها الخمسين، أصدرت «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاباً توثيقياً لفلسطين، في هذا العمل، نحن أمام جهد من نوع آخر، يتمثل في جمع



أناساً وسائحاً يقفون داخل «كنيسة القيامة» أمام خلفية لحائطها القديم الذي استعاره نيجري من صورة فيليكس بونفيس. لا يكتفي نيجري بتركيب مضبوط للصور، بل يلجأ إلى الكولاج. تتسلل بعض الملامح القديمة من داخل جدار الفصل العنصري، وفي لقطة أخرى ينظر أشخاص إلى الأبنية الاسمنتية وهي تتلصق بالأشجار في سهل في غزة، وهنا بالطبع لا تغيب ملامح الاحتلال الإسرائيلي.

غطت صور الكتاب معظم المناطق والمدن الفلسطينية التي نكتفي بقراءة أسمائها على الخريطة، أحياء القدس العتيقة حاضرة بالطبع، والجنوب الفلسطيني، ويافا، وتلال نابلس، وجنين... ترافقها نصوص تفصيلية عن الصور، وأخرى بقلم كتاب معروفين أمثال محمود درويش، وإدوارد سعيد وفدوى طوقان وآخرين ممن قدموا إلى فلسطين مثل غوستاف فلوبير ولامارتين وغيرهما.

وجهين لفلسطين، ورصد تحول هذه الأرض بين زمنين متباعدين على جميع الأصعدة. في الصور القديمة التي التقطها فيليكس بونفيس (1831 - 1885) خلال القرن التاسع عشر، أرخ المصور الفرنسي بصرياً تلك الأرض، بكامل مظاهرها المعيشية، وعمرائها الحجري المميز، وأحيائها وأزقتها، وتربتها، وناسها، ولباسهم التقليدي. وبعد حوالي قرن ونصف، سيعيد الفوتوغرافي سيرج نيجري التقاط الصور للأماكن ذاتها التي صورها زميله الفرنسي آنذاك. تتبّع نيجري خطى بونفيس بدقة، ويبحث عن الأمكنة ذاتها في الصور القديمة قبل أن يركبها مع شكلها الحالي، لتبدو مكتملة بعضها لبعض. إلا أن شرحاً كبيراً يفرض نفسه على الصورة التي تضم لقطة بالأسود والأبيض، وأخرى ملونة. وإن كان التغيير الهائل الذي تحدث عنه الراحل ستيفان هيسيل في مقدمة الكتاب أوشك على محو فلسطين القديمة، إلا أن هناك بعض المعالم البصرية الظاهرة والعادات

التي استطاعت أن تجتاز هذه السنوات القاسية محافظة على نفسها. في صورة قديمة، يدخل الرجال النرجيلة في مقهى بالقرب من بوابة يافا. استطاع نيجري التقاط صورة لبعض الرجال اليوم يلبسون ربطات عنق وجينز لكنهم يدخلون النرجيلة في المكان ذاته. المفارقة أنه حتى لو بقي هذا المقهى مثلاً، إلا أن ناسه بدوا كسائح في بلدهم اليوم، سنرى أيضاً



من ظهور الشوير في أواخر القرن التاسع عشر، إلى بيروت التي في بال مازن كرباج. ومن أسرار الدولة التي يكشفها نقولاً ناصيف إلى سيرة رجل استثنائي هو غريغوار حداد. ومن الإبحار في القوائد التي تستنطقها خالدة سعيد إلى تفكيك معاني اللوحة في أعمال حسين ماضي... هدايا نقترحها في موسم العيد

فن معاصر

الحرب في مرآة الفن



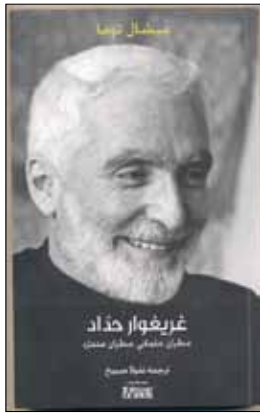
لا شك في أن العالم العربي واحد من أقسى بقع العالم الغارقة منذ عقود في الحروب والبطش والدم والغزوات، وتحديدًا منذ عام 1945. في كتابه «حرب واحتمالات مستحيلة أخرى» (منشورات «الآرام» بالتعاون مع «غالييري أجيال») الصادر بالإنكليزية، يضيء المصور والمؤرخ الفني غريغوري بوشاكجيان (1971) على مسارات التاريخ وتأثيراته على ممارسات وخطابات الفنانين المعاصرين العرب. يشكل الكتاب نافذة لفهم التغيرات في المجتمعات العربية عبر التحليل التاريخي للمنطقة، مستنداً إلى بعض الأعمال الفنية المعاصرة.

شعراء المشرق

يقدم ميشال خليل جحا في كتابه «شعراء أعلام من المشرق العربي» («دار نلسن» و«صادر»)، شعراء من بلدان المشرق العربي، بدءاً من المصري محمود سامي البارودي عام 1839 وانتهاءً عام 1969. 53 شاعراً و4 شاعرات ممن يمثلون الاتجاهات الهامة في الشعر العربي الحديث يضيء عليهم الباحث مع نماذج من أشعارهم. هكذا، سنستعيد فدوى طوقان، وخليل حاوي، ونازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، ومعين بسيسو، وأدونيس، وأمل دنقل...



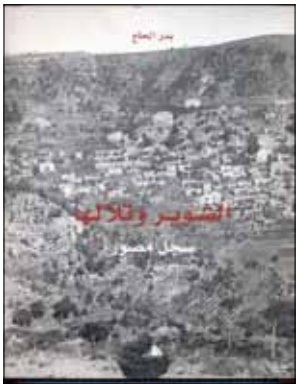
المطران الجميل



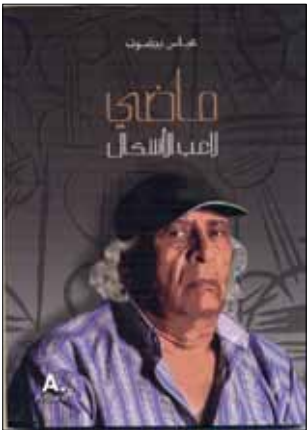
لا يمكن لأحد أن ينفي الدور الذي لعبه «المطران الأحمر» في تجنيد البلد الصدمات الطائفية. «غريغوار حداد مطران علماني، مطران متمرد» (لوريون لوجور) لميشال توما، هو فرصة للخوض في تجربة غريغوار حداد الغنية والنادرة. يسلط توما الضوء على مسار غريغوار الفكري، وتمسكه بالقيم الشاملة التي تعد اليوم من أكثر ما نفتقده في ظل التطرف الديني الذي يبتلع العالم العربي. في رحلة حداد، سنتعرف إلى العمل الاجتماعي الإنساني والعاير للطبقات والفئات الاجتماعية.

الشوير بالصور

بعد «الشوير وتلالها - سجل مصور» (دار كتب للنشر - 2013) لبدر الحاج، رحلة إلى تلك البلدة اللبنانية العالية منذ أواخر القرن التاسع عشر، وصولاً إلى مطلع الستينيات. في الكتاب أكثر من 343 صورة وبطاقات بريدية التقطت في الشوير وتلالها، تشكل توثيقاً فوتوغرافياً للبلدة وناسها، مرفقة بنصوص باللغتين العربية والإنكليزية. تغطي صور الكتاب بلدة الشوير من كل جوانبها، مؤرخاً لمسيرتها العمرانية ومظاهرها الاجتماعية والفردية واللباس التقليدي... متوقفاً على نبض حياتها في تلك الفترة.



«اللاعب» حسين ماضي



اختار عباس بيضون واحداً من أهم وجوه المحترف التشكيلي اللبناني في كتابه «ماضي، لاعب أشكال» (مكتبة أنطوان). في الكتاب، يرسم الشاعر اللبناني تجربة حسين ماضي متوغلاً في لوحاته وتمتعماً في دلائلها وعواملها. يشكل الكتاب مدخلاً مهماً أنجزه بيضون من خلال رؤيته الفنية المميزة والاستثنائية، لقراءة لوحة ماضي، منطلقاً بذلك من بدايات الفنان وصولاً إلى اليوم. ما يغني الكتاب أيضاً، هو صور لأعمال ولوحات ومنحوتات حسين ماضي التي ترافق النص.

في بحور «المعنى»

في «فيض المعنى» (الساقى)، تدعونا خالدة سعيد إلى قراءة متمعة للمعاني الفائضة في قصائد 12 شاعراً عربياً. بين أنسي الحاج، وعباس بيضون، وزليخة أبوريشة، وأمجد ناصر، وعبد العزيز المقالح، ووديع سعادة، وعبد المنعم رمضان، وعبد وازن، وحسب الشيخ جعفر، ومحمد بنيس، وجودت فخر الدين، وسنية صالح، تتلمس الناقدة المعروفة النصوص الشعرية لهؤلاء وتتفاعل مع دلالتها ولامحها بعيداً عن النقد الأكاديمي الجاف، مرفقة قراءتها ببعض القصائد للشعراء.



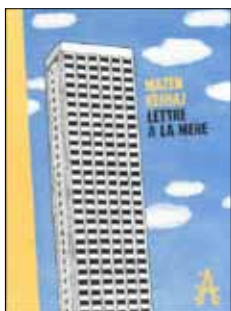
دهاليز الجمهورية



لعلها المرة الأولى التي يصدر فيها كتاب يؤرخ لبناء وتطور مؤسسة الأمن العام اللبناني من الفترة الممتدة بين 1945 و1977. كتاب نقولاً ناصيف «سُر الدولة: فصول في تاريخ الأمن العام 1945 - 1977» (المديرية العامة للأمن العام - 2013) يعبر بنا إلى تاريخ لبنان في تلك الحقبة من خلال إحدى أهم مؤسسات الدولة، مفضلاً نواتر أحداثها والوقائع والمشاهدات ورجالها الأوائل الذين أسهموا في تأسيسها. كما يحيط بموقع الأمن العام، وينبش الدور الظاهر والمخفي وأدوار مديره ومفوضيه.

مازن وأمه وبيروت

في 14 فصلاً من رسوماته التي باتت مألوفة، يتنقل مازن كرباج بنا في «رسالة إلى الأم» («دار أبو كاليبس» الفرنسية) عبر المعالم الجغرافية والمعمارية في بيروت. من «هوليدي إن»، فالروشة، وبرج المر، و«مبنى بركات» و«سيتي سنتر» ومبنى شركة كهرياء لبنان وناطحات السحاب الزجاجية وساحة الشهداء بتفاصيلها، سنذهب في رحلة بانورامية إلى معالم بارزة من بيروت معظمها يحمل رمزية الحرب الأهلية. في كتاب الكوميكس، يستعرض الفنان مشاعره تجاه تلك المدينة، وذكرياته وانفعالاته المختلفة.



ما نعرضه عن الإسماعيليين



شهد الإسماعيليون تاريخاً طويلاً ومعقداً حافلاً بالأحداث، وطُوروا من مختلف المناطق تراثهم الفكري والأدبي المتميز، فكانت لهم إسهامات بارزة في فكر المسلمين وثقافتهم. «تاريخ الإسماعيليين الحديث» (الساقى - إعداد وتحرير فرهاد دفتري، ترجمة سيف الدين القصير) يمثل أول محاولة بحثية علمية لإجراء مسح شامل لتاريخ لكال فرعي الإسماعيليين منذ منتصف القرن التاسع عشر. كما جرت مناقشة سياسات الأغاخانات التحديدية في مجالي التعليم والجنود.

الأسطوانة تستعيد مجدها الضائع

شير صفيير

«33 لفتة»: عدد الدورات في الدقيقة. «فاينل»: المادة المستخدمة في التصنيع. «أسطوانة»: الشكل الهندسي. LP: Long Play: تدل على حجم الاستيعاب الأكبر. «أسطوانة سوداء»: اللون. هذه ليست صفات فحسب، بل أسماء سلعة واحدة، وكانت وسيلة الناس للاستماع إلى الموسيقى قبل وصول الـ CD. كانت وسيلة المستمعين المحترفين إذا صح القول (والميسورين إلى حد ما)، مقابل الكاسيت الذي كان - إجمالاً - الوسيلة «الشعبية» (المتدنية الثمن). إذاً، جاء الـ CD في أواخر السبعينيات (1978، شركة «فيليبس» الهولندية)، لحقته تقنية التسجيل الرقمي كلياً (DDD) مطلع الثمانينيات. تطوّر تسويق هذه السلعة. صمدت الأسطوانة السوداء قليلاً. صمد الكاسيت أكثر لسبب بسيط: لم يُستهدف زبائنه. دخلنا الألفية الثالثة، انتشر الكومبيوتر ومعه النسخ وبعده «التنزيل»

والنقل السريع للمادة الموسيقية بأسوأ نوعياتها الصوتية. تحسنت النوعية في ما بعد، لكن الناس الذين فقدوا «شيئاً» عند الانتقال إلى الـ CD، أدركوا أهميته عندما بات هذا «الشيء» المفقود كبيراً، والمتمثل ببعدين: أولاً، الصوت، لا كنوعية جيدة وثقاوة بل كخامة «حقيقية» (حتى لو لم تكن جيدة). الثانية، المادة بمعناها الفلسفي. للمادة أبعاد، شكل، ألوان، ملمس، رائحة. للمادة «روح». والروح التي تتمتع بها الأسطوانات القديمة مفقودة كلياً في وسائل اليوم. الأرقام «0» و«1» والعلاقة بين «كميات» منها هي مجرد اصطلاحات. هذه المقدمة هي للكلام عن الأهتمام المستجد بالأسطوانات القديمة. لكن، للأسف، لبت الأسباب الأنفة هي التي تقف خلف هذا الأهتمام. نعم، هناك نسبة من المهتمين «الجذء» يقاربون المسألة من الزاوية المطلوبة. تحية لهم. والتحية الأكبر، والإحترام أيضاً، لمن لم يتخلّ أصلاً عن الأسطوانات، شرط أن لا يكون السبب مجرد محافظة عامة على المكتنيات:



أما الباقون، فاهتمامهم لا إدراك فيه لأي من النقاط المتناولة أعلاه. همهم الوحيد الموضحة. أو الحنين. أو الأصاله بأسوأ أشكالها المذمومة. لكن كيف عادت الأسطوانات؟ المسألة تحتاج إلى شرح طويل جداً. إلى كتاب علمي/ اجتماعي/ تجاري.../ وربما فلسفي. باختصار، شكل بعض النقاد المتخصصين بالصوت وعياً لأهمية الأسطوانات، من خلال مقالات علمية (منذ التسعينيات) ودراسات شارك

فيها خبراء في الصوت والسمع وموسيقيون. من كان «يخجل» بأسطواناته، نفّض عنها الغبار وأعادها إلى صدر الدار وكرت السُّخحة، مسببة أنواع اهتمام مختلفة كما أشرنا. وصلت «الأخبار الطيبة» إلى مسامع شركات الإنتاج فراحت تعيد تصنيع نوعين من الأسطوانات: كلاسيكيات ريبورتورها وجديدها.

ننتقل مباشرة إلى ما بات متوافراً (قديم وجديد، لكن مصنع حديثاً) وفي كل الأنماط. في الموسيقى الكلاسيكية العناوين قليلة. في الجاز تجدون شارلي باركر، شارلز مينغس، جون كولترين، مايلز دايفس، ديزي غيلسي... في الإلكترونيك، الـ R&B، السول، الريغي، الفولك، الروك... تجدون دافيد بوي، راديوهاد، بوب مارلي، دافت بانك، أيمي واينهاوس، البيتلز، بوب ديلا، توم وايتس. الأسطوانات موجودة. يبقى أن تتوفر الماكينات الخاصة التي تقرأها، وأن تُدفن معاً، لاحقاً، الـ MP3 والـ Ipod... وكل تلك السلالة!



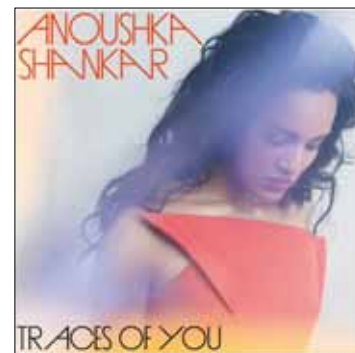
أنوشكا... ابنة الهند

رحل عازف السيتار الهندي الشهير رافي شنكر في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، تاركاً لنا تسجيلاته الخاصة ولايته أنوشكا أسرار الموسيقى الهندية وآلهته. أنوشكا شنكر، المرأة الجميلة الهادئة، اعتلت المسرح مراراً إلى جانب والدها، كما كانت تصدر أسطواناتها الخاصة، آخرها بعنوان Traces of You (2013). يشارك في جديدها شقيقتها (من غير أمها) مغنية الجاز الخفيف نورا جونز، بالإضافة إلى مجموعة من الموسيقيين المرموقين.

سفينة ستينغ



بعدها أحدث مفاجأة لدى جمهوره وجمهور الموسيقى الكلاسيكية في أن من خلال تعاونه مع الناشر الألماني «دويتشيه غراموفون»، مرة عبر إصدار البوم استعاد فيه تاريخ الغناء الكلاسيكي القديم لبلاده (أعمال غنائية من حقبة النهضة الأوروبية) ومرة بتقديم أغانيه بمرافقة أوركستراوية كلاسيكية، ها هو ستينغ يصدر جديده بعنوان The Last Ship بالاشتراك مع مجموعة من مواطنيه الفنانين. استوحى ستينغ فكرة الألبوم بكامله من تاريخ صناعة السفن الذي اشتهرت به نيوكاسل حيث نشأ.



رسولة الفادو الجديدة

هذا الألبوم هو لحبي الغناء التقليدي البرتغالي، وتحديداً ذاك الذي يجد جذوره في الحانات والمواخير التي كان يجتمع فيها البحارة وعمال السفن. هذا اللون من التعبير الفني يعود إلى القرن التاسع عشر، ويسمى «فادو» ورمزه التاريخي الراحلة أماليا رودريغز. رسولته في العالم من الجيل الجديد هي المغنية كريستينا برانكو التي أصدرت هذا الصيف الألبوم بعنوان Alegria.



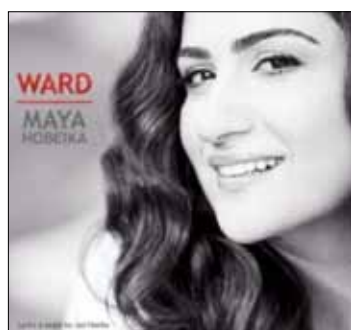
انبعاث الأسطورة



بعد غياب ثماني سنوات، تعود أسطورة السبعينيات والثمانينيات الأميركية Earth, Wind & Fire إلى الضوء، لا من خلال أسطوانة تحوي أفضل أعمالها ولا نواذر ولا حفلة حية بل... الألبوم استوديو جديد. طبعاً الغوص في تاريخ الفرقة وتبدل أعضائها وأنماطها الكثيرة (R&B، سول، فانك، بوب...) مسألة صعبة في هذه المساحة، لذا نكتفي بالبشرى السارة التي تحمل عنوان: Now, Then & Forever.

«ورد» مايا حبيقة

مايا حبيقة مغنية لبنانية شابة، جذبة، صاحبة مشروع مستقل، لا يشبه أحداً من الفرق الجديدة غير التجارية، ولا بطبيعة الحال نجوم الأغنية الاستهلاكية. بدأت مسيرتها بغناء الكلاسيكيات (فيروز خاصة)، ثم عملت على الألبوم أول بعنوان «ورد»، صدر أخيراً وحوى أغنيات متقنة، جميعها من كلمات وألحان أخيها جاد. بين الإصدارات المحلية الجديدة، تستحق هذه التجربة لفتة ليس من الجمهور، بل من وسائل الإعلام أولاً.



أصوات الثورة المعلوماتية



Daft Punk التي ستدخل التاريخ لمحاكاتها عصرنا العالي التكنولوجي، بدأت نشاطها في التسعينيات. غاصت في إسقاطات المعلوماتية الحديثة على الموسيقى واستخرجت أصواتاً جديدة، ممتعة أقله من هذه الناحية. على أبواب الصيف الماضي، وبعد 8 سنوات على إصدارها الأخير، أطلقت الفرقة Random Access Memories الذي حقق نجاحاً فاق كل ما قدمته في السابق.

كل شيء عن لاورا باوزيني



تعتبر مغنية البوب الحسنة لاورا باوزيني من أشهر رموز الأغنية الخفيفة في العالم اليوم. ألبوماتها العشرة حققت أرقاماً قياسية في المبيعات، وحوت أغنيات بلغات مختلفة (الإيطالية لغتها الأصلية، الفرنسية، الإنكليزية...) رقص على أنغامها الملايين. الشهر الماضي، صدر للنجمة العالمية أسطوانة حوت مجموعة من أغانيها الأكثر رواجاً، تصلح لأن تكون مدخلاً مختصراً لمن لا يعرفها.

«البيتلز» في bbc

لفرقة الروك أند رول الإنكليزية عشاقها من الجيلين القديم والجديد، لذا كل جديد منها أو عنها يشكل حدثاً. في عام 1994، صدرت للمرة الأولى مجموعة تسجيلات أنجزتها «البيتلز» على الهواء في استوديوهات «هيئة الإذاعة البريطانية» (BBC). الشهر الماضي، أعيد إصدار هذه النواذر بالإضافة إلى مجموعة ثانية من تسجيلات الإذاعة البريطانية التي استضافت جون لينون ورفاقه على هوائها بين عامي 1963 و1965.



يسجّل هذا الموسم عودة زمن الأسطوانة لتشكّل هدايا قيمة لذوّيقة الموسيقى. ومن الهند، تقدّم أنوشكا ابنة عازف السيتار الشهير رافي شنكر ألبومها الجديد Traces of You، فيما سيجد عشاق الروك ضالتهم في إعادة إصدار تسجيلات لـ «البيتلز»، وهناك أيضاً ستينغ، ولاورا باوزيني، ورسولة الفادو كريستينا برانكو وآخرون.

كلاسيك

كارايان يعانق بيتهوفن

كنا في السابق ننصح بجديد الموسيقى الكلاسيكية. هذه المرة، سنركّز على القديم الذي له صفة لا نجدها في الجديد: القيمة الأكيدة. الزمن تغتير نحو الأسوأ بإجماع عالمي. لذا، لا غنى عن كلاسيكيات التسجيل الكلاسيكية عند الموسيقى الكلاسيكية. عند ناشر «كلاسيكي» أيضاً هو «دويتشيه غراموفون». كارايان/ بيتهوفن هي علبة تحوي تسجيلات قائد الأوركسترا النمساوي الأسطوري لأعمال المؤلف الألماني الأوركستراوية: السمفونيات التسع، كونشرتوهات البيانو الخمسة وكونشرتو الكمان الوحيد (مع أهم العازفين المنفردين) والأفتتاحيات (إيغمونت، كوريلون، فيديليو...) بالإضافة إلى القداس الاحتفالي الوحيد الذي كتبه المؤلف الألماني (وهنا، كما في السمفونية التاسعة، بمشاركة مغنيات ومغني أوبرا من الصف الأول).

هدايا العيد



أساور ندى زينة مشغولة بالحب

روج ديب

لمن يرغب في تقديم مجوهرات كهدية قيمة وشخصية خلال الأعياد، لا بد من أن يقصد صالة عرض «نون زين». عقود، وأساور، وخواتم، وزينة للبيت جميلة ومميزة. أما التفصيل الأهم، فإنها في متناول الجميع. درست ندى زينة الهندسة المعمارية في «الجامعة الأميركية في بيروت» حيث صممت لاحقاً متحف الآثار، ثاني أكبر متحف في لبنان بعد المتحف الوطني، ومتحف الصابون في صيدا. أما رواد المسرح اللبناني الذين لم تسنح لهم الفرصة للتعرف على مجوهرات «نون زين»، فلا بد من أنهم يذكرون سينوغرافيا مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات» لنضال الأشقر، والمشرية الكبيرة التي توسطت المسرح. تلك السينوغرافيا وأعمال أخرى لأولى مسرحيات لنا أبيض، صممتها ندى زينة. ذلك الحب للفن والعمل الحرفي قادها منذ 20 عاماً إلى التخلي

عن مسيرتها المعمارية والانطلاق في تصميم المجوهرات وتنفيذها. البداية كانت مع حياكة النحاس مستعينة بطريقة «الكروشيه». تقنية مميزة ما زالت تستعملها حتى اليوم، فيما كان أولادها يدرسون بالقرب منها. ثم أدخلت في عملها الطين والفخار وتلبسها أوراق الذهب. تطور المشروع ومعه شغفها لتصميم المجوهرات، إلى أن افتتحت صالة عرض عام 2004 في منطقة التبريس (شارع سرق).

حين بدأت العمل في المجوهرات، كانت التصميم المتوافرة في السوق تنحصر بمعادن الذهب والفضة. لذلك قررت أن تستعمل النحاس المغطس بالذهب مع الأحجار نصف الكريمة بسبب طواعية النحاس وخفته، وإمكانية صنع مجوهرات كبيرة الحجم من دون أن تصبح ثقيلة الوزن. أضف إلى ذلك أن هذا يتيح لها تصميم أعمال بأسعار في متناول الجميع نسبة إلى الأسعار المطروحة في سوق المجوهرات. تتعاون ندى



زينة مع حرفيين لبنانيين لتنفيذ مجوهراتها في لبنان، مستعينة بالطريقة التقليدية لقطع وضرب النحاس يدوياً قبل تغطيسه في الذهب. ولبعض التصميمات الدقيقة، تلجأ إلى القطع بالليزر. في تصميمها الكثير من الأشكال الهندسية البسيطة، وتستوحى أيضاً من المجوهرات التراثية والإثنية، من الثقافات البدوية والهندية والمصرية والشامية التي تعيد تصميمها بأسلوبها الخاص

والمعاصر. هكذا تقدم زينة كل عام تصميماً خاصاً للمتحف الوطني مستوحى من المجوهرات الأثرية المعروضة في المتحف، لتباع في متجره، بالإضافة إلى التصميمات العديدة والمتنوعة المتوافرة في صالته وفي صالة «الشرق 499». تشكل الطبيعة مصدر إلهام لها، فالمجموعة الجديدة الخاصة بالأعياد التي أطلقتها أخيراً في صالة العرض مستوحاة من أغصان الأشجار، بالإضافة إلى مجموعة صغيرة تتخذ من العيون المضادة للحسد موضوعاً لها. إلى جانب تلك المجموعة الجديدة والقديمة، تتوافر في الصالة بعض الطاولات الصغيرة من تصميمها أيضاً، وزينة للبيوت مؤلفة من وجوه نحاسية تتدلى من رقبتها كمنة من العقود.

تنتظركم ندى زينة في صالته منذ الليلة استثنائياً، حتى الساعة التاسعة مساءً خلال فترة ما قبل العيد.

<http://www.noun-zein.com>



للجمال حصّة كبيرة في هدايا العيد، بدءاً من «خان الصابون» المميز بخلاطاته الطبيعية، وروائح العطرة، وصولاً إلى الشالات والوشاحات النسائية وتصاميم المجوهرات المتاحة في متناول الجميع. ولم لا تتبنوا قطة وتهودها للأطفال الصغار؟

أوكسجين

«بيت» الطبيعة



قد يكون الابتعاد عن صخب المدينة ومتاعب العيش فيها والهروب إلى أحضان الطبيعة أفضل هدية تخص فيها من تحب. على مقربة من «جبل صافي» وفي قرية بكاسين تحديداً (جنوب لبنان)، أنشئ فندق La Maison de la Forêt في قلب الأحراج بين أشجار الصنوبر. يؤمن المكان لرواده إقامة هادئة ومميّزة من خلال الاهتمام الكبير وكرم الضيافة والطعام اللبناني التقليدي اللذيذ، فضلاً عن النشاطات التي يمكن ممارستها في الخارج في الشتاء كما في الصيف. للاستعلام: 78/828252

الغالي بيرخلل

إلى جانب عملها مدربة في نواد رياضية عديدة، وجدت الشابة اللبنانية فاليري أزيان في تصميم الحلبي متعة من نوع آخر. هي لا تملك متجرّاً خاصاً، لكنها أنشأت صفحة فائسوكية خاصة لمجموعاتها حملت اسم Precious (ثمين)، تعرض فيها صوراً لتصاميمها وتتواصل من خلالها مع الزبائن. التصميمات مشغولة إما بالفضة أو بالذهب بمساعدة والدها الذي يعمل صائغاً، كما أطلقت أخيراً مجموعة باسم You've Been Knotty مصنوعة من الخيطان الملونة والأحجار شبه الكريمة. (رابط الصفحة على موقعنا)



ملصقات الزمن الجميل



هدية مميزة لجامعي الملصقات والكتالوجات. في Plan Bey في شارع أرمنيا (مار مخايل - بيروت)، نقع على ملصق لفيروز في «قصيدة حب» ضمن اللبالي اللبنانية في «مهرجانات بعلبك»، إضافة إلى أخرى لموسيقي الجاز الشهير مايلز دايفيس تعود إلى عام 1973، ولغنية الفولك والمناضلة الأميركية جوان بايز من 1974، فضلاً عن فرقة «موريس بيجار» من سنة 1975. نسخ عن الملصقات الأصلية متوافرة في الصالة إلى جانب كتالوجات المهرجان الممتدة من ستينيات حتى سبعينيات القرن الماضي. للاستعلام: 01/444110

عندي بيسي



في موسم الأعياد، يفضل البعض تقديم هدايا قيّمة، لكن غير تقليدية. واحدة من الأفكار المميّزة هي الحيوانات الأليفة. هناك جمعيات لبنانية تعنى بحماية الحيوانات وتوعية الرأي للعامة تجاهها، أبرزها Animals Leba non (الحمرا - بيروت) التي تهتم بالحيوانات المشردة والمريضة. هذه الجمعيات تفتح المجال أمام المواطنين للتبني أيضاً. هكذا، قد تكون فكرة تأمين بيت دافئ وحب لقطّة أو كلب أو ما شابه سديدة في هذا الموسم. للاستعلام: 01/751678، رابط الموقع الإلكتروني على موقعنا



يا إم الشال

مع حلول الشتاء، تصبح قطع الملابس عنصراً أساسياً على قائمة هدايا العيد. نائلة غزالي، ركزت موهبتها في التصميم اليدوي على الشالات والوشاحات النسائية، إضافة إلى بعض كنزات الصوف. في مشغلها الكائن في منطقة أنطلياس (قضاء المتن)، تعمل المصممة اللبنانية على موديلات وأقمشة مختلفة، أبرزها التريكو والحريز والدانتيل. صحيح أن لدى غزالي التصميم الخاصة بها، لكنها تنجز أيضاً قطعاً تحت الطلب، ليكون موسم البرد هذا العام دافئاً وأنيقاً. للاستعلام: 03/768351.



هدية بال «وقية»

قطع جميلة تتنوع بين الخشب والمعادن والمطاط والكرتون نتجت عن تعاون بين رنا حداد وباسكال هاشم. الفنانتان اللبنانيتان اختارتا تصميم أغراض لا تكتمل إلا عندما تلتقي صاحبها، إذ تركتا له المجال لتحديد وظائفها المتعددة. المجموعة المعروضة في Plan Bey في شارع أرمنيا (مار مخايل - بيروت)، تحمل اسم «وقية» - 200Gr، وهو الوزن الذي يتمحور حوله ثقل القطع الفنية المعروضة. للاستعلام: 01/444110



معرض نهاية العام



تحتفل «متروبوليس أمبير صوفيل» بنهاية السنة على طريقتها. بين الثالثة والتاسعة من الغد، تقيم الجمعية «معرض نهاية العام» الذي يمكن أن يمثل منجم أفكار للباحث عن هدايا قيمة ومقبولة السعر في موسم الأعياد. ستعرض للبيع ملصقات قديمة لأفلام مهمة، إضافة إلى ملصقات أفلام صمّمها خصيصاً فنانون لبنانيون أمثال غسان حلواني، كريكور جابوطيان، بولا ك، مع طرح DVD لـ «نادي الصواريخ اللبناني» لجوانا حاجي توما وخليل جريج، وفيلم If Walls could talk لزينة صفير. للاستعلام: 01/204080

صابونتي بلدية



«خان الصابون» باختصار هو عنوان للجمال والخلطات التجميلية الطبيعية منذ عصر الممالك. طوّر الطبيب اللبناني بدر حسون الخلطات الخاصة بالعناية بالبشرة والشعر المتوارثة من الأجداد بأشراف خبراء مختبرات «خان الصابون» في القرية البيئية في طرابلس (شمال لبنان). إلى جانب منتجات العناية بشكل وصحة الرجل والمرأة، نجد أيضاً الصابون الطبيعي وزيتون التدليك، وهي متوافرة عبر الموقع الإلكتروني أو في المتاجر المنتشرة بين لبنان والسعودية والإمارات وقطر. (الرابط على موقعنا)



جوزف أسمر: نخب ديونيزوس العربي!

وسام كنعان

«أَلَا هُبِّي بِصُحْبِكَ فَاصْبِحِينَا / وَلَا تُثْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا / مُشْعِشَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا / إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا» (عمرو بن كلثوم) قصائد وأبيات لا تحصى في عشق الخمر الذي يعدّ عنوان فرحة العيد. كتاب جوزف أسمر «الخمر عند العرب وقصة العرق اللبناني» (دار الفارابي) ينضم إلى مئات الأعمال السابقة التي سردت بالكلمة والصورة تاريخ مشروب الإلهة.

يستعين المؤلف في مطلع كتابه بجبران خليل جبران حين قال: «في الخريف حين تجمعون عناقيد كرومكم للمعصرة، ليقل كل منكم في قلبه: أنا أيضاً كرم وثماري تجمع للمعصرة، وكالخمرة الجديدة تحفظ في أنية أزلية» ثم يشرح معنى كلمة الخمر (spirituous) وهو «اسم يطلق على كل ما يخمر العقل، أو يحجبه برهه بحسب الأمزجة والأمكنة وطبعها»، سواء كانت المخمرة أو تلك

التي تصنع من التقطير بعد اكتشاف جابر بن حيان جهاز التقطير (الكركرة) عام 800 للميلاد. يستفيض أسمر في شرح الخمر، وهو كل ما تخمر عن العنب.

بعد ذلك، يسرد بعضاً من الروايات التوراتية التي تذكر الخمر للدلالة على تاريخه، مستنتجاً أن النوع الأول من الخمر الذي عرفه الإنسان كان «البيرة» بعدما بدأ بزراعة الحبوب حوالي 15000 قبل الميلاد. وقد عُثر على لوحة تعود إلى السومريين وكتابات مسمارية تؤكد هذه المعلومة، وتواصلت الحضارة السومرية مع مصر أيام الفراعنة وما بعدها. بحسب المؤرخين، فإنّ الفراعنة كانوا يعتقدون أنّ أصل الخمر يعود إلى سيلان دماء المحاربين وامتزاجها بالتراب ليفوح الخمر، ويتضح ذلك من صور القبور. في فصل آخر، يمر الكاتب على المعتقدات اليهودية وعلاقة أهل هذه الديانة بالخمر، ثم البوذية كحركة إصلاحية و«نصحها بالابتعاد عن الخمر». ومع

ساردا علاقة العرب بالخمر خلال توالي الحضارات والملوك تتخللها فترات الاحتلال الأجنبي للبلاد العربية، مستشهداً بأبيات شعراء كتبوا عن الخمر مثل: حسان بن ثابت، وامرؤ القيس، وعنترة، وأبو النواس، وعمر الخيام وابن الفارض، وصولاً إلى أحمد شوقي والأخطل الصغير. وقبل ذلك، يعدد أسماء آلهة الخمر في الحضارات القديمة، فهو «ديونيزوس» إله الخمر وملهم طقوس الابتهاج والنشوة عند الإغريق و«باخوس» عند الرومان.

ويخصص أسمر فصلاً للحديث عن العرق اللبناني وأماكن تصنيعه وتاريخه والمأكولات التي يمكن تناولها معه، ويشرح عن مركباته وخاصة اليانسون، ويقارنه بالعرق في البلدان التي تشتهر بهذا المشروب أو بخمور أخرى. كذلك يخوض في طريقة صناعته ومراحل تقطيره ونسبة الكحول التي يفترض أن تحتويه والأسماء والأقوال المتداولة عنه وبعض أبيات العتابا التي تذكره.

ذلك، تناول معظم أتباع بوذا المسكرات من دون اعترافهم بأي نص يحرم ذلك، ولا يغفل المسيحية ونظرتها إلى الخمر والجاهلية وتعاطي هؤلاء للخمر حتى جاء الإسلام من دون أن يحدد موقفه من الخمر في البدايات، إذ استمر المسلمون في الشرب 13 عاماً قبل أن يحرم القرآن الخمر، وسط خلاف قائم حول تحريمه أو اجتنابه. بعد ذلك، يلاحق الكاتب مراحل تاريخية مهمة،

صيفاً وشتاء

طرحت مصممة الأزياء أمل أزهرى مجموعتها الخاصة بعيدي الميلاد ورأس السنة، وطغت عليها الألوان القوية كالأحمر والبرتقالي والأصفر والأزرق. عادةً، تستعمل أزهرى أقمشة هندية الصنع على غرار tabby و kota، التي تستوردهما من الخارج، قبل أن تطبع الألوان عليها بطريقة مميزة. تتفرد الأثواب بأنها تجمع بين القفطان، الشكل المغربي، والعباءات الخليجية، كما يمكن ارتداؤها صيفاً وشتاءً، وهي مريحة وعملية بالنسبة إلى المرأة أثناء التنقل، كما أن القفطان المرزّين ببعض الأكسسوارات، يُلائم جميع المناسبات، وخصوصاً السهرات الليلية. (للاستعلام: 01/785890).

كعب عالي



لمن يبحث عن هدايا مميزة للأعياد يمكنه أن يختار أحذية من تشكيلة المصممة ليلي نعماني، لأنها تخصص مجموعات مليئة بالألوان الفرحة. بالنسبة إلى نعماني، يمثل التصميم تحدياً لها، وخصوصاً في مرحلة رسم الشكل ومن ثم اختيار اللون المناسب. هذا العام، يمكن اختيار الأحذية ذات الكعب العالي والألوان البراقة، كما يحضر الجلد على نحو قوي، وتضاف إليه أكسسوارات ناعمة. أطلقت المصممة اللبنانية مجموعتها الأولى قبل سنتين، وحملت اسم «أصدقاء»، وهي تفكر في توسيع نشاطها ليشمل دولاً عربية. (للاستعلام: 01/800270)



الورد جميل



تطرح محالّ Speaking Roses (القطاري - بيروت)، المختصة بالزينة والورود، مجموعة لافتة خاصة بعيد الميلاد، على غرار الهدايا التي تزدان بها الصواني وعلب الحلويات. والمميز في هذا المكان، هو طباعة أسماء الأشخاص على الورود، لتصبح الهدية فريدة من نوعها. يمكن كتابة 22 حرفاً على الوردة الواحدة، على شكل أسماء، أو عبارات حب مختصرة. تُعدّ Speaking Roses الطيبات خلال ساعات، ويبقى على الشخص اختيار نوعية الورود فقط. (للاستعلام: 01/345620)

للرجل أيضاً

مركز Beauty for Men Care Center (الأشرفية - بيروت) الخاص بالعتاية بجمال الرجل، يوفر حسومات لافتة في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، قد تصل إلى 25 في المئة. يقدم المركز خدمات عديدة منها: الاهتمام بالأظافر، وتديك الجسم، والعناية بالوجه وإزالة حب الشباب والشعر غير المرغوب فيه بواسطة الليزر، إضافة إلى جلسات الاسترخاء، كما يمكن للزبائن الاستفادة من النصائح التي يقدمها خبراء المركز حول كيفية خسارة بعض الكيلوغرامات الزائدة. (للاستعلام: 01/560102)



للرجل أيضاً هدايا تُعنى بشكله الخارجي ووزنه وشعره ورشاقته. أما لعشاق الملصقات، فتفتح «متروبوليس أمبير صوفيل» صندوقاً على الذاكرة من خلال بيع ملصقات قديمة لأفلام، إضافة إلى أخرى جديدة تحمل تواريخ فنانين لبنانيين عديدين.

اليومات

Top10



بداية الشهر الحالي، نشر موقع «بيل بورد» الإلكتروني الأميركي لائحة تضم «أفضل عشرة ألبومات» لموسم الأعياد في 2013. (الصورة) ترينيم، من إنتاج الرومي الخاص، تعاونت فيه مع عدد من الشعراء والملحنين منهم: هنري زغيب، فيما كتبت بعض الأغنيات بنفسها، كما جرى التسجيل في استوديو الملحن جان ماري رياشي.

للمغنية اللبنانية ماجدة الرومي ألبوم ميلادياً حمل عنوان «نور من نور». طُرح العمل في الأسواق ومراكز البيع قبل أيام، كما صوّرت الرومي فيديو كليب لإحدى الأغنيات التي لم تفصح عنها مع المخرج باسم كريستو بتقنية ال HD، سيعرض قريباً. يتضمن الألبوم 12 ترنيمة، من إنتاج الرومي الخاص، تعاونت فيه مع عدد من الشعراء والملحنين منهم: هنري زغيب، فيما كتبت بعض الأغنيات بنفسها، كما جرى التسجيل في استوديو الملحن جان ماري رياشي.

بداية الشهر الحالي، نشر موقع «بيل بورد» الإلكتروني الأميركي لائحة تضم «أفضل عشرة ألبومات» لموسم الأعياد في 2013. (الصورة) ترينيم، من إنتاج الرومي الخاص، تعاونت فيه مع عدد من الشعراء والملحنين منهم: هنري زغيب، فيما كتبت بعض الأغنيات بنفسها، كما جرى التسجيل في استوديو الملحن جان ماري رياشي.

للمغنية اللبنانية ماجدة الرومي ألبوم ميلادياً حمل عنوان «نور من نور». طُرح العمل في الأسواق ومراكز البيع قبل أيام، كما صوّرت الرومي فيديو كليب لإحدى الأغنيات التي لم تفصح عنها مع المخرج باسم كريستو بتقنية ال HD، سيعرض قريباً. يتضمن الألبوم 12 ترنيمة، من إنتاج الرومي الخاص، تعاونت فيه مع عدد من الشعراء والملحنين منهم: هنري زغيب، فيما كتبت بعض الأغنيات بنفسها، كما جرى التسجيل في استوديو الملحن جان ماري رياشي.

للمغنية اللبنانية ماجدة الرومي ألبوم ميلادياً حمل عنوان «نور من نور». طُرح العمل في الأسواق ومراكز البيع قبل أيام، كما صوّرت الرومي فيديو كليب لإحدى الأغنيات التي لم تفصح عنها مع المخرج باسم كريستو بتقنية ال HD، سيعرض قريباً. يتضمن الألبوم 12 ترنيمة، من إنتاج الرومي الخاص، تعاونت فيه مع عدد من الشعراء والملحنين منهم: هنري زغيب، فيما كتبت بعض الأغنيات بنفسها، كما جرى التسجيل في استوديو الملحن جان ماري رياشي.

«نور» الميلاد

وسط أجواء الأعياد التي تعم البلاد، أطلقت المغنية اللبنانية ماجدة الرومي ألبوماً ميلادياً حمل عنوان «نور من نور». طُرح العمل في الأسواق ومراكز البيع قبل أيام، كما صوّرت الرومي فيديو كليب لإحدى الأغنيات التي لم تفصح عنها مع المخرج باسم كريستو بتقنية ال HD، سيعرض قريباً. يتضمن الألبوم 12 ترنيمة، من إنتاج الرومي الخاص، تعاونت فيه مع عدد من الشعراء والملحنين منهم: هنري زغيب، فيما كتبت بعض الأغنيات بنفسها، كما جرى التسجيل في استوديو الملحن جان ماري رياشي.



يا سلام!

في بلدة الهلالية شرق صيدا (جنوب لبنان)، يعرض متجر «يا سلام» مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأزياء والأكسسوارات، بعضها لمصممين شباب بين الحقائق والعقود والأساور، تقع على تشكيلة مميزة من المقاعد الصغيرة والمساند التي يمكن استخدامها لتزيين غرف المنزل، وهي من تصميم الشابة اللبنانية ميرا زعترى. التشكيلة تحمل اسم «ميراي»، بعضها على شكل قلب مثلاً، وتتميز بنقشاتها المتعددة وألوانها الصارخة التي تتنوع بين الأخضر والأصفر والأحمر والبرتقالي. (الرابط على موقعنا)

حقائب بالأحمر



قبل أيام، عرضت مصممة الحقائب اللبنانية مبرنا بيروتي مجموعة تصاميمها المستوحاة من أجواء العيد، وعاد ريعها لدعم جمعية Chance التي تُعنى بالأطفال المرضى بالسرطان. تميّزت المجموعة بحقائدها العملية المصنوعة من الجلد، وتنوّعت بين قصات Clutches والحقائب الكلاسيكية التي يمكن ارتداؤها يومياً. طغت على التصاميم الألوان الفرحة كالأحمر والزهرى. أما الأسعار، فهي مقبولة جداً وتناسب مع حجم القطع والأكسسوارات التي تزيّنها. (للاستعلام: 03/466735)

«دفاثر» رفيق، مجذوب



دفاثر مذكرات الفنان الأردني - اللبناني رفيق مجذوب المرسومة عن أيام الصحو والشمالية يضاف إليها دفتر جديد بعنوان «مارسيليا، عمان بيروت». السلسلة بدأها الفنان المنتمي إلى مدرسة تعبيرية معاصرة بدفتر حمل عنوان «أيام الصحو»، ليتبعها بـ «الشرب من كأس مكسور». اليوم، أصبحت السلسلة متوافرة كثلاثية في صالة Plan Bey في شارع أرمينيا (مار مخايل - بيروت)، إضافة إلى ملصقات بحجم أكبر مختارة من الكتب الثلاثة. (للاستعلام: 01/444110)



الفيل تحت السجادة: الطائفية في سوريا

يزنّ الحاج*

تتضمن اللغة الإنكليزية اصطلاحات طريفة ودقيقة، مثل «الفيل في الغرفة» أو «إخفاء القمامة تحت السجادة»، للتعبير عن تجاهل قضية كبيرة بمجرد ادعاء عدم رؤيتها، أو إخفائها بطريقة ساذجة. وتتيح لنا اصطلاحات كهذه توصيف المسألة الطائفية في سوريا التي تاججت في العام الأخير، خصوصاً من الانتفاضة/ الحرب.

ومهما يكن مدى الاختلاف في الاصطلاح الذي سيرضى به كل من طرفي النزاع، سينفقان حتماً في نهاية المطاف على أن «الغرفة السورية» خالية من الفيلة، سواء فوق السجادة أو تحتها، وبأن الطائفية حالة عابرة ستنتهي بانتهاء الحرب وعلى طاولة حوار سويسرية. أو ربما سيعمدان إلى إلصاق عار الطائفية بالعنصر الغريب «الطائر»، أي الجهاديين الأجانب، وبأن «داعش» هي سبب المشكلة وحلها في آن، وبأن هؤلاء «الأغيار» سيعودون إلى بلادهم متباطين بضاعتهم الطائفية التي لم تجد تربة خصبة لإنمائها. ولكن الواقع ينفي هذه الفكرة، بل ينسفها تماماً، إذ لم تعد الطائفية (إذا ما افترضنا) مجرد لطفة تتلاشى بمزبل بقع من جنيف، بل يحتاج الأمر إلى ما هو أكثر من طاولة حوار وابتسامات دبلوماسية ومصافحات بين «الإخوة الأعداء».

بإمكان أي زائر لدمشق أن يرسم ملامح الواقع السياسي، بل بعض تنبؤات المستقبل، من خلال جولة سريعة على محتويات البسطات الأكثر شهرة وشعبية في العاصمة؛ أي بسطات شارع الثورة، وجسر الرئيس وكراج السورية. كانت الكتب، في التسعينيات، هي السلعة الأكثر مبيعاً على البسطات؛ ثم تنوعت السلع بتقدم السنوات لتشمل كل شيء، ابتداءً بالتبغ والمعتل والخمور، وصولاً إلى

الشامبو المزور المصنّع في معامل حلب، مروراً بعلاقات المفاتيح والساعات والثياب المهربة. وكان كتابا «حصن المسلم» و«لا تحزن» في سنوات التقارب السعودي/ السوري (كمثالين «هادئين» عن أكوام الكتب الوهابية التي اجتاحت سوريا)، موجودين على واجهات أكبر المكتبات الدمشقية، وفي أغلب المنازل، إلى جانب كتب إبراهيم الفقي ومنشورات دار التقدم المنسّية. وبعد اندلاع الانتفاضة، كان بإمكان الزائر ملاحظة أن تلك الكتب لم تختف من الأسواق، بل أبقته السلطات في خانة «اللامسموح - اللاممنوع»، لتجاوز العلم السوري الذي بات «السلعة» الأساسية، وبيع منه كميات ضخمة طوال الأشهر الأولى للانتفاضة قبل بداية التسليح. ومع الانغماس التدريجي في فوضى السلاح، والانقسام الذي أصبح أكثر وضوحاً بين السوريين، انقلبت محتويات البسطات لتصبح شبه مختصة ببيع الرموز الطائفية التي كانت، إلى فترة قريبة، «محرمّة» في المجالين السياسي والاجتماعي، مثل سيوف «ذو الفقار» والنجمة الدرزية ذات الألوان الخمسة والصلبان والعبارات الشيعية المرافقة لعلم حزب الله. وبالمقابل، كانت الصيغة السنية الجهادية هي المسيطرة في «المناطق المحررة»، إذ كشفت لنا الصور والفيديوهات أن المناهج الدراسية المعتمدة جرى استيرادها من مجاهدي ليبيا، وتلاشت كل الأعلام لتبقى راية «داعش» وفتاواها اليومية.

كان الوضع الفعلي على الأرض متناقضاً مع مضمون وسائل الإعلام عند الطرفين. ف شعار «التعايش» الذي يتكرر يومياً في الإعلام الرسمي، يقابله الشعار الساذج «الشعب السوري واحد» في إعلام المعارضة، لم يكونا سوى واجهة «نظيفة» يحاول من خلالها كل طرف إقناع مناصريه وأبلسة مناصريه، فيما كان الانقسام الميداني قد ابتعد عن كونه «حرباً على الإرهاب»، أو «مقاومة شعبية».

كان الوضع الفعلي على الأرض متناقضاً مع مضمون وسائل الإعلام عند الطرفين (أ ف ب)



تبلور نزعة المراهنة على الخارج في المعارضة السورية

محمد سيد رصاص*

كان هناك إرهابات لـ «نزعة المراهنة على الخارج لإحداث تغيير داخلي» منذ حرب 1991 عند بعض سجناء اليسار الماركسي السوري المعارض، وقد كان أحد قيادي حزب العمل الشيوعي، وهو أصلان عبد الكريم، صريحاً في سجن صيدنايا لما أعرب علناً في الأسبوع الأخير من شهر شباط 1991، مع بدء الهجوم البري الأميركي على القوات العراقية في الكويت، عن «رغبته في إكمال الجنرال الأميركي شوارزكوف طريقه إلى بغداد بدلاً من أن يقف عند الحدود العراقية - الكويتية». قدم أصلان عبد الكريم، أيضاً، في تشرين الثاني 2002 أطروحة جديدة بان «المرجعية الوحيدة في تقييم مجمل سياسات المعارضة والسلطات هي الديمقراطية». وهو يقول، في الفترة الفاصلة بين لقاءات واشنطن مع المعارضة العراقية في آب 2002 وفترة التحضيرات لمؤتمر لندن في كانون الأول 2002 الذي أشرفت عليه «سي أي إيه»، إن المعارضة العراقية «تستमित ضد نظام صدام وهي على حق في ذلك» (جريدة «الرأي»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوري -

المكتب السياسي، العدد 14، تشرين الثاني 2002، ص 19). طبعاً، هذا أدى إلى أطروحات حول «أولوية الديمقراطية ومفاتيحها» في كل القضايا: الوطنية والاقتصادية - الاجتماعية، وأن هذه القضايا مؤجلة إلى ما بعد تحقيق الديمقراطية أو مشروطة بها، مع سكوت أو تصريح بالقبول بأي حامل يأتي بالديموقراطية. ثم بدأ بعض المثقفين - الساسة (جاد الكريم الجباعي، وهو قيادي سوري في حزب العمال الثوري العربي، في مقاله: «تهافت الدفاع عن العراق»، موقع «أخبار الشرق»، لندن، تحديث يوم 24 كانون الأول 2002) في طرح أطروحات قالت إن هناك ثنائية متضادة متمثلة في أن «النظام الاستبدادي العربي وضع الشعوب العربية بين خيارين: إما قبول الاستبداد وإما الاستقواء بالخارج... ثم بضيف: «الاستبداد كالأستعمار، كلاهما إهانة للكرامة الإنسانية، بل إن الاستبداد أخطر من الاستعمار...» في شهر آذار 2003 الذي حصل فيه غزو العراق، ظهر رأي جديد لماركسي سوري، هو ميشال كيلو: «نعم لشكل التدخل الدولي الذي قد يخلص الشعب العراقي من رجل دمر الدولة والمجتمع، نعم لمعايير ديموقراطية تضعها

أو ماسكة داخلية أو خارجية» («المعارضة العربية بين الوطنية والديموقراطية»، موقع «أخبار الشرق»، لندن، 26 أيار 2003)، قبل أن يصدر حكم قاطع في 2 تشرين الأول 2003، في موقع «أخبار الشرق» (في مقال تحت عنوان: «الإصلاح مجرد سوء تفاهم») بأن «النظام السوري، مثله مثل جميع الأنظمة الشمولية التي عرفتها الكرة الأرضية خلال القرن العشرين، فقد جميع شروط بقائه التاريخية وفي مقدمها ظروف الاستقطاب الدولي... وهو اليوم في طريق مسدود دائماً»، وقد كان غليون في تلك الفترة يمارس نفوذاً متعاظماً على رياض الترك، الذي قال قبيل أيام، من جولة خارجية في القارتين الأوروبية والأميركية استغرقت شهرين، إنه عبر احتلال الولايات المتحدة للعراق «أزاحوا نظاماً كريهاً ونقل الأميركيون المجتمع العراقي من الناقص إلى الصفر» (موقع «الرأي»، 29 أيلول 2003، في حوار أجراه حكم البابا مع رياض الترك، تم نشره في «النهار» يوم 28 أيلول 2003)، وقد عاد الترك من تلك الرحلة ليقول «بأن هناك رياحاً غربية ستهب على دمشق، وعلينا أن نلاقها ببرنامج سياسي مناسب» (في حديث مع كاتب هذه السطور، حمص 7 كانون الأول 2003، وقد كان واضحاً، عبر التفاصيل المروية عن الرحلة، مدى تأثر الترك بالدكتور غليون، الذي كان الوسيط والمدخل إلى الدوائر الفرنسية المتعددة).

اختار جورج بوش الابن، هو والرئيس الفرنسي شيراك المتصالح حديثاً مع الرئيس الأميركي بعد خصامهما حول حرب العراق، بيروت ميداناً لمواجهة النظام السوري، ربما لاعتبار بيروت «كعب أخيل»، أو كما شرح فنسان نوزي، صاحب كتاب «في سر الرؤساء»، في برنامج «الملف» مع قناة «الجزيرة» (الجمعة 26 تشرين الثاني 2010)، بأن شيراك كان يعتقد بأن خروج السوريين من بيروت سيؤدي إلى سقوط النظام السوري من خلال العمل الأميركي - الفرنسي المشترك

الأمم المتحدة وتفرضها على كل البلدان بلا استثناء، ونعم للجوء إلى كل وسائل الأمم المتحدة ضد هذا النظام» (منى نعيم: «مازق المثقفين السوريين»، منشور في جريدة «لو موند»، مترجم في جريدة «النور»، 12 آذار 2003). لم تتحول تلك الآراء، جميعاً، حتى يوم غزو العراق (19 آذار)، وصولاً إلى سقوط بغداد بيد المحتل الأميركي يوم الأربعاء 9 نيسان 2003، إلى بلورة تيار فكري - سياسي، إلا أنها ظلت، حتى ذلك اليوم المشهود، في صورة آراء سياسية لم تتحول في بناء أيديولوجي، وإن كان يلاحظ على حاملها من الماركسيين السوريين بداية انتقالهم، بالترافق معها وعبرها، إلى الموقع الليبرالي.

أدى سقوط بغداد إلى دخول أميركي في التوتير والصدام مع دمشق منذ زيارة كولن باول للعاصمة السورية يوم 2 أيار 2003، ويبدو أن واشنطن كانت تتجه إلى تدفيع النظام السوري، الرافض لغزو واحتلال العراق، أول فاتورة عن تحول الولايات المتحدة إلى «قوة إقليمية» بعد احتلالها لبلاد الرافدين: في صيف 2003 تحول «الموضوع الأميركي» إلى عامل أساسي عند المعارضين السوريين في تحديد الاصطفافات في الضد والمع، وليحتل مكان (موضوع الموقف من العهد الجديد) الذي ظل شاغلاً للمعارضين لثلاث سنوات سابقة.

افتتح الدكتور برهان غليون النقاش في أوساط المعارضين السوريين مبكراً في يوم 26 أيار 2003: «الوضع الهش والقلق للمعارضة التي لا تستند إلى وظيفة بنوية في النظام ولا إلى قاعدة اجتماعية ثابتة هو الذي يفسر ضعف المعارضة... ويفسر المازق الذي تجد نفسها فيه وتناقض اختياراتها أو الإحراجات التي تجد نفسها حبيستها في الاختيار بين الاستبداد والاستعمار، فهي إما أن تقبل بأن تظل هامشية ومهمشة لا وزن ولا مكان ولا قيمة لها، أو أن تتعامل مع قوى أصلية وقاعلة

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة أخبار بيروت،
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)
مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج
رئيس التحرير المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إلياس شلموب، وفيف
■ فاصوه: إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهم
■ زراقت: نفاضة وناس: امك الاندري
■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الإدارة المالية: فادي خليك
■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل
■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق
■ السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
■ www.al-akhbar.com
■ الإعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224
■ التوزيع: شركة الالهالك 01/666314 03/828381

سيكون قشة النجاة الأخيرة للحل السياسي، ستبدأ مرحلة إعادة الإعمار التي ستتضمن بالضرورة أجنحة اقتصادية نيوليبرالية كانت سوريا قد عاشتها بدرجة طفيفة بين عامي 2005 - 2010 قبل اندلاع الانتفاضة، ما سيؤدي إلى إنعاش استقطاب طبقي كان ملحوظاً في الأشهر الأولى من الانتفاضة، قبل أن تغرقه فوضى السلاح والتدخلات الدولية. وغني عن القول إن نفس الطائفية لا يكون بمؤتمر سياسي أو قرار سلطوي، بل يستلزم «عقداً اجتماعياً» جديداً عابراً للطوائف، يتم فيه تحويل هوية الصراع من الطائفية إلى الوطنية، وبما أن تحويلها هائلاً كهذا لا يمكن أن يتم إلا على مراحل انتقالية تدريجية، لا يمكن التفكير بحل جذري يخدم هذا الانتقال سوى الحل العابر للطوائف الذي سيكون اقتصادياً بالضرورة، وستكون فيه مرحلة إعادة الإعمار خطوة أساسية في إعادة الطابع الطبقي للحياة السورية.

وبدلاً من العودة إلى سيناريو إخفاء الطائفية «تحت السجادة» كحل سلطوي عابثة سوريا طوال عقود، أو الاستمرار في دوامة العنف الطائفي إذا ما استمرت الأمور على ما هي عليه، سيكون التأسيس لطبقة عابرة للطوائف هو الحل الوحيد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وصولاً إلى المربع الأول من إعادة الهوية الوطنية في الصراع السياسي. ولن يقودنا أي تفكير آخر سوى إلى الخضوع لأجنحة إعادة الإعمار النيوليبرالية التي ستؤسس طبقتها الخاصة من التجار ورجال الأعمال، والتي ستكون هي الطبقة الوحيدة العابرة للطوائف في مجتمع تنخره الطائفية. وحينئذ ستكون أمام بنية جديدة من الصراع بين طرفين، الأول هو الطبقة الحاكمة الجديدة الموحدة والعبارة للطوائف، فيما الثاني هو الأغلبية الحقيقية الغارقة في الجهل والفقر والحروب الصغيرة الزائفة.

* كاتب ومترجم سوري

تسميته «صراع المظلوميات»، وخاصة بعد تأسيس «الدولة الإسلامية» (داعش)، والتدخل الأخير لحزب الله في القصور. وبات من الرائج قراءة مصطلح «المظلومية السننية» في الكتابات الأخيرة لمعظم «رموز» المعارضة، كاصطلاح يؤدي غرضين أساسيين: الأول، هو الرد على «حماية المراقدين الشيعة» التي كانت أحد الأسباب المعلنة لدخول حزب الله في الصراع السوري؛ والثاني (الأهم)، هو للدلالة على «الظلم الذي طال الأثرية السننية» خلال حكم حزب البعث منذ عام 1963، بحسب رأيهم. وسيكون من هذا الساذج اعتبار أن «صراع المظلوميات» هذا قد اقتصر على الساحة الفكرية، إذ وجد

سيكون التأسيس لطبقة عابرة للطوائف هو الحل الوحيد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

اذناً صاغية لدى شريحة كبيرة من المثقفين والناس الاعتياديين في أن، في تربة كانت مهينة أساساً لامتناس تنبوعات جديدة للاستقطاب الطائفي، بسبب الدلالات الدينية التي أغرقت الكتابات المقاتلة من أسماؤها إلى ممارساتها، والتحريض الإعلامي الديني على مدار الساعة، عدا عن تزايد حدة القصف الذي طال مدناً جديدة لم تكن مصنفة ضمن «المدن الثائرة».

وفي ظل استقطاب كهذا، لن يكون من المبالغة التنبؤ بغد طائفي سوري تتلاشى فيه العناصر السياسية والاقتصادية للصراع تدريجياً، مبقية على البعد الطائفي فحسب. وبعد انعقاد مؤتمر «جنيف 2»، الذي

بدأت انقلاباتهم الفكرية أواخر التسعينيات؛ بينما كان رد الفعل المعاكس من أبناء المدن «السننية» في مؤسسات الدولة، وفي القوات المسلحة خصوصاً، هو محاولة خلق هوية جديدة تنسف السننية المفترضة لديهم، وتقربهم من «النظام العلوي»، ولم يعد أمراً غريباً ملاحظة انتشار «الخلعات الخضراء» أو وشم وجه الإمام علي على أذرع العسكريين وأفراد «جيش الدفاع الوطني»، الأمر الذي كان ممنوعاً على أفراد الجيش وفقاً لقرار عسكري لا يزال مفعوله سارياً حتى الآن، ولو بشكل نظري. وعضواً عن «تثبيت» نسبة انتشار الطائفية، أو تطويقها بعد تفجرها للمرة الأولى بعد مجزرة جسر الشغور، وحالات القتل والخطف على الهوية في مدينة حمص عام 2011، تسبب هذا الانقسام بـ«تصدير الطائفية» من المدن ذات الاحتكاكات الطائفية (المثلث الممتد من حمص إلى ادلب ومنها إلى مدن الساحل)، إلى المدن ذات «المكون الطائفي» الواحد أو مدن الكتل السكانية الكبرى، التي لم تكن تعاني من وجود مشكلة طائفية أساساً بسبب انقفاء وجود «طرف آخر» لتسيطته. ولكن الاستقطاب السنني - العلوي المتفجر تدريجياً ساهم في إدخال عناصر جديدة في تلك المدن، حتى بات ظهور خطاب «عشائري طائفي» أو حتى «كردي طائفي»، أو حالات انتقام طائفية فريضة (حتى الآن)، أمراً اعتيادياً، طالما أن هذا الخطاب الجديد سيكون فرصة لاغتنام مكاسب سياسية أو فيدرالية، بالرغم من عدم وجود تاريخ طائفي واضح لدى هذين الطرفين، ولدى الأكراد بشكل خاص الذين يمتازون بخلفية شبه علمانية ليس للطائفة فيها حضور قوي إذا ما قورن بالعنصر الطبقي أو القومي.

وتسببت اصطلاحات جديدة لاقت رواجاً كبيراً في الفترة الأخيرة، بعد إطلاقها من كتاب متلبرلين في مقالات وتصريحات عديدة، بولادة «صراع فرعي» جديد يمكن

«الجماعات الغريبة» في كل طرف إبداء حسن النية، بل والمزاودة، من خلال تثبيت الطابع الطائفي للصراع؛ وبدأت «ردة» معظم مثقفي المعارضة من اليسار والعلمانية إلى محاولة إيجاد أساس سنني للبناء عليه في المعركة المناهضة للسلطة، ولا سيما من «مثقفي الأقليات» أو «المثقفين العلمانيين» (الذين



(2003 - 2006)

إلا أن هذا لم يوقف القوى الفاعلة فيه عن الاستمرار في النهج نفسه الذي تجسد ثانية في «إعلان بيروت دمشق» (منشور في «السفير»، 12 أيار 2006)، المكتوب في بيروت والمرسل إلى دمشق «معلباً» للتوقيع عليه، والذي عند مقارنته بقرار مجلس الأمن رقم 1680 الصادر بعد خمسة أيام في 17 أيار، والذي ظل يسعى إليه لأشهر السفير الأميركي جون بولتون في نيويورك، لا يملك المرء سوى السؤال عن سر هذا التشابه في النصين في ما يخص موضوع العلاقات السورية - اللبنانية.

في مرحلة ما بعد انتهاء حرب تموز 2006 تغيرت التوازنات الإقليمية لغير صالح واشنطن: مع هذا كله، لم يحصل أذاك عند معارضين سوريين راهنوا على المشروع الأميركي أي مراجعة، رغم تقديم أحد المحافظين الجدد الأميركيين في نهاية عام 2006 التوضيحات الآتية: «بدأت سوريا هي التالية في أجنحة الإدارة لإصلاح الشرق الأوسط الكبير، رغم أنه بات واضحاً أن الأمر كله كان جهداً من قبل واشنطن لإيقاع المعارضة السورية في شرك لم يكن يهدف إلى أكثر من الضغط على الحكومة السورية لكي تتصرف وفق ما كانت الولايات المتحدة تريد»، وفقاً لكلام جوشوا لاندريس في مجلة «تايم» بعدد 19 كانون الأول 2006 (النسخة الإلكترونية للمجلة) قبل هذا بكثير، كان هناك إشارة أميركية رسمية معاكسة أطلقت في بيروت قبل ثلاثة أيام من قيام «إعلان دمشق»: قالت جوليت وور، مديرة الشؤون العامة في السفارة الأميركية في بيروت، الكلمات الآتية: «الولايات المتحدة لا تسعى إلى تغيير النظام في سوريا، بل إلى تغيير تصرفاته» (جريدة «السفير»، عدد الجمعة 14 تشرين الأول 2005)، محددة تلك التصرفات في ثلاثة أمكنة بالتوالي: العراق، فلسطين (علاقاته مع «حماس» و«الجهاد»)، ولبنان.

* كاتب سوري

«ما تريده أميركا قد يتقاطع في مرحلة ما مع مصلحة الشعب السوري... ولعل أول شيء ينبغي أن يخطر ببال المعارضة هو أن تلغى وتبحث في ما بينها إن كان من الممكن أن تجري حواراً مع أميركا، طالما أن هذا الحوار يتم على مبدأ أن هذا النظام قد انتهت مدة صلاحيته» («خارج السياق وبعيداً عن المزايدات»، موقع «الرأي»، تحديث يوم 6 تشرين الأول 2005).

لا يعرف، حتى الآن، إن كان من تولى من السوريين أمر قيام «إعلان دمشق» في 16 تشرين الأول 2005 قد تلقى إشارات دولية فعلاً بأن «النظام قد انتهت مدة صلاحيته»، أم أنهم قرأوا ذلك من عندهم، حتى يعمدوا إلى تأسيس «إعلان دمشق»، الذي ينطلق من

في مرحلة ما بعد انتهاء حرب تموز 2006 تغيرت التوازنات الإقليمية لغير صالح واشنطن

المقولة الواردة في نصه بأن «عملية التغيير قد بدأت»، وذلك قبل خمسة أيام من تقرير ميليس، الذي توقع الكثيرون بأنه سيحدث تأثيرات زلزالية في دمشق. كان اللافت في نص «إعلان دمشق» هو مدى الإنزياحات التي حصلت من خلاله عند يساريين ماركسيين وقوميين ناصريين وحتى إسلاميين من الحركة الإخوانية السورية: التعامل مع الشعب السوري من خلال «مكوناته»، عدم ذكر كلمات أميركا وإسرائيل والعراق وفلسطين في النص، تقزيم انتماء سوريا العربي إلى «انتماء إلى المنظومة العربية».

اصطدم «إعلان دمشق» بالحائط لما لم تتحقق المرهونات على اهتزاز النظام أو سقوطه،

رأينا إرهابات لانزياحات عند بعض أعضاء حزب البعث الحاكم في دمشق نحو الانتقال - بشكل فردي وفي «ربع الساعة الأخيرة» - إلى صفوف المعارضة السورية، وفي اتجاهها الأميركي، كما في مقال نشره، بعد ثلاثة أيام من تظاهرة 14 آذار 2005 في بيروت، الدكتور منذر بدر حلوم، وهو بعثي وأكاديمي في كلية الزراعة في جامعة اللاذقية: «قد يشوش الدعم الأميركي والأوروبي المعلن وكذلك الترحيب الإسرائيلي بما يحصل على الأرض اللبنانية اليوم على البعض رؤية مصلحة حقيقية في خروج الشعوب العربية من هيمنة أنظمة استبدادية إلى أفق ديموقراطي... رغم ذلك، وحتى إذا كان لأميركا أن تستفيد من مزاج معاد للتعسف ورافض لأشكال القهر فتعني له أن ينتصر، فمن شأن هذا الانتصار أن يكون انتصاراً ضد كل تعسف مستقبلي ممكن وأشكال قهر داخلية أو خارجية محتملة، بما في ذلك الأميركي منها... ففي حين يمكن للدور الأميركي أن يكون عظيماً أول مرة، فإنه لا يمكن كذلك أن يكون في المرات التالية» (منذر بدر حلوم: «بين وطنية الاستبداد وعمالة الديموقراطية»، مقال في «السفير»، 17 آذار 2005). في ذروة التوتر الأميركي - الفرنسي مع دمشق، قام رياض الترك، في مقابلة مع موقع «سبريا كومنت» (Syria comment) يوم 8 أيلول 2005، وهو موقع يديره جوشوا لاندريس، أحد المحافظين الجدد في واشنطن، بالإعلان أن «هذا النظام انتهت صلاحيته. هذا النظام يحتضر... هناك صراع بدأ يستعر بين الأميركيين وسوريا، وهذا يفسر لماذا أقول إن الأميركيين قادمون، سواء رغبنا بهم أو لم نرغب... ولكن لننكلم موضوعياً، عندما يصاب الوضع الداخلي بالوهن، القوى الخارجية تتدخل، وهذا يفسر لماذا أقول دائماً إن الأميركيين قادمون. دعمهم يطيحون هذا النظام».

في موازاة هذا، تكلم قيادي ووجه إعلامي في الإخوان، هو الطاهر إبراهيم، بلغة مشابهة:

ضد دمشق الذي بدأ منذ خريف عام 2003 حتى وصوله إلى لحظة ذروة مع صدور القرار 1559 عن مجلس الأمن الدولي في 2 أيلول 2004: ما بدا أنه انتصار للمعارضة اللبنانية في فترة ما بعد تداعيات اغتيال الرئيس رفيق الحريري يوم 14 شباط 2005، مع تظاهرة 14 آذار وانسحاب الجيش السوري من لبنان في 26 نيسان، كان له تأثيرات عميقة على المعارضة السورية، حيث أوحى أحداث بيروت، التي أتت لغير صالح النظام السوري، بأن هناك احتمالات كبيرة في أن يكون لها ترجحات مماثلة في دمشق.

في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز» (توجد ترجمة له في موقع «الرأي») بتحديث يوم 23 آذار 2005) يقوم رياض الترك بتوحيد حالة دمشق مع بيروت: «المستقبل للمعارضة... النار تحت الرماد. هل أستطيع إخبارك بميقات وقوع الزلزال؟ كلا، انظر إلى لبنان، هل كان في وسع أحد أن يجزم متى سيندلع كل ذلك؟ مقاومتنا ومعارضتنا بدأت قبل لبنان بوقت طويل. لا نستطيع الجزم. هذا المجتمع الأيكم يريد التخلص من هذه الحكومة. ليس للدولة القدرة على الإصلاح والانفتاح على الشعب. ثم أعلن: نعم، أنا على يقين بأن الشرق الأوسط جاهز للسير في الطريق نحو الديموقراطية. نحن جاهزون للتخلص من الديكتاتورية. نحن نتفق مع الأميركيين في ذلك».

بعد عشرة أيام، وفي 3 نيسان، قامت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا بالتخلي عن سياستها الاعتدالية التي انتهجتها منذ أيار 2001 مع وثيقة «ميثاق شرف وطني»: في بيان الجماعة (منشور بموقع «الرأي»)، تحديث يوم 3 نيسان 2005) هناك قراءة من الواضح فيها أن التشدد الجديد أت من المناخات الإقليمية والدولية الجديدة المتراكمة ضد النظام السوري. أيضاً، وفي صورة ربما تعكس ما بدا أنه نوع من الترجيح لقراءة سادت في أوساط سورية معارضة حول احتمال تغيرات ستقع في دمشق على طراز بيروت،

هنية يغازله عباس: معاً نحمي المقاومة

عريقات يبدي استعداداً لتمديد فترة المفاوضات بشرط التوصل إلى «مسودة»

يعيد رئيس حكومة غزة المقالة اسماعيل هنية طلبه في وحدة الموقف مع حكومة الضفة. طلب صعب أن يتحقق في ظل الشرخ العميق الذي يفصل غزة عن الضفة



قالت رئاسة السلطة الفلسطينية إن دولة الاحتلال الإسرائيلي تواصل ما سمته «سياسة إفشال جهود السلام» من خلال قتل فلسطينيين في مخيم جنين ومدينة قلقيلية، مؤكدة على لسان المتحدث باسمها نبيل أبو ردينة (الصورة)، على أن «دولة الاحتلال تهدف إلى إفشال الجهود الأميركية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام إلى الأمام وإيصال المفاوضات لطريق مسدود».

(خبر)

دعا رئيس وزراء حكومة حماس في غزة اسماعيل هنية، خلال كلمة في مؤتمر القدس العلمي السابع في غزة أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى اجتماع وطني من أجل تشكيل حكومة توافق وطني فلسطيني حسب ما اتفق عليه سابقاً واجتماع للقيادة الوطنية العليا والقوى الوطنية الفلسطينية. وقال هنية «ادعو الرئيس محمود عباس إلى عقد اجتماع وطني للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية وبرنامح سياسي وعقد اجتماع للقيادة الوطنية العليا والقوى الوطنية»، موضحاً أن «من شأن هذا الاجتماع الذي ندعو إليه مواجهة الانهيار في المشروع الوطني الفلسطيني ومواجهة المخطط الصهيوني». واعتبر أن «خط التفاوض لن يوصلنا لشيء، نريد بناء استراتيجية تحمي المقاومة والثوابت وتبحث في القاسم المشترك بين الجميع».

وأكد هنية أن «الانقسام الفلسطيني أحد الأسباب التي دفعت الاحتلال إلى التغول ضد المسجد الأقصى وفلسطين»، مشيراً إلى أنه «إضافة إلى الانقسام الفلسطيني، هناك الفراغ السياسي والانحياز الأميركي للاحتلال واهتمام العرب بشؤونهم الداخلية على حساب القدس». وشدد على «ضرورة الاتفاق على إنهاء الانقسام الفلسطيني»، مؤكداً تأييده لكل الدعوات إلى ذلك. وقال «من أجل القدس لا بد أن نعود للوحدة الوطنية»، مضيفاً «سنحكي بأجسادنا ودمائنا الأمن المصري ولا غنى لنا عن سوريا ويران وقطر والسعودية وكل من يدعم فلسطين».

من جهته أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس أن المفاوضات مستعدون لتمديد فترة مفاوضات السلام مع إسرائيل إلى ما بعد الأشهر التسعة المتفق عليها شرط التوصل حتى ذلك التاريخ إلى «مسودة» اتفاق حول المسائل الرئيسية. وقال عريقات «نحن لا نتكلم عن اتفاقية سلام في 29 نيسان، نتحدث عن اتفاق إطار يكون بين المبادئ والمعاهدة».

وأوضح أن الاتفاق الإطار هذا يتعلق بنقاط الخلاف الأساسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي يجب أن تحل قبل التوقيع على اتفاق سلام نهائي.

وأضاف «إذا توصلنا إلى اتفاق إطار قبل 29 نيسان يلزمنا من 6 إلى 12 شهراً في أفضل الحالات لصياغة معاهدة كاملة»، مشيداً بالالتزام وعزم وزير الخارجية الأميركي جون كيري في عملية المفاوضات.

وتابع «لا يمكن تصور دولة فلسطين من دون أن تكون ناجزة الاستقلال كاملة السيادة على أجوائها وبحرها ومعابرها ومن دون أن تكون القدس

الشرقية عاصمتها، ولا دولة فلسطينية من دون أن يكون قطاع غزة جزءاً منها». إلى ذلك أذنت «حماس» بشدة اقتحام القوات الإسرائيلية الأربعة منزل القيادي الأسير الشيخ جمال أبو الهيجا، واغتيالها الشاب نافع جميل السعدي، واعتقالها آخر، واقتحامها فجر أمس مدينة قلقيلية، واعتبرت ذلك جريمة قالت بأنها «لن تخمد جذوة المقاومة في نفوس الفلسطينيين».

وقال بيان لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أمس: «إننا في حركة «حماس» نحذر الاحتلال الصهيوني من مغبة هذه الاقتحامات الهجومية والاعتداء الوحشي على المواطنين الفلسطينيين

قتلاً واعتقالاً، ونعدّها جريمة صهيونية تضاف إلى سلسلة جرائمه ضد شعبنا وأرضه ومقدساته، ونؤكد على أنها محاولات يائسة لن تفلح في كسر إرادة قياداتنا ورموزنا الوطنية، ولن تستطيع إخمد جذوة المقاومة المتجذرة في نفوس جماهير شعبنا الفلسطيني».

في غضون ذلك قال المتحدث باسم سرايا القدس أبو أحمد أمس، إن السرايا ستواصل التصدي والرد على أي عملية توغل إسرائيلي لمناطق فلسطينية، ومستعدة لتقديم كل أبناء السرايا شهداء، مضيفاً أن السرايا سترد بقوة على عملية اغتيال أحد أبنائها الشاب نافع جميل السعدي، الذي استشهد

السرايا سترد بقوة على عملية اغتيال أحد أبنائها الشاب نافع جميل السعدي

«الكسا» كسرت ظهر غزة

وانتظمت الدراسة في جميع المدارس وعاد المواطنون إلى منازلهم. في السياق نفسه ألحقت العاصفة «الكسا» خسائر فادحة بقطاع صناعة الأدوية، حيث قدر المدير العام لشركة الشرق الأوسط لصناعة الأدوية ومستحضرات التجميل في قطاع غزة، مروان الأسطل، الخسائر التي لحقت بشركته بما لا يقل عن مليون دولار.

وحسب الأسطل، فقد أتلفت مياه الأمطار التي تسببت بفيضان في وادي «بيت حانون» المجاور لشركته في شمال القطاع ودخولها إليه، نحو 90% من المواد الخام والمستلزمات الطبية المستخدمة في صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل.

وأوضح أن 50 موظفاً يعملون لديه بين صيادلة وعمال سيتوقفون عن العمل، «إلى أن يتم افتتاح الشركة من جديد، ما قد يستغرق نحو ثمانية أشهر».



حول خميس قاعد سيارته القديمة إلى ماوى لعائلته بعد غرق منزله (بلال خالد - الأناضول)

عدداً من الاتصالات الخارجية من أجل توفير التمويل اللازم للكثير من المشاريع العاجلة وتوفير الاحتياجات اللازمة لمواجهة الطوارئ والكوارث القادمة. مشيراً إلى أن الحكومة تلقت اتصالات خارجية عديدة من أجل مساعدة المواطنين المتضررين من هذا المنخفض وجار التواصل معها. كما أكد أن الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة منذ سبع سنوات أعاق تنفيذ الكثير من مشاريع البنية التحتية والاستعداد لمواجهة المنخفضات الجوية الشديدة المحتملة، مشدداً في الوقت نفسه على أن فرق لجنة الطوارئ الحكومية وجهاز الدفاع المدني وبلدية غزة تواصل عملها من أجل الانتهاء من شطف المياه من منطقة النفق وإعادة المواطنين إلى منازلهم في أسرع وقت ممكن. وأشار إلى أنه تم إغلاق كافة مراكز الإيواء سوى مركز إيوا واحد

شرفت الحكومة الفلسطينية في غزة، أمس، بتعويض المواطنين المتضررين جراء العاصفة «الكسا» التي ضربت قطاع غزة مؤخراً. وقد تسببت العاصفة في شلل للحياة العامة وأضرار كبيرة في البنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة، حيث تسببت المياه في غمر حوالي ألف منزل وكذلك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والمناطق المنخفضة في القطاع، وتسببت في وفاة شخصين وإصابة أكثر من مائة آخرين. وصرفت الوزارة مبلغ قيمته ألف دولار لكل عائلة متضررة تم حصرها ضمن المتضررين من العاصفة، وذلك كدفعة أولية طارئة لحين تقدير حجم المساعدة النهائية لها، حيث تسلمت حوالي 600 عائلة هذه المساعدات أمس.

وأكد وزير الأشغال والإسكان الدكتور يوسف الغريز أن حكومته أجرت

عربيات دوليات

هولاند الى السعودية الأسبوع المقبل

يقوم الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند (الصورة)، بزيارة رسمية قصيرة الى السعودية يومي 29 و30 كانون الثاني هيمن عليها



الوضع الاقليمي والاقتصادية، حسبما افاد مصدر في الرئاسة الفرنسية أمس. وأوضح المصدر ان الرئيس الفرنسي الذي سبق له ان زار السعودية قبل عام في الرابع من تشرين الثاني 2012، سيتطرق في اللقاء الذي سيجمعه مجدداً بالملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، الى المسائل الاقليمية (المتعلقة بإيران ولبنان وسوريا). (أ ف ب)

«حماس» تدعو الى التراجع عن اتهام مرسي

استنكرت حركة حماس الفلسطينية إيحاءة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي إلى المحاكمة بتهمة «التخابر» معها، داعية القضاء إلى التراجع عن هذا الاتهام الذي «لا يعبر عن أخلاق العروبة والإسلام». وقال المتحدث باسم الحركة صلاح البردويل، في تصريح لوكالة الأناضول، إن حركته «لا تتدخل» في الشأن الداخلي المصري، لكن ما يهمها هو التعامل «غير الإنساني» مع الحركة من قبل النظام في مصر. وأضاف أن «التعامل مع حركة حماس شرف لكل إنسان عربي وليس تهمة يدان عليها... كيف يجرؤ قضاء مصر وكيف تجرؤ حكومة مصرية على أن تعتبر المقاومة الفلسطينية عدواً وكياناً معادياً ويصبح التعاون والاتصال بها جرماً». وأكد أن مثل هذا الاتهام «يتقاطع مع الاحتلال الصهيوني»، ولا يعبر عن «عروبة ولا عن إسلام ولا عن أخلاق إسلامية»، داعياً «إلى التراجع عنه فوراً». (الأناضول)

36 قتيلاً في العراق

ذكرت مصادر في الشرطة العراقية أن ثلاثة تفجيرات انتحارية في العراق أودت بحياة 36 شخصاً على الأقل أمس في هجمات استهدفت الزوار الشيعة قبل أيام من إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين. ولم تعلن على الفور أي جماعة مسؤوليتها عن الهجمات. وفي حادث منفصل قالت الشرطة أن مسلحين هاجموا منزل زعيم أحد مجالس الصحوة السننية التي تدعمها الحكومة في غرب بغداد فقتلوه بالرصاص هو وزوجته واثنين من ابنائه. (رويترز)

نتنياهو لا يعبأ بضغوط أوروبا

علي حيدر

في أعقاب الدفعة السابقة من تحرير المعتقلين الفلسطينيين، على مناقصات لبناء 5000 وحدة سكنية ما وراء الخط الأخضر، الأمر الذي أدى في حينه إلى تجميد الفلسطينيين المفاوضات مع إسرائيل لعدة أسابيع وهددوا بالاستقالة التامة عن المشاركة في محادثات السلام. وتوضح هارتس، في هذا السياق، أن الأميركيين يخشون بأن يجد الفلسطينيون المحبطون من المواقف التي قدمتها الإدارة الأميركية في موضوع الترتيبات الأمنية، صعوبة في هضم مناقصات جديدة عن آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات،



التمزم بمواصلة البناء في المستوطنات وتطوير المشروع الاستيطاني باستمرار



وصولاً إلى حد إمكانية تفجيرهم للمحادثات. من جهة أخرى، كشفت صحيفة هارتس عن رسالة مفصلة وجهها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما، ضمنها اعتراضه على الاقتراحات الأخيرة التي حملها كيري إليه بشأن الترتيبات الأمنية في الضفة الغربية. ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية وإسرائيلية، أن الرسالة أتت بفعل خيبة الأمل العميقة لديه من المواقف التي عرضها كيري من هذه الترتيبات في الاتفاق الدائم. وبحسب أحد هذه المصادر، خرج عباس من لقائه مع كيري في السادس من الشهر الجاري غاضباً للغاية وقد اتخذ قراره بتوجيه رسالة مباشرة للرئيس

بالرغم من المساعي التي تبذلها واشنطن ودول الاتحاد الأوروبي، مع اقتراب موعد الدفعة الثالثة من تحرير المعتقلين الفلسطينيين ما قبل اتفاق أوسلو، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن التزام حكومته بمواصلة البناء في المستوطنات وتطوير المشروع الاستيطاني باستمرار ودون توقف، مضيفاً «إننا نبنو دون توقف، وسنواصل البناء والتطوير في كل مكان بما في ذلك في المستوطنات».

وفي ما يتعلق بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية، كرر نتنياهو أمام مؤتمر الليكود، التزامه بعرض أي اتفاق يتم التوصل إليه مع الفلسطينيين على الكنيست وسيطره للاستفتاء العام، مؤكداً بأن عدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن لا يكمن في المستوطنات، وإنما في معارضة الطرف الفلسطيني الاعتراف بإسرائيل باعتبارها الدولة القومية للشعب اليهودي.

وذكرت صحيفة «هارتس»، أن إعلان نتنياهو، يأتي في الوقت الذي تمارس فيه الإدارة الأميركية منذ أسابيع ضغوطاً على إسرائيل لمنعها من الإعلان عن موجة جديدة من البناء في المستوطنات، خاصة مع اقتراب موعد تحرير الدفعة الثالثة من معتقلي ما قبل اتفاق أوسلو. ونقلت هارتس عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن وزير الخارجية الأميركية جون كيري، ومبعوث عملية السلام، مارتين أندريك، إضافة إلى مسؤولين أميركيين آخرين، طلبوا من نتنياهو، وجهات أخرى في إسرائيل، كبح نشر العطاءات عن بناء استيطاني جديد، قدر الإمكان، في أعقاب تحرير الدفعة المقبلة من المعتقلين الفلسطينيين، خشية أن يؤدي ذلك إلى تفجير المفاوضات مع الفلسطينيين. ونقلت الصحيفة أيضاً عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الأميركيين طلبوا من نتنياهو إيجاد طرق لتلطين وكبح موجة البناء، مثل تأجيل نشرها لعدة أسابيع وأن لا يتم ذلك مباشرة بعد تحرير المعتقلين الفلسطينيين. يأتي ذلك، بعدما صادق نتنياهو،

اعتبر هنية أن خط التفاوض لن يوصل الفلسطينيين لشيء (اشرف عامرة - الأناضول)



الأربعاء أثناء اقتحام وحدات إسرائيلية خاصة مخيم جنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال وشبان المخيم. ميدانياً سادت باحات ومرافق المسجد الأقصى المبارك أمس حالة من التوتر بعد تصدي المصلين وطلاب حلقات العلم للحاخام المتطرف يهودا غليك، خلال اقتحامه على رأس مجموعة من المستوطنين للمسجد الأقصى من باب المغاربة.

وكانت مجموعات صغيرة ومنتالية من المستوطنين اقتحمت الأقصى أمس، بمرافقة حراسات مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال. (الأخبار، الأناضول)

ما قل ودل

تعطل 120 ألف مواطن

غزاوي يعيلون 615 ألف نسمة عن العمل، من جراء هدم الأنفاق الحدودية مع مصر، بالتزامن مع تشديد الحصار الإسرائيلي على القطاع ومنع إدخال مواد البناء. وقال اتحاد العمال في غزة في بيان أمس، إن استمرار هدم الأنفاق وتشديد الحصار أدى إلى تعطل 35 ألف عامل في قطاع الإنشاءات، و3 آلاف عامل كانوا يعملون داخل الأنفاق الحدودية. وأضاف البيان أن هدم الأنفاق وتشديد الحصار أدى إلى إغلاق كافة مصانع البناء البالغ عددها 13 مصنعا للبلات، 30 مصنعا للإسمنت، و145 مصنعا للرخام، و250 مصنعا للطوب، مما تسبب بفقدان 3500 وظيفة عمل في هذه المصانع. (الأخبار)

METRO
يقدم

هيشك بِشِكْ شُوْ

هشك بشك شو في مترو المدينة
كانون الأول: 5، 12، 14، 19، 20، 21، 28
For reservations: 76-309363
الحجز: ٣٠٩٣٣٠٧٦
الحرار، بناية السارولا، الطابق 2-2
metromadina@gmail.com facebook.com/MetroAlMadina

حتى نأخذ موافقة وزارة الصحة في رام الله وإسرائيل التي قد ترفض أو تمنع دخول المستلزمات». ووصل منسوب المياه الذي أغرق الشركة إلى نحو 2,5 متر، واستمرت الجهات المختصة بسحبها ثلاثة أيام. إلى ذلك أعلنت وزارة السياحة والآثار في حكومة غزة المقالة أن العاصفة التي ضربت المنطقة مؤخراً، ألحقت خسائر بالمواقع الأثرية في المدينة، كما كشف الوكيل المساعد بالوزارة، محمد خلة قائلاً إن: «قيمة الخسائر التي لحقت بالمواقع الأثرية وصلت إلى 115 ألف دولار إلى جانب تضرر أجزاء عديدة من الممتلكات الأثرية بشكل كامل».

وأضاف: «إن المواقع الأثرية غير مؤهلة لمقاومة العوامل الجوية المنخفضة؛ نظراً لعدم توفر الإمكانيات والمعدات اللازمة لذلك».

(الأخبار، الأناضول)

مصر

واشنطن تخفف القيود على المعونة وضغوط دولية لاشراك «الجماعة» بالاستف

استكمالاً للإنعاطة الأميركية وافق مجلس الشيوخ على تخفيف القيود على معونات مصر، في وقت مهد فيه القضاء الطريق أمام أحمد شفيق لخوض الانتخابات الرئاسية بعد خسارتها أمام مرسي، تزامناً مع إعادة «الإخوان» النظر في مقاطعة الاستفتاء

براءة لأحمد شفيق
تمهد لمعركته الرئاسية

يبدو أن الغرب ماضٍ في دعم «خارطة الطريق» التي أعلنتها السلطات المصرية عقب عزل الرئيس محمد مرسي، في تموز الماضي، حيث وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بغالبية ساحقة على مشروع قانون لتخفيف القيود الصارمة على المعونات الأميركية لمصر، بينما منح الاتحاد الأوروبي مصر 70 مليون يورو لتمويل برنامج مصري للتشغيل كثيف العمالة، في وقت يجري فيه الحديث عن ضغط غربي على جماعة الإخوان المسلمين للمشاركة في الاستفتاء الذي تجريه السلطات المصرية على الدستور الجديد في مقابل ضمان عدم استعادهم سياسياً. وأقر مجلس الشيوخ مشروع القانون بغالبية 16 صوتاً مقابل صوت واحد، وذلك بعد أن كانت علقت معونات مصر إثر عزل مرسي، ما دفع السلطات المصرية لتوسيع خياراتها بالانفتاح شرقاً وهو ما أثار مخاوف الولايات المتحدة من خسارة حليفها الاستراتيجي في المنطقة. وقال الرئيس الديمقراطي للجنة العلاقات

الخارجية، روبرت مينندينز «بالنظر إلى حجم المعونات الأميركية والأهمية الاستراتيجية لاستقرار مصر وإزدهارها فإن القطع التام للمعونات لن يفيد في رأيي المصالح الأميركية أو المصرية». وفي السياق، وقع الصندوق الاجتماعي للتنمية، التابع لمجلس الوزراء المصري، اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، بمنح بموجبها الاتحاد مصر نحو 70 مليون يورو، لتمويل برنامج مصري للتشغيل كثيف العمالة.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء المصري وزير التعاون الدولي، زياد بهاء الدين، عقب توقيع الاتفاقية في القاهرة أمس، إن البرنامج يهدف إلى مواجهة التباطؤ الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة والحد من زيادة معدلات الفقر.

وفي الوقت نفسه، برأت محكمة مصرية المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق، وعلاء وجمال، ابني الرئيس الأسبق حسني مبارك، من تهمة الاستيلاء على أرض مملوكة لجمعية إسكان لضباط القوات الجوية. وقال محامي المرشح الرئاسي السابق،

هتف انصار
علاء ورامي
عقب صدور
الحكم «يا
جمال قول
لابوك..
الشعب
المصري
ببجوك» (خالد
دسوقي -
ا ف ب)



حضورياً من تهمة الاستيلاء على مساحة 40 ألف متر من أراضي منطقة «البحيرات المرة» في محافظة الإسماعيلية، شمال شرقي القاهرة، والمخصصة للجمعية. كما قررت المحكمة ذاتها في جلسة أخرى عدم قبول الدعوة الجنائية المقامة ضد شفيق و10 آخرين، متهمين بالاستيلاء على المال العام والتزوير والتزوير والإضرار

شوقي السيد، إن شفيق بصدد العودة قريباً إلى مصر بعد ساعات من براءته في القضيتين، مشيراً إلى أن «الحكمين أسقطا جميع قرارات النيابة العامة بشأن وضع اسم شفيق ضمن قرارات ترقب الوصول والمنع من السفر».

وقررت محكمة جنابات شمال القاهرة، أمس، براءة شفيق غيابياً، ونجلي مبارك

العمدى بالمال العام وغسل الأموال، بما قيمته 35 مليون جنيه (نحو 5 ملايين دولار). ويحاكم إينا مبارك في قضيتي فساد آخرين تتعلق إحداهما بالمضاربة في البورصة والثانية باستخدام أموال عامة في بناء وتأسيس وصيانة قصور ومكاتب مملوكة لهما. وتعاد محاكمتها في قضية فساد ثالثة تتصل بالحصول

المضافة القطرية تغلق أبوابها في وجه «إخوان» مصر

مرتهن بدوام الظهور الإعلامي ما جعل بعض الوجوه شبه مقيمة في القناة، لا في الدولة.

من جهته، أشار مدير الأبحاث في المعهد الدولي للدبلوماسية الثقافية في دبي، أحمد أبو زيد، في حديث لـ«الأخبار»، إلى بوادر التغيير في الموقف القطري تجاه مصر ودعم الإخوان المسلمين كنتيجة للتقارب الخليجي، بين قطر وسلطنة عمان من ناحية، والإمارات والسعودية من ناحية مقابلة. فبعد شهور من الجفاء والتلاسن الكلامي، وخصوصاً بعد أزمة الكلام المنسوب للأمير بندر بن سلطان، الذي وصف إمارة قطر بأنها «ليست سوى 300 شخص وقناة تلفزيونية، وأن هذا لا يمثل بلداً»، كانت وجهة أول زيارة يقوم بها الأمير الجديد، تميم بن حمد، هي دولة الإمارات. وهي إشارة أن العلاقات بين الجارتين، وبقيّة دول مجلس التعاون الخليجي، لن تكون كما كانت خلال السنوات الثلاث السابقة. وهو ما اتضح جلياً في الدعم القوي الذي أولته قطر لمساعي دولة الإمارات وإمارة دبي لاستضافة معرض «إكسبو 2020»، وفق أبو زيد.

ويصرى أبو زيد أن الدوحة راعت الحساسيات التي أبدتها كل من أبو ظبي ودبي بخصوص جماعة الإخوان المسلمين ونشاطاتهم المعادية والتخريبية والمحرضة ضد دولة الإمارات، وخصوصاً بعد قضية الخلية الإخوانية التي نظرتها محكمة أبو ظبي أخيراً. انعكس ذلك بصورة نسبية على الدعم المقدم من دولة قطر للإخوان وتيارات الإسلام السياسي في مصر، وبدأت اللهجة المؤيدة للإخوان في الانخفاض.

الدوحة، حسبما أكد لـ«الأخبار» مقربون منهما.

أما وزير الشؤون البرلمانية السابق، ونائب رئيس حزب الوسط المتحالف مع الإخوان، محمد محسوب، فقد سلك الطريق البري نفسه إلى السودان، ثم غادر إلى إيطاليا دون ختم مغادرة أو تأشيرة دخول. وهو ما عرضه للاحتجاز والتحقيق ثماني ساعات في مطار روما، حيث حظي بمعاملة استثنائية كوزير سابق وعميد لكلية الحقوق بجامعة المنوفية، ثم غادر إلى الدوحة، منضماً إلى قائمة طويلة من المهاجرين إلى قطر.

خارج إطار التحالف المباشر بين الإخوان وبعض الإسلاميين في ما يعرف بـ«التحالف الوطني لدعم الشرعية»، لجأ إلى قطر أيضاً بعض رموز «ائتلاف شباب الثورة»، الذي تأسس في ميدان التحرير في 2011، وأعلن حله ذاتياً على نحو رسمي في السابع من تموز 2012. بعضهم يحل ضيفاً منتظماً على شاشة «الجزيرة» الداعمة للإخوان، مثل محمد عباس وعبد الرحمن فارس.

التقارب الخليجي يهدد الملاذ القطري

يبدو أن قطر لن تبقى ملاذاً آمناً للفارين من الملاحقات الأمنية في مصر، فقد أوقفت السلطات القطرية منح مكاتب السياحة صلاحية تيسير الحصول على تأشيرة عمل للمصريين، وبدأت في تضيق الخناق على طالبي الإقامة. وعلى الرغم من التسهيلات التي يحصل عليها ضيوف شاشة «الجزيرة» في التأشيرات والإغداق المالي كمكافآت لظهورهم، إلا أن التجديدات في التأشيرة والإقامة المؤقتة

القاهرة - الأخبار

قبيل 30 حزيران، غادر الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمود حسين، إلى السعودية، ومنها إلى الدوحة في خطوة احترازية لم تكن مفهومة حينها، مع استخفاف الجماعة وحلفائها بالتظاهرات التي دعا إليها مناوئوهم، لكن الشك طاول هذه الخطوة، فمنصب الرجل يضع في يده صلاحيات الإشراف على حركة أموال الجماعة عالمياً ومحلياً، وهو ما يستحق التأمين والحماية بحسب تصريح خاص لـ«الأخبار» من عضو سابق في اللجنة السياسية المركزية في الجماعة. علاوة على أنه ليس من الغريب على حسين الابتعاد عن مصر بالتزامن مع الأزمات العاصفة، حيث كان خارج البلاد أيضاً خلال الثمانية عشر يوماً الأولى من ثورة كانون الثاني 2011. لم يكن اختفاء رموز الإخوان شهوراً وأسابع، ثم ظهورهم فجأة على شاشة قناة الجزيرة، بمساحة حصرية للجماعة وقادتها، محض صدفة؛ فالشاشة التي ظهر عليها وزير الاستثمار السابق، يحيى حامد، قادماً من إسطنبول، شهدت أيضاً أول ظهور إعلامي لعاصم عبد الماجد، عضو مجلس شوري الجماعة الإسلامية، وصاحب الخطابات التحريضية الشهيرة على منصة اعتصام رابعة وغيرها.

هرب عبد الماجد برفقة رئيس حزب البناء والتنمية، الذراع السياسية للجماعة الإسلامية، طارق الزمر، جنوباً عبر الصحراء إلى السودان، ثم أقلتهما الخطوط القطرية من الخرطوم إلى

عربيات
دولياتاتفاق أمّني - عسكري
بين ليبيا والأردن

أعلن رئيس الوزراء الليبي علي زيدان (الصورة)، أن حكومته وقعت اتفاقين، أمس، مع المملكة الأردنية، لـ «استفادة من الخبرة



والتجربة الأمنية والعسكرية لدولة الأردن». وأوضح زيدان، في تصريحات للتلفزيون الليبي، عقب جلسة مباحثات ليلية أردنية، أن الاتفاقية الأولى تتعلق بالدفاع الوطني وإعادة بناء وتأسيس قوات الجيش الليبي، والثانية بعملية إعادة تنظيم وزارة الداخلية الليبية، وتدريب قوات الأجهزة الأمنية، دون أن يكشف تفاصيل أخرى بشأنهما. وحضر الجلسة أمّس التي ترأسها نائب رئيس الوزراء الليبي الصديق عبد الكريم، وشارك فيها وزير الدفاع الليبي عبد الله الثني، رئيس الأركان عبد السلام العبيدي، ووزير الداخلية الأردني حسين المجالي، ورئيس مشعل الزين، الذين وصلوا طرابلس أمس، في زيارة لم يسبق الإعلان عنها، ولم تتحدد مدتها.

(الأناضول)

استئناف الاتصالات
بين الكوريتين

استأنفت الكوريتان الشمالية والجنوبية أمس اتصالاتهما للمرة الأولى منذ اعدام زوج عمّة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون، واجتاز وفد من كوريا الجنوبية الحدود متوجهاً إلى المنطقة الصناعية في كايسونغ، التي أعيد فتحها في أيلول الماضي بعد إغلاق استمر خمسة أشهر من قبل بيونغ يانغ في إطار توترات قوية في شبه الجزيرة. وقال رئيس الوفد كيم كي - وونغ للصحافيين «سنبحث في احترام التعهدات المتخذة ونناقش تطوير الموقع».

(أ ف ب)

الكويت: قوات الأمن
تفض تظاهرة لـ «البدون»

فضت القوات الكويتية، مساء أمس، تظاهرة «البدون» في تيماء (شمال الإمارة). وكان العشرات من «البدون» قد نظموا تظاهرة في منطقة تيماء في محافظة الجبراء، دعا إليها نشطاء على موقع «تويتر»، حاملين صورة الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ومردين هتافات في «حب الوطن والأمير»، إلا أن القوات الكويتية فضت تظاهرتهم، واستخدمت لذلك القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم، بحسب مراسل وكالة الأناضول للأنباء.

(الأناضول)

تونس: انطلاق تشكيك الحكومة
اليوم... واليسار يقاطع

وأشار إلى أن الجبهة غير معنية بالمشاركة في نقاشات المسار الحكومي للحوار الوطني بعد أن رفضت تعيين مهدي جمعة رئيساً للحكومة الجديدة. ولفت إلى أن الأمانة العامة للجبهة الشعبية ستبحث، مساء اليوم، مع الرباعي الراعي للحوار الوطني مشاركتها في باقي ملفات الحوار الوطني.

وكان الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية حمّة الهمامي، قد قال في تصريحات إعلامية في وقت سابق أمس إن «الحكومة الجديدة لا تلزم الجبهة الشعبية».

يذكر أن الجبهة الشعبية هو ائتلاف سياسي معارض يضم 11 حزباً ونجماً يسارياً وقومياً، بالإضافة إلى عدد من المفكرين المستقلين.

من جهته، أعلن المكتب التنفيذي لحزب «نداء تونس» المعارض إنه سيواصل مشاركته في مسار الحوار الوطني بعدما كان عدد من قيادات الحركة قد غرّوا عن استيائهم من طريقة اختيار مهدي جمعة رئيساً للحكومة الجديدة، ولوّحوا بالانسحاب من مفاوضات الحوار.

وأكد بيان الحزب أمس أنه «جّد التزامه بخارطة الطريق ويدعو إلى تنفيذ جميع بنودها واحترام جدولها الزمني والالتزام بالتوافقات المسجلة ويدعو الرباعي الراعي للحوار الوطني للسهر على ذلك».

كما اعتبر الحزب أن «الجلسة الأخيرة للحوار الوطني اتّخذت منحى غير مرض ولم يتمّ خلالها اختيار المرشح لرئاسة الحكومة بصورة توافقية».

واشترط «نداء تونس» في الوقت نفسه لمواصلته الحوار الوطني التزام حكومة مهدي جمعة (مستقبلاً بعد تشكيلها) بـ «مراجعة مشروع قانون المالية لسنة 2014، إلى جانب اتّخاذ جملة من الإجراءات المتعلقة بمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن، وتحسيد المساجد سياسياً وحزبياً، الكشف عن كامل الحقيقة في ما يتعلّق بملف الاغتيالات السياسية» التي شهدتها البلاد في وقت سابق هذا العام.

(الأناضول، أ ف ب)

الوطني ولخارطة الطريق باعتبارها الأداة المثلى لاستكمال المسار الانتقالي». من جهة أخرى، عبّر ائتلاف الجبهة الشعبية (اليساري المعارض) عن رفضه المشاركة في جلسة استئناف الحوار الوطني المقررة اليوم. وأوضح القيادي في الجبهة الشعبية الجيلاني الهمامي في حديث لوكالة «الأناضول»، «نعتبر أن الجبهة غير معنية بنقاش الحوار الوطني غداً».

وبيّن الهمامي أن الجبهة «ترفض من حيث المبدأ والمنطق مناقشة تركيبة رئيس حكومة لم تشارك في اختياره. وكانت الجبهة ضمن الأحزاب السبعة التي امتنعت عن إعطاء موافقتها على أي من المرشحين (مهدي جمعة، وجلول عياد)، في جلسة الحوار الوطني السبت الماضي، رغم حضورها عملية التصويت».

وأوضح الهمامي في حديثه لـ «الأناضول» أن الجبهة الشعبية سبق أن عبّرت عن «احترازها» من اختيار مهدي جمعة لتولي تشكيل حكومة كفاءات مستقلة.



المرزوقي يخاطب المجلس التأسيسي في تونس أول من أمس (فتحي بلايد - أ ف ب)

تنطلق اليوم في تونس
جلسات الحوار لتشكيل
الحكومة الجديدة
واستكمال الحث على
تطبيق خارطة الطريق، في
وقت اقترح فيه راعي الحوار
تشكيل حكومة مصغرة

عشية استئناف نقاشات الحوار الوطني اليوم من أجل تشكيل الحكومة وهيئة الانتخابات والمصادقة على الدستور، أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل في تونس أن «العد التنازلي» لتطبيق «خارطة طريق» تنص على استقالة الحكومة الحالية التي تقودها حركة النهضة الإسلامية وتعويضها بحكومة كفاءات مستقلة، يفترض أن تقود البلاد حتى إجراء الانتخابات العامة، ستبدأ اليوم. وأوضح الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية)، حسين العباسي، في مقابلة مع التلفزيون الرسمي أن «العد التنازلي» لاستقالة الحكومة الحالية يبدأ منذ انطلاق الجلسة الأولى لاستئناف الحوار الوطني» المقررة اليوم.

وكشف العباسي أن الرباعي الراعي للحوار الوطني اقترح تشكيل حكومة «تتكون من 15 وزيراً شريطة أن يكون الوزراء من ذوي الخبرة والكفاءة العالية ومستقلين ومحايدين».

وعشية البدء في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، استقبل رئيس الجمهورية التونسية، محمد المنصف المرزوقي (الصورة)، أمس، ممثلي «الرباعي» الراعي للحوار الوطني للبحث في ما وصلت اليه مباحثات تشكيل حكومة كفاءات مستقلة.

وقال الناطق الرسمي لـ «الرباعي»، فاضل محفوظ عقب اللقاء إن «اللقاء تناول الوضع السياسي في البلاد والتطور الحاصل في العملية السياسية بعد توصل الحوار الوطني إلى اختيار رئيس حكومة جديد» السبت الماضي. وأكد محفوظ دعم المرزوقي لـ «الحوار

اليمن

«خارطة الطريق» مهددة بالفشل

المبعوث الخاص
للأمم المتحدة: العملية
السياسية تواجه العراقيل

واشقاء اليمن الحرص على الحفاظ على هذه التجربة الفريدة في دول الربيع العربي فاليمين هو النجاح الوحيد في هذه الدول حتى الآن وعلينا أن نحافظ على هذا النموذج الذي يمكن أن يقتدى به».

وكان اتفاق انتقال السلطة الذي رعته خصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي، سمح بانتخاب عبد ربه منصور هادي رئيساً توافقياً للجمهورية في شباط 2012 لولاية انتقالية من سنتين يفترض أن يتم خلالها إنجاز حوار وطني يسفر عن دستور جديد للبلاد وعن انتخابات تشريعية ورئاسية.

(أ ف ب)

في ظل انسداد أفق الحوار الوطني وتزايد العنف ومنع تنامي الفقر، لا يبدو أن المستقبل السياسي في اليمن واضح المعالم فيما يبدو أن تبدو عملية الانتقال السياسي في البلد الوحيد من دول «الربيع العربي» الذي تم التوصل فيه إلى حل تفاوضي لانتقال السلطة مهددة وأوضح المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، جمال بن عمر، أن «العملية السياسية تواجه العراقيل، لهذا السبب هدد مجلس الأمن بفرض عقوبات على من يعرقلونها».

وأشار بن عمر إلى أن الأمم المتحدة أشارت بأصابعها إلى «أعضاء النظام السابق والسياسيين المنتهزين» في بلد يعيش وضعاً فريداً من نوعه على حد تعبيره، إذ أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح يتمتع بحصانة ويستمر في لعب دور سياسي كبير وبتحريك خطوط اللعبة من وراء الكواليس بعد أن اضطر للتخلي عن السلطة تحت ضغط الشارع.

وقال بن عمر إن «الأمم المتحدة تعمل مع جميع الأطراف للتوصل إلى توافق حول النتيجة النهائية لمؤتمر الحوار بهدف الانتقال إلى المرحلة المقبلة».

من جهته، رأى وزير خارجية اليمن أبو بكر القربي أنه يتعين «على اصداقاء



على قصور في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر بثمن زهيد من رجل أعمال مقابل تسهيل استيلائه على أرض مملوكة للدولة في المنتجع.

إلى ذلك، كشفت مصادر مطلعة لصحيفة «المصري اليوم» أن عدداً من القضاة والمحامين المحسوبين على «الإخوان» هم السبب في تأخر قرار تحالف دعم الشرعية المؤيد لمرسى، بعد طرحهم رأياً مخالفاً للمقاطعة يتمثل في ضرورة استغلال الفرصة لإسقاط «الانقلاب» بالمشاركة بقوة في الاستفتاء.

وأكدت المصادر أن جماعة الإخوان لا تزال مترددة، خاصة أن هناك ضغوطاً دولية على التنظيم الدولي للمطالبة بمشاركة الإسلاميين في الاستفتاء، والاندماج في العملية السياسية، مع عود بالتصدي لأي ممارسات إقصائية لهم، والإشراف على العملية الانتخابية والاستفتاء.

وأضافت إن قادة الإخوان طالبوا بالرجوع إلى التنظيم الدولي للجماعة للرد على الآراء القانونية ودراسة الطلب، إلا أن ذلك قوبل بالرفض من قيادات التحالف، التي طالبت بالإسراع بإعلان المقاطعة قبل نهاية الأسبوع الجاري، معتبرة أن المشاركة في الاستفتاء «خيانة لدماء الشهداء».

وفي السياق، استنكرت جماعة الإخوان إحالة مرسي، والمرشد العام للجماعة محمد بديع، وقياديين آخرين إلى محكمة الجنايات بتهم شملت الإرهاب والتخابر مع منظمات أجنبية ووصفت الجماعة التهم بأنها «مضحكة».

وفي تحقيقات أجريت معه داخل سجنه، أنكر المرشد العام للجماعة، جميع الاتهامات التي وجهتها له النيابة المصرية حول أحداث اقتحام مركز للشرطة في القاهرة، أب الماضي، قائلاً «أرفض التحقيق معي من نائب عام باطل عينته حكومة الانقلاب، وأنا مخطوف ولست محبوساً».

إلى ذلك بدأت النيابة العامة المصرية التحقيق مع المتحدث الرسمي باسم حركة «شباب 6 أبريل» محمد عادل، بتهم تتعلق بتحدي قانون جديد فرض قيوداً على التظاهر، بعد أن كانت الشرطة ألقت القبض عليه أمس.

وقال مصدر إن الشرطة داهمت مقر منظمة حقوقية يديرها المرشح الرئاسي السابق خالد علي، في وسط القاهرة بينما كان عادل موجوداً فيه مع خمسة نشطاء آخرين، مضيفة إن الشرطة أخلت بسبيل الناشطين الآخرين لأنهم ليسوا مطلوبين. (الأخبار، الأناضول، أ ف ب)

جنوب السودان

صراع مشار-سلفاكير: نحو حرب قبلية

القتلى تجاوزوا الـ 500 والمواجهات تمتد إلى الشرق

يبدو أن أزمة جنوب السودان لم تتوقف عند حدود العاصمة جوبا إذ توسعت لتتطال عاصمة ولاية جنقلي الشاسعة في الشرق، مدينة بور التي سقطت في أيدي القوات الموالية لمنافس الرئيس ونائبه السابق ريك مشار الذي رفض أمس الحوار وشد على رحيل سلفاكير ميارديت عن الحكم



زعيم المعارضة يدعو الجيش للإطاحة بالرئيس

على وقع استمرار الاشتباكات المسلحة التي حصدت حتى الآن أكثر من 500 قتيل، كان رد النائب السابق لرئيس جنوب السودان ريك مشار أمس، على دعوة الرئيس سيلفا كير ميارديت، إلى الحوار، بدعوة الجيش إلى إطاحة رئيس الدولة، مؤكداً أنه لا يريد أن يناقش إلا «شروط رحيل» منافسه.

وغداة تأكيد سيلفا كير، أن الصراع الدائر حالياً في البلاد ليس قبلياً، مبدياً استعداداً للحوار مع نائبه السابق، الذي اتهمه كير بمحاولة الإطاحة، قال مشار «أدعو الحركة الشعبية لتحرير السودان، (الحزب السياسي الحاكم) وجناحها العسكري (الجيش الشعبي لتحرير السودان، القوات المسلحة في البلاد) إلى إطاحة سيلفا كير من منصبه على رأس البلاد».

وأضاف، في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية «أر أف إي»، «إذا ما أراد أن يتفاوض على شروط تنحيه عن السلطة فنحن موافقون. لكن عليه أن يرحل، لأنه لا يستطيع أن يحافظ على وحدة شعبنا خصوصاً عندما يعمد إلى قتل الناس كالذباب ويحاول إشعال حرب أهلية».

وحدد مشار، الذي استبعده سيلفا كير من منصب نائب الرئيس في تموز الماضي، على القول «نريد أن يرحل، هذا كل شيء. لقد أخفق في الحفاظ على وحدة شعب جنوب السودان، التي توصلنا إليها بعد صراع طويل وصعب».

وقال «الست مضطراً لقتال سيلفا كير، فقاته التي أغضبها تصرفه ستقلب عليه». وفي العاصمة الإثيوبية أديس ابابا، عقد مجلس السلم والأمن الأفريقي، مساء أمس، جلسة تشاورية غير رسمية لبحث قضية الصراع المتصاعد في دولة جنوب السودان، بحسب مصادر مطلعة.

وأفادت المصادر أن المجلس سيعقد جلسته الرسمية اليوم، بهدف الإطلاع على تقرير وزراء (الإيغاد) (الهيئة الحكومية للتنمية في دول شرق أفريقيا) الذين وصلوا جوبا أمس.

ويحمل الوفد مبادرة لمحاولة احتواء الأزمة السياسية الناشبة في جنوب السودان، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في جوبا.

وأضافت المصادر أنه «يتوقع أن يدخل الوفد ويضم وزراء خارجية، إثيوبيا (تيدروس أدهانوم)، وكينيا (موسيس ويتانجولا)، وأوغندا (عثمان كينجي) في اجتماعات مستمرة مع الطرف الحكومي والسياسيين المعتقلين على خلفية المحاولة الانقلابية (الفاشلة التي وقعت الأسبوع الجاري)».

ميدانياً، أسفرت معارك كثيفة بين فصائل الجيش، وصفتها السلطات بأنها محاولة انقلاب قام بها مشار، عن سقوط نحو 500 قتيل و800 جريح، حسبما ذكرت الأمم المتحدة.

ومع اتساع نطاق القتال خاض الطرفان معارك طاحنة للسيطرة على بلدة بور، التي تقع إلى الشمال من جوبا. وأعلن جيش جنوب السودان أمس أن بور عاصمة ولاية جنقلي الشاسعة (شرق) سقطت في أيدي القوات الموالية لمشار.

وامتدت الاشتباكات التي اندلعت في جوبا الأحد الماضي، إلى بلدة بور المضطربة أول من أمس. والمفارقة السيئة أن بور في ذاكرة جنوب السودان لا تزال رمزاً دامياً للمنافسة بين سلفا كير ومشار. ففي 1991، قتلت القوات التي تشكلت إئتية «النوير»



لجا الآلاف إلى مجمعات تابعة للأمم المتحدة أمس (أ ف ب)

للأمم المتحدة بينهم نحو 200 من عمال النفط في إحدى مناطق إنتاج النفط الرئيسية بعد مقتل 16 شخصاً على الأقل في اشتباكات بين عمال في حقول النفط، بينما أفاد مسؤولون بأن إنتاج النفط لم يتأثر.

وفي السياق، أفاد نائب حاكم ولاية الوحدة (إحدى المناطق الرئيسية لإنتاج النفط)

جندي لن تتدخل في الصراع. وأعلن المتحدث باسم المنظمة الدولية، فرحان حق، أن بعض الشبان من إئتية «نوير» دخلوا بلدة اكويو، حيث لجأ مدنيون في قاعدة للأمم المتحدة، وأن «معارك حصلت»، فيما «تحشى الأمم المتحدة سقوط قتلى لكن لا يمكن تأكيد عددهم». ولجا الآلاف إلى مجمعات تابعة

الجنوبي ضد الخرطوم (1983-2005) التي ادت في تموز 2011 إلى استقلال جنوب السودان. في غضون ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أن ما بين 400 و500 قتيل سقطوا في الصراع وشرّد نحو 20 ألف شخص. لكن المنظمة الدولية أضافت أن قوة حفظ السلام التي يتراوح قوامها بين سبعة وثمانية آلاف

أكثريتها بقيادة مشار وانشقت عن الجيش الشعبي لتحرير السودان، حوالى ألفي مدني من قبيلة «الدينكا» إئتية سلفا كير، الأمر الذي أثار مخاوف من الانزلاق مجدداً إلى الصراع بين القبائل. وقد كشفت هذه المواجهات عن المنافسات السياسية العميقة والإئتية أحياناً في إطار النظام، مردّها إلى عقود من التمرد

تقرير

وساطة عربية لحل الأزمة

القاهرة - آية الغريب

على الرغم من أهمية ما حصل في جوبا في اليومين الماضيين، إلا أن موقفاً واضحاً من الحكومة المصرية لم يصدر، يوضح موقف القاهرة تجاه أزمة في بلد تجمعها وإياه مصالح استراتيجية وأمنية. واكتفت السلطات المصرية بمتابعة ما يحصل عبر بيان جماعي صدر عن جامعة الدول العربية.

مصدر في وزارة الخارجية المصرية مطلع على ملف العلاقات مع جنوب السودان، أوضح لـ «الأخبار» أن سبب عدم صدور أي بيان عن وزارة الخارجية سببه وجود وزير الخارجية المصري نبيل فهمي خارج البلاد، وعدم وجود أي تعليمات منه، وحتى لا يفهم التعليق المصري محاولة للتدخل في شؤون دولة صديقة.

وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن القاهرة تتابع فقط ما يجري على الأرض في جوبا، وتتمنى عودة الاستقرار إلى شعب جنوب السودان.

مصادر متابطة في جوبا ذكرت لـ «الأخبار» أن البعثة الطبية المصرية الموجودة في جوبا تحفظت على مساعدة الجرحى والمصابين في الاشتباكات من المدنيين والعسكر، وتذرعت بعدم وصول تعليمات من القاهرة.

أما جامعة الدول العربية، التي تنتظر ضم جنوب السودان إلى عضويتها، فقد

دانته أمانتها العامة بشدة ما وصفته بـ «محاولة الانقلاب الفاشلة»، التي استهدفت عرقلة الجهود الرامية لتحقيق الوفاق الوطني، وعلاقات حسن الجوار مع جمهورية السودان. وأكدت الأمانة العامة للجامعة العربية، في بيان صحافي أصدرته أمس، دعمها لرئيس جمهورية جنوب السودان سلفاكير ميارديت، وحكومته، في تحقيق الأمن والاستقرار، وتضامنها مع شعب جنوب السودان في تحقيق تطلعاته في التنمية والازدهار، مشيرة إلى أنها تتابع تطورات الأحداث في جمهورية جنوب السودان.

في سياق متصل، أكدت مصادر دبلوماسية عربية في جوبا لـ «الأخبار» أن هناك دراسة ومقترحات لوساطة عربية وترحيب للحوار بين الرئيس سلفا كير ونائبه مشار، لسرعة التوصل إلى وفاق وطني لاستقرار الدولة الحديثة، التي لم يمض على انفصالها عن السودان سوى عامين. وأكدت المصادر أن الوساطة العربية ستتحدث عن مدى تأثير المصالح الاقتصادية والاستثمارات العربية في جوبا، وتعليق أي ملف للمساعدات الاقتصادية في حالة عدم استقرار الأمور على الأرض، أو استمرار الطرفين في النزاع.

أما السودان، المتابع عن كثب لما يحصل، فقد اتخذت حكومته موقفاً محايداً لما

يحدث، ولم تعلن تأييدها لأي من طرفي الصراع، في الوقت الذي لم يتوقف فيه الصراع على الحدود بين الخرطوم وجوبا، وعرقلة مساعي السلام المستمرة بين الدولتين، وعدم حسم ملف أبيي والنفط الجنوبي حتى الآن.

وأكدت مصادر حكومية سودانية لـ «الأخبار» أن الرئيس عمر البشير، أجرى اتصالاً مع نظيره في جنوب السودان سلفاكير ميارديت، أبدى خلاله اهتمام الخرطوم بتحقيق الاستقرار الداخلي في الدولة الجارة. وأوضحت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن ما يحدث الآن في جنوب السودان كان متوقفاً منذ بداية الانفصال، لأن شعب الجنوب تحكمه القبلية وثقافة الانقلابات، حيث إن دولة الجنوب قامت على أساس حركة تمردية، كما أن دوافع الانقلاب قبلي في الأساس الأول بعد اقضاء قبائل النوير من المناصب المهمة في الدولة، التي تسيطر عليها قبيلة الدينكا المنتمي إليها سلفاكير.

وأوضحت المصادر أن الأحداث الداخلية في جنوب السودان سيكون لها تداعيات على ملفات المصالحة واتمام عملية السلام على الحدود بين شمال وجنوب السودان، التي لا تزال تشهد عمليات مسلحة، لافتاً إلى أن الضرر الأكبر هو تأجيل الحديث في هذه الملفات وعدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.

عربيات دوليات

أرفع مسؤول أميركي يزور بانغي

وصلت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، سامنتا باور (الصورة)، أمس، الى بانغي في زيارة مفاجئة لدعوة المسؤولين في



افريقيا الوسطى إلى إنهاء أعمال العنف في البلاد، حيث سقط حوالي ألف قتيل في الاسبوعين الماضيين في أعمال العنف بين المسلمين والمسيحيين. وفي مؤتمر صحفي هاتفي نظم للصحافة في واشنطن، أكدت باور أرفع مسؤول أميركي يزور افريقيا الوسطى التي تسودها الفوضى منذ اشهر، أن «السكان في جمهورية افريقيا الوسطى يواجهون خطراً كبيراً، ومن مسؤوليتنا جميعاً ابعادهم عن الهاوية».

(أ ب)

الكونغرس يقر موازنة عامين

أقر مجلس الشيوخ الأميركي موازنة العاميين المقبلين على نحو نهائي. ووافق على النص جميع الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، إضافة إلى تسعة جمهوريين. وهو يحدد اطار النفقات لعامي 2014 و2015 مع الغاء الاقتطاعات التلقائية التي كانت ستدخل حيز التنفيذ في اول كانون الثاني. ويفضل الإلغاء الجزئي لهذا الاجراء التقشفي، يتوقع ان تزداد النفقات الفدرالية في 2014، بعد تراجع تاريخي لعامين، بحيث ترتفع من 967 مليار دولار لعام 2013 الى 1012 مليار لعام 2014، و1014 مليار 2015. كذلك، ستزداد النفقات العسكرية على نحو طفيف، بعدما كانت ستقلص على نحو كبير. ووافق الجمهوريون على زيادة رسوم، وخصوصاً على المسافرين جواً، من دون زيادة الضرائب.

(أ ب)

نصيحة للأمن الأميركي بمراجعة برامج المراقبة

أكد خبراء في تقرير نشره أول من أمس، بتفويض من الرئيس الأميركي باراك اوباما، ان على وكالة الأمن القومي الأميركي ان تجري مراجعة عميقة لبرامج المراقبة لديها، التي تثير جدلاً. ووصى الخبراء الذين أصدروا 46 توصية بالألا تحتفظ وكالة الأمن القومي بالمعطيات الهاتفية، مثل تلك التي اعترضتها في اطار برنامج «بريزم». وتأتي هذه التوصيات، بعدما كشف الاستشار السابق في سنودن، حجم ومضمون برامج المراقبة لدى الوكالة.

(أ ب)

خبراء النووي يستأنفون اجتماعاتهم في جنيف

في المقابل، أبدى وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، حذره حيال امكانية استكمال المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني التي استؤنفت أمس على مستوى الخبراء في جنيف.

وقال فابيوس في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية «يجب ان ننفذ المرحلة الأولى بصدق»، مضيفاً: «لقلقي الرئيسي هو المرحلة الثانية، فليس من المؤكد أن يوافق الإيرانيون على التخلي عن أي قدرة على امتلاك أسلحة (نوية) نهائياً، أو فقط تعليق برنامجهم النووي». في هذه الأثناء، تباحث وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ونظيره التركي أحمد داود أوغلو، في اسلام آباد، حول القضايا الإقليمية والدولية. وذلك على هامش اجتماع وزراء خارجية دول منظمة «دي 8». وفي أنقرة، بحث نائب وزير الخزانة الأميركي المكلف الارهاب والاستخبارات المالية، ديفيد كوهين، في تطبيق العقوبات الاقتصادية على إيران.

من ناحية ثانية، أعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أقخم، عن أسفها لانتهاج الأمم المتحدة للألعاب السياسية.

وقالت أقخم، في معرض ردها على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حقوق الانسان في إيران: «بالرغم من أن قرار العام الجاري تضمن إشارات مُختصرة حول التطورات الأخيرة في إيران ومن بينها انتخابات رئاسة الجمهورية في دورتها الحادية عشرة واجراءات حكومة التدبير والأمل، لكنه لم يمس بمسائل غير واقعية مصدرها من المواقع الإلكترونية ووسائل الاعلام المرتبطة مع متبني القرار الغربيين والزمم الارهابية السيئة الصيت والعميلة».

الى ذلك، أعلن مساعد قائد سلاح الجو في الجيش الإيراني العميد الطيار، علي رضا برخور، أن مناورات «فدائيو الولاية» الرابعة ستنتقل اليوم في منطقة «الخليج الفارسي». وقال برخور، في مدينة بندر عباس (جنوب) ان المناورات ستجرى على ثلاث مراحل وبمشاركة كافة القواعد التابعة لسلاح الجو.

(إرنا، أ ف ب، رويترز، مهر، فارس)

قائلاً «لو قام الطرف الغربي بانتهاك بنود اتفاق جنيف فنحن سنواصل طريقنا ولن نتخلى عن حقنا».

وأعلن رئيس منظمة الطاقة من مدينة قم الدينية، أن مفاعل أراك للمياه الثقيلة لن يُغلق، مشيراً إلى ان العلماء الإيرانيين أقدموا على انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين في المئة بمقدار يسد حاجة مفاعل طهران البحثي للوقود لمدة أربع سنوات. وفي القدس المحتلة، قال الرئيس الإسرائيلي بعد لقائه وزير الخارجية الصيني، وانغ بي، «يجب على العالم، الذي تشكل الصين لاعباً رئيسياً

مناورات «فدائيو الولاية» الرابعة تنطلق اليوم في الخليج

فيه، ان يساعد الشعب الإيراني على إبعاد أنفسهم عن سياسات التهديدات والعداء لمنع حيازة قدرات نووية».

وأضاف بيريز في تصريحات نقلها مكتبه «يجب علينا مواصلة الضغط الدبلوماسي وضمان بقاء نظام العقوبات فعالاً لإجبار إيران على الامتثال لعمليات التفتيش والقيود التي يطالب بها المجتمع الدولي». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفي مؤتمره الصحفي السنوي في موسكو، فقد رأى أن انتقادات الرئيس الأميركي باراك اوباما الأخيرة لطهران لا تعد تراجعاً عن المواقف الجماعية المتفق عليها في محادثات جنيف بين «السداسية» وإيران. الا أنه أعرب عن اعتقاده بأن «التصريحات الأخيرة للرئيس الأميركي بشأن إيران تدل على أن الإدارة الأميركية تخضع للضغط من قوى سياسية داخلية مختلفة بما في ذلك في الكونغرس الذي يؤيد معظم أعضائه، موقف إسرائيل».

إيران

في وقت استؤنفت محادثات الخبراء بين إيران والدول الكبرى في جنيف أمس، كثفت التصريحات حول النووي الإيراني من موسكو الى القدس المحتلة مروراً بباريس

حثّ الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، الصين والقوى الأخرى في العالم على مواصلة الضغط على إيران، بينما استؤنفت في مدينة جنيف السويسرية أمس مفاوضات الخبراء بين إيران ومجموعة «1+5»، لبحث الالبيات التنفيذية لاتفاق جنيف الذي وقعته إيران مع القوى الدولية في 24 تشرين الثاني الماضي. وفيما بدأ المفاوضات اجتماعاتهم في جنيف بين إيران ومجموعة الدول الست التي تضم كلاً من الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة إضافة إلى ألمانيا، أعلن البيت الأبيض أمس أن مشروع قانون يفرض عقوبات جديدة على إيران من شأنه أن يعطل الدبلوماسية الرامية لمنع طهران من صنع سلاح نووي. وأضاف أن العقوبات يمكن فرضها سريعاً إذا فشلت جهود التوصل إلى اتفاق. وقال «لا نعتقد أن الوقت الحالي مناسب لأن يفرض الكونغرس أي عقوبات إضافية جديدة. من المهم جداً الامتناع عن أي عمل قد يعطل فرصة الحل الدبلوماسي».

وحول المفاوضات النووية توقع كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين، عباس عراقجي، استمرار المفاوضات التخصصية والتقنية بين بلاده ومجموعة «5+1»، حتى بداية الاسبوع المقبل، مشيراً إلى أن هذه المحادثات ستتناول كيفية تنفيذ اتفاق جنيف بشكل دقيق وصياغة البروتوكول التنفيذي واتخاذ القرار حول موعد تنفيذ الخطوة الأولى للاتفاق. في السياق، أعرب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، عن أمله بتطبيق اتفاق جنيف بشكل كامل،



مايك لانج دي مادينج، بأن تعزيزات أرسلت إلى حقل الوحدة النفطية، حيث قتل خمسة أشخاص بعد اشتباكات بالرمح والعصي بين العمال وكذلك إلى حقل ثار جات النفطية حيث قتل 11 شخصاً. وقال لوكالة «رويترز»، إن «الوضع مستقر حالياً».

(أ ف ب، رويترز، الأناضول)

تركيا

ضربة جديدة لأردوغان: عزل قائد شرطة إسطنبول

تتخبط حكومة أردوغان في فضيحة فساد تعد أقوى ضربة وجهت إليها بعد الاحتجاجات الشعبية التي واجهتها بالقمع في أيار الماضي، منددة بما عدته «عملية قذرة» ضدها

أقيل قائد شرطة إسطنبول حسين جابكين من مهامه، وهو أكبر قائد أمني يعزل من منصبه حتى الآن في إطار حملة واسعة لمكافحة الفساد، تستهدف مقربين من رئيس الوزراء الإسلامي رجب طيب أردوغان، تثير ضجة سياسية في تركيا، وتزيد وضعه هشاشة عشية بداية سنة انتخابية حاسمة، وهو ما تراقق مع هبوط لليرة التركية إلى مستوى تاريخي أمام سلة اليورو/الدولار.

خلال نقل أحد الموقوفين للمعاينة في مستشفى في اسطنبول أمس (اوزان كوزيه - أ ف ب)



وتأتي هذه الحملة لتزيد من وضع أردوغان هشاشة في مواجهة الانتقادات، ولا سيما الناجمة عن جمعية الداعية الإسلامي فتح الله غولن، الذي يتولى أنصاره مواقع بارزة في الشرطة والقضاء، ضمن الصراع الذي طفا على السطح أخيراً بين الرجلين اللذين كانا حليفين حتى وقت قريب.

وقال المؤلف وكاتب العمود جنكين جندر إن «الفساد في تركيا هو كعب أخيل بالنسبة إلى حزب العدالة والتنمية». وأضاف «إنه يقوض أيضاً معاييرهم الأخلاقية القائمة على الإسلام»، مشيراً إلى أن «الفساد له أثر مهم في تحديد فرص نجاح الأحزاب الحاكمة في الانتخابات».

وفي السياق، نقل الأمن التركي تسعة من المشتبه في تورطهم بقضايا فساد، من مديرية الأمن في ولاية اسطنبول إلى القصر العدلي في منطقة «جاغلايان» بمدينة اسطنبول، عقب انتهاء الإجراءات الرسمية، حيث سيدلي المشتبه فيهم بإفاداتهم وأشار مراسل الأناضول إلى أن المشتبه فيهم سيدلون بإفاداتهم أمام النيابة العامة بعد عرضهم على الطبابة الشرعية.

(أ ف ب، رويترز، الأناضول)

بوتين يفتح على المعارضة ويشيد براغماتية واشنطن

من خلال مؤتمره

الصحافي السنوي، أطل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على العالم بـ «وهرته» المعهودة أمس، مؤكداً تحالفاته، ومخاطباً خصومه في الداخل والخارج، وماداً يده لحلول جديدة في أي مسألة كانت

امتنع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال المؤتمر الصحافي السنوي له أمس، عن تسمية خلف له، مشيداً في الوقت نفسه بعدد من السياسيين الروس أصحاب النفوذ.

مؤكداً أن الحكومة تتولى عملاً ضخماً، بما في ذلك اتخاذ القرارات. كذلك نفى الرئيس الروسي أن تكون القيادة الروسية تركز على انتقاد «القيم الغربية»، مشيراً إلى أن السلطات تعمل فقط على حماية الروس من التصرفات العدوانية لبعض الفئات الاجتماعية في الغرب، التي تحاول فرض آرائها على الناس الآخرين في دول أخرى. وتابع قائلاً: «وفي ما يخص القيم التقليدية، أعتقد أن علينا أن نولي لها اهتماماً أكبر». ورأى أن القيم الساذجة التي كانت تعتمد عليها عملية «بناء الشيوعية» ماتت، والشيء الوحيد الذي يمكن أن يحل محلها هو القيم التقليدية، مشيراً إلى أن المجتمعات التي تتخلى عن هذه القيم التقليدية تصاب بالانحطاط.

دبلوماسياً، كشف بوتين أن توقيع الاتفاق النووي بين إيران والسداسية جرى إلى حد كبير بفضل الموقف البراغماتي للولايات المتحدة، مضيفاً أن تحقيق هذا التقدم كان مستحيلًا دون ذلك. وأشار إلى أنه «يجب أن يتماشى حل القضية الإيرانية مع ضمان أمن كافة دول المنطقة، بما في ذلك إسرائيل»، ولا يرى الرئيس الروسي أن واشنطن تتخلى عن هذا الموقف. وأكد أنه يجب معالجة كافة العقبات على طريق تطبيع العلاقات بين إيران وإسرائيل. وشدد بوتين: «هذا عنصر مهم، وسيكون المضي قدماً دون هذا العنصر أمراً صعباً أو مستحيلًا تقريباً». ورأى أن فرض

بوتين يدعو لمعالجة العقبات على طريق تطبيع العلاقات بين إيران وإسرائيل (ريا نوفوستي - أ ف ب)

عقوبات جديدة على شركات إيرانية يأتي بنتائج عكسية، معرباً عن أمله في أن اتخاذ هذا القرار الأميركي لن يعرقل العمل على تسوية القضية الإيرانية. وشدد على أن إيران هي أحد الشركاء الأساسيين لروسيا، وأن موسكو تنوي تطوير العلاقات مع طهران في شتى المجالات، مؤكداً «هذا هو خياراً المبدئي»، كما أشار إلى أنه يرى العمل على عقد اتفاقية شاملة مع إيران أمراً إيجابياً، لكن ذلك يتطلب التفكير في مضمون مثل هذه الاتفاقية.

وفي ما يتعلق بدور روسيا الدولي، أكد بوتين أن روسيا ساهمت «على نحو كبير في حل المشاكل الدولية الحادة»، ومن بينها سوريا والملف الإيراني، مشيراً إلى أن روسيا لم تكن وحدها ومن «دون العمل المشترك مع الأصدقاء

”

موسكو لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن نشر صواريخ «إسكندر» في كاليينغراد

“



الأميركيين والأوروبيين والصينيين لكان من المستحيل التوصل إلى نتائج». كذلك أكد بوتين أنه ينوي توقيع مرسوم بالعفو عن رجل الأعمال الروسي ميخائيل خودوركوفسكي، بعدما توجه الأخير بطلب العفو. وأضاف: «قضى خودوركوفسكي أكثر من 10 سنوات في السجن. إنها فترة طويلة، هو يستند في طلبه إلى عوامل إنسانية، فوالدته مريضة، وأعتقد أنه سيجري توقيع مرسوم خاص بالعفو عنه قريباً».

عسكرياً، أعلن بوتين أن موسكو لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن نشر صواريخ «إسكندر» في مقاطعة كاليينغراد. وقال «أريد أن ألفت انتباهكم إلى أننا، أولاً، لم نتخذ مثل هذا القرار بعد، ثانياً، لا يجوز الدفاع عن أحد، لا يجوز فقط استفزاز أحد لخطوات جوابية»، مشيراً إلى أن صواريخ «إسكندر» ليست الوسيلة الوحيدة والأكثر فعالية للدفاع عن روسيا من الأخطار الناشئة، إلا أنه أضاف في الوقت ذاته أن «إسكندر» سلاح متقدم وفعال في مجال الصواريخ. ورأى بوتين أن هناك أسلحة تكتيكية نووية أميركية لا يتحكم الأوروبيون فيها، مشيراً إلى ظهور مجموعة جديدة من الأسلحة التكتيكية الأميركية، تتمثل في الدفاع المضاد للصواريخ. وأكد الرئيس الروسي من جديد أن الدرع الصاروخية الأميركية تمثل خطراً على الترسانة النووية الروسية، وأن موسكو يجب أن ترد على ذلك.

وفي السياق أفادت صحيفة «كوميرسانت» أن الرئيس الروسي وقع مرسوماً أعفى بموجبه القائد العام للقوات البرية الروسية الجنرال فلاديمير تشيركين، من منصبه بناءً على طلبه الذي قدمه في تشرين الأول الماضي، لكن حسب المعلومات المتوافرة للصحيفة، فإن السبب الأساسي لإعفاء الجنرال هو اتهامه من قبل إدارة التحقيقات العسكرية بتلقي رشى خلال الفترة بين عامي 2010 - 2012 عندما كان قائداً لقوات الدائرة العسكرية الوسطى.

(الأخبار)

وفيات

نفس مطمئنة انتقلت من دار الفناء إلى دار البقاء
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى المرحومة بهية عبد الوهاب القصار (حمد) (ام محمد)

أرملة المرحوم الحاج أمين حمد أولادها: محمد وعلي (المدير العام في المجلس النيابي) وعمر وبلال (مستشار دولة الرئيس نجيب ميقاتي) والرحوم الحاج حسن

بناتها: سهير وعبير والحاجة ريماً أشقاؤها: إبراهيم وعبد الرحمن والمرحومون محمد وأحمد ومصطفى وعدنان وصلاح
سيصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه 17 صفر 1435 هـ الموافق لـ 20 كانون الأول 2013 م. في جامع الخاشعجي ويوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والأحد في 21 و 22 كانون الأول 2013 م. للرجال والنساء بعد صلاة العصر حتى الساعة السابعة مساءً في منزل ولدها علي الكائن في فردان - قرب سنتر 732 - بناية هيليوبوليس - الطابق الرابع عشر.

للفقيده الرحمة ولكم الأجر والثواب. إننا لله وإنا إليه راجعون.
الراضون بقضاء الله وقدره آل حمد والقصار والرفاعي وميقاتي وزرقوط والوزان ويموت وزهر الدين وعلوان وأنسباؤهم.

إننا لله وإنا إليه راجعون
بكل الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى إليكم

الحاج غالب يوسف محيدلي
وسيتم الدفن في جبانة بلدة جرجوع اليوم الجمعة الموافق في 20/12/2013 في تمام الساعة الحادية عشرة.

أولاده: الدكتور يوسف، المهندس محمد، الدكتور عماد، حسن وحسين

بناته: سائرة زوجة الكابتن الطيار علي موسى، أمل زوجة الدكتور محمد الشامي، منى زوجة الدكتور إبراهيم مشورب

شقيقه: المرحوم علي شقيقاته: المرحومة خديجة زوجة المرحوم حيدر الشامي، المرحومة رضية زوجة معروف موسى، علية الأسفون: آل محيدلي، أبو زيد، مقلد، موسى، السامي، مشورب، صايغ، حسين وعموم أهالي جرجوع.

يانوكوفيتش يعود متسلحاً بدعم روسي

أوكرانيا

”

كشف، يانوكوفيتش عن ثلاثة أسباب أدت إلى تدهور وضع الاقتصاد الأوكراني

“

الجمركي» لجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق التي تسيطر عليها موسكو.

وفي الوقت الذي تتهمه فيه المعارضة بـ «جعل أوكرانيا رهينة» من خلال قبوله استثمارات روسية بقيمة 15 مليار دولار وخفض أسعار الغاز لاوكرانيا بمقدار الثلث، شدد يانوكوفيتش على أن من شأن تلك المساعدات تنشيط عجلة الاقتصاد الأوكراني. وقال «نحن لا نرهن ممتلكاتنا» مشيراً إلى أن حسم أسعار

قالت إنها تدرس فرض عقوبات على المسؤولين الأوكرانيين المسؤولين عن قمع التظاهرات في أوكرانيا. وقال يانوكوفيتش في هذا الشأن «أعارض على نحو قاطع الذين يأتون إلى بلدنا لإعطائنا دروساً»، مهاجماً المعارضة التي قال إنها «تحاول الاستيلاء على السلطة بصورة غير دستورية» في ساحة الاستقلال، التي تشهد تظاهرات مناوئة السلطة. وأضاف «أنا بصورة قاطعة ضد السياسيين الذين أطلقوا الثورة. انتظروا الانتخابات والناس سوف يعبرون عن رأيهم»، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة، التي ستعقد في 2015، فيما تطالب المعارضة برحيله وبإجراء انتخابات مبكرة بعد رفضه توقيع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي وقمعه للمتظاهرين.

وأكد يانوكوفيتش أيضاً أن الاتفاقات الاقتصادية الموقعة في موسكو الثلاثاء «لا تتعارض مع التكامل الأوروبي لأوكرانيا». من دون أن يستبعد في الوقت ذاته، انضمام أوكرانيا «إلى بعض أحكام الاتحاد

حذر الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، الذي يحظى بدعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، من «تدخل» الغربيين الذين يدعمون المتظاهرين المواليين لأوروبا، والذين يحتجون منذ تراجعه عن توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي. ودافع الرئيس، الذي تتهمه المعارضة بالتفريط بمصلحة بلاده من خلال إبرام اتفاقات مثيرة للجدل مع موسكو، عن سياسة بلاده، مندداً بـ «المحاولات غير الدستورية للاستيلاء على السلطة»، من قبل المعارضة التي تتحدى حكمه منذ نحو شهر تقريباً عبر تنظيم الاحتجاجات. قائلاً «من المهم جداً ألا يحدث تدخل في شؤوننا الداخلية».

وكان عدد من المسؤولين الأوروبيين والأميركيين، بينهم وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيل، ومساعدة نائب وزير الخارجية الأميركي فيكتوريا نولاند، قد التقوا متظاهرين في وسط كييف خلال الأسابيع الماضية.

وقدم الغرب دعماً قوياً للمعارضة الأوكرانية، حتى إن الولايات المتحدة

الغاز سيجعلنا نشترى كميات أكثر. وكانت الحكومة الأوكرانية، التي رفضت توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي في آخر لحظة، قد أثار ت حدى غير مسبوق مع حشد مئات الآلاف من المتظاهرين في أوكرانيا.

وكان يانوكوفيتش قد كشف أمس عن الأسباب التي كان لها تأثير سلبي أدى إلى تدهور وضع الاقتصاد الأوكراني، مشيراً إلى أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية أدت دوراً كبيراً في الأزمة الاقتصادية في أوكرانيا. ووفقاً للرئيس الأوكراني فإن السبب الأول كان ارتفاع سعر الغاز الروسي المورد إلى أوكرانيا، الذي كبد الاقتصاد الوطني خسائر بلغت نحو 20 مليار دولار، أما السبب الثاني، فهو القروض التي تلقتها البلاد في الفترة ما بين عامي 2008 و 2009 من صندوق النقد الدولي، على أن تسددها مع بداية عام 2012، والسبب الثالث هو الانخفاض الملحوظ في حجم التبادل التجاري مع شركاء كييف الاستراتيجيين، في الدرجة الأولى روسيا وبعض بلدان رابطة الدول المستقلة.

(الأخبار، أ ف ب)

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

هبوب

إعلانات رسمية

الياس، وبلاط الأرض موزاييك والحمام بلاطه سيراميك، مساحة القسم 114 م².
تاريخ محضر الوصف: 2013/02/01
وسجل بتاريخ 2013/04/04.
قيمة التخمين والطرح: القسم 9/1962
سن الفيل مخمن بمبلغ /136800/ د.أ.
ومطروح بمبلغ /82080/ د.أ.
المزايدة: ستجري المزايدة عند الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2014/01/23 أمام رئيس دائرة تنفيذ المتن في قاعة المحكمة في جديدة المتن، فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة قيمة الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن إذا لم يكن له مقام فيه وإلا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري خلال ثلاثة أيام تلي الإحالة إيداع كامل الثمن وإلا بعد نكلاً وتعداد المزايدة حكماً بزيادة العشر، وإذا لم يتقدم أحد للشراء وجبت إعادة المزايدة فوراً على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس القلم دائرة تنفيذ المتن شربل الحلو

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه إدوار حبيب المصري عملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تخطرك هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 75/2013 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليك من طالب التنفيذ أحمد النحال ونتاجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت قرار رقم 200/897 والقاضي بالزامك أن تدفع الى المدعي أحمد النحال مبلغ عشرين ألف دولار أميركي، إضافة الى مبلغ تسعة ملايين ليرة لبنانية، عدا المصاريف والنقبات القانونية ورسم التنفيذ.

لذلك تخطرك هذه الدائرة الحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار ومرفقاته على لوحة إعلانات هذه الدائرة، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة خمسة أيام الى متابعة إجراء التنفيذ أصولاً حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
وجدي القرزي

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 119/2013 الى المنفذ عليه جوزف زكريا أبو طابع المجهول محل الإقامة بتاريخ 11/02/2013 تقدمت المنفذة شركة ريكو ش.م.ل (هوم لاين) بوكالة الأستاذ أحمد خليفة بطلب تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في المتن قرار رقم 67/2012 تاريخ 2012/7/12 والقاضي بالزامك بدفع مبلغ /8740/ د.أ. بالإضافة الى الفائدة القانونية بمعدل 9% من تاريخ المنفذة وتضمينك الرسوم والنقبات كافة.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني عنك لتبليغ الإنذار التنفيذي والطلب ومرفقاته بمهلة عشرين يوماً تلي النشر، وإلا اعتبرت مبلغاً وقلم دائرة التنفيذ مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ أصولاً.

مأمور التنفيذ
يوسف كفرنوني

تجارية وقريب من الطريق العام حوالي عشرة أمتار.
مساحة العقار 1014 م².
التخمين بالنسبة للعقار 1136 سهماً: /159,749/ د.أ.
بدل الطرح للاسهام /1136/ بعد التخفيض /121,500/ د.أ. مئة وواحد وعشرون ألفاً وخمسمئة دولار أميركي أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية.
حدود العقار: جنوباً أملاك عامة، وشرقاً العقارات 515 و3791 و3788، وشمالاً 515 و3791، وغرباً العقارات 515 و3791 و516.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الأربعاء الواقع فيه 2014/01/22 الساعة الواحدة أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان أو تقديم كفالة قانونية ضامنة، وعليه الاطلاع على الصحيفة العينية للعقار كونه مخالفاً وعليه دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.

مأمور التنفيذ
جبور نمونم

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 432/2012 المنفذ: البنك العربي ش.م.ع. وكيه المحامي مروان نصر الدين.
المنفذ عليه: نجيب نقولا نمور - سن الفيل، شارع مار الياس، بناية لبيكي.
السند التنفيذي: اثنان وأربعون سند دين مستحقة الأداء مبلغ /8778/ د.أ. ثمانية آلاف وسبعمئة وثمانية وسبعون دولاراً أميركياً والفوائد والواحق.
المعاملات: تقرقر الحجز بتاريخ 2013/10/04 وسجل بتاريخ 2013/10/17.
المطروح: القسم رقم 9 من العقار رقم 1962 سن الفيل وهو مؤلف من دار وغرفتين ومطبخ وحمام وشرفتين، واحدة منهما مقلقة بالإنميوم والزجاج، وهو يقع في بناية لبيكي الواقعة قبل صيدلية مار

بالبيرة اللبنانية للمدعي.
مهلة الاستئناف 30 يوماً من تاريخ النشر
رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعرض لتاهيل سقف المرائب في مبنى قاديشا البحصاص، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثمئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 8 كانون الثاني 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنيابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 2257

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا للمرة الثانية

بالمعاملة التنفيذية رقم 1439/2013 المنفذ: عامر خضر مشرف وكيه الاستاذة كاتيا غريب
المنفذ عليه: محمد خليل خليل - برسا - الطريق العام
السند التنفيذي: دين بقيمة /22,000/ د.أ. اثنان وعشرون ألف دولار أميركي عدا الرسوم والفوائد والنقبات.

العقار المطروح للبيع: 1136 سهماً من العقار 3787 منطقة مجدليا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض عليها بناء قائم - بعكس الإفادة العقارية - من طابقين - الطابق الأول يحتوي على شقتين سكنيتين غير منجزتين بالكامل، مساحة كل شقة حوالي سبعين متراً، حالتها وسط. أما الطابق الأرضي فهو كناية عن مخزن وشقة صغيرة. العقار قريب من بيوت السكن في منطقة سكنية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طربيه
ينفذ شارل وجوني وإيلي بهنام بالمعاملة 2013/561 بوجه أديب وكميل وماريا الياس بهنام وراكيل وإيلي أديب بهنام قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن رقم 2010/42 تاريخ 2010/2/4 والذي قضى بإزالة الشبوع في العقار 126/ عشقوت مساحته 1455 م².

وهو بموجب الإفادة العقارية أرض بعل سليخ وقسم مشجر سنديان، وبالكشف تبين أنه يقع على أوتوستراد ريفون عشقوت نزولاً لجهة اليمين مسيخ وله بوابة حديد ضمنه بقايا غرفة من قريميد واجهة الأوتوستراد منبسطة، أما الجهة الخلفية منه فهي منحدره وتحتوي على اشجار سنديان واشجار برية.

تاريخ محضر الوصف 2013/7/12 وتاريخ تسجيله 2013/7/18.
بدل تخمين وطرح العقار 126/ عشقوت/ 104 000 د.أ.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2014/3/6 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان وتقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحرور وعبد القادر النقوزي المستدعي ضده علي مهدي شعيتو والمجهول محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2013/158 تاريخ 2013/11/7 والمقام من علي أحمد شعيتو والذي قضى باعتبار العقار 1880 غير قابل للقسمه العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني أمام العموم بسعر /54000/ \$ أمام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحرور وعبد القادر النقوزي كلاً من جميل ونصري وفؤاد وماري مبارك والمجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 163/2013 تاريخ 2013/11/19 والمقام من غريس شلهوب والذي قضى باعتبار العقارات 292 و294 و300 روم غير قابلة للقسمه العينية وطرحهم أو طرحه للبيع بالمزاد العلني أمام العموم أمام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

تبليغ مجهول مقام
محكمة بداية جبل لبنان الأولى في بعبداء الغرفة الناظرة بالقضايا المالية برئاسة القاضي أماني سلامة تدعو المدعي عليه أيمن غازي لتبليغ القرار 2013/78 تاريخ 2013/9/25 الصادر بالدعوى 2011/618 المقدمة من المدعية ليلى مالك طالب والرامي الى الزامك بتسديد قيمة القرض العقاري البالغ 85500 يورو أو ما يعادله بالبيرة اللبنانية وبتسديد مبلغ 11680,71 يورو أو ما يعادله

آل جوهر وآل حاج علي
ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره الأستاذ المرحوم فؤاد إبراهيم جوهر
والده: المرحوم المختار إبراهيم جوهر والدته: الحاجة بلقيس ضاهر زوجته: زينة حاج علي ولداه: علي زوجته فاطمة كحيل، نور زوجة هشام أبو سليمان أشقاؤه: مصطفى، المهندس فوزي، المهندس أحمد شقيقاته: رجاء، وفاء زوجة كمال جوهر، صفاء زوجة الدكتور ماهر قديح صلي على جثمانه الطاهر في حسينية صيدا - البوابة الفوقا عصر أمس الخميس حيث ووري الثرى.
تقبل التعازي للنساء يومياً قبل الظهر في منزل الفقيد الكائن في الهالالية - بناية العوجي - الطابق الأول - قرب مسجد حمزة.
وللرجال يومياً قبل الظهر في منزل شقيقه فوزي الكائن في مجدليون - شارع رقم 1 - بناية جوهر الطابق الأرضي قرب بناية السابيس.
وفي حسينية صيدا ولدة ثلاثة أيام من الساعة الثالثة لغاية الساعة مساءً.

ذكرى

إننا لله وإننا إليه راجعون
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2013/12/22 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المغفور له بإذن الله علي عباس عبد الساتر زوجته: المرحومة منى الكعكي ابنته: الحاجة زينة عبد الساتر زوجة الحاج محمد نزيه عبدالله شقيقه: محمد وحسن عبد الساتر وبهذه المناسبة سيقام عن روحه الطاهرة مجلس فاتحة وذلك من الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي - تقاطع شاتيل، بيروت.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل عبد الساتر، آل عبدالله وآل الكعكي.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 22 كانون الأول 2013 م، الموافق لـ 17 صفر 1435 هـ. ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم محمد حسين بيطار (أبو علي)

ولداه: علي وجواد بيطار أشقاؤه: الحاج توفيق، الحاج رفيق، الحاج راهيف، رئيس والمرحوم علي بيطار وبهذه المناسبة الأليمة ستلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لمدينة النبطية، عند الساعة العاشرة صباحاً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل بيطار، آل زيتون، آل الأخرس، آل جابر، وعموم أهالي مدينة النبطية.

هبوب

للاستثمار

عيادة مفروشة في أحسن موقع على بولفار زحلة للاستثمار تلفون 03/718250

للإيجار

شقة دولوكس للإيجار - الجناح (بئر حسن) - مشرفة على نادي الغولف اللبناني - ط6 - 255 م² - 2 صالون وسفرة - 3 نوم - 4 حمامات - غرفة خادمة - مولد كهرباء - موقف مؤمن \$1500 بالشهر الدفع سنوياً للاتصال 03/856320

الرياضة اللبنانية



تنتظر
اللعبة
ولادة اتحاد
متجانس
لاعادة
البريق اليها
(ارشيف)

غموض وضبابية في انتخابات اتحاد السلة

توافق أم معركة؟ سؤال بقي وسبق
مطروحاً حتى يوم غد السبت موعد
انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة.
المساعي مستمرة من جهة، وحسم
الموضوع لصالح الـ «لا تسوية» أيضاً أصبح
نهائياً لدى أحد الأطراف، لكن إلى أين
سينتهي الجازار؟ ذلك هو السؤال

عبد القادر سعد

هي أحجية بامتياز. انتخابات
سلوية لا يمكن حسم أمرها. هل هي
ستقام بالتوافق أم معركة ديمقراطية
بين لائحتين؟ هل ستشهد قاعة نادي
المركية انتخابات لاختيار لائحة
واحدة تجمع مرشحين من الطرفين
أم أن ممثلي الأندية سيقومون
بدورهم الذي من المفترض أنهم
أتون اليه ويختارون أسماء بطريقة
ديمقراطية؟

أسئلة عديدة قد لا تلقى جواباً سريعاً
(حتى من قبل ليلي عبد اللطيف)، لكن
ما هو ثابت أن رئيس اللجنة الأولمبية
اللبناني جان همام مازال يحاول
الوصول إلى وفاق. لكن هذا التوافق
يتطلب مقومات هي ليست موجودة.
فمن جهة هناك الحليف جهاد سلامة
الذي هو مقتنع بعدم صوابية وصول
كاخيا إلى الرئاسة. ليس فقط من
قناعة شخصية بل نتيجة آراء
ووجهات نظر أخرى تطالب بعدم
وصول كاخيا إلى الرئاسة وتصل إلى
حدود «الترجي» ومنها أسماء كبيرة
في لعبة كرة السلة. وبالتالي، فإن
مهمة همام في إقناع سلامة قد تكون
شبه مستحيلة، خصوصاً أن الأخير
يستند لرأي فئة وازنة في اللعبة
ومنها أندية عريقة. كما أن سلامة
يعتبر أن التوافق لا يكون بفرص
الشروط بل بالاتفاق والمشاورة وهذا

ما لم يحصل. ومن جهة أخرى، يعلم
«الرئيس جان» تماماً أن المعركة لن
تكون سهلة مع كل الجهد الذي قام به
فريق عمل بيار كاخيا، ليس فقط على
صعيد الدرجة الأولى بل في الدرجات
الأخرى. هذا العمل وضع كاخيا في
مركز القوة وبالتالي لم يعد مجبراً
على تقديم تنازلات. فإما أن يراعي
التوافق حجمه الجديد، طبعاً مع
حلفائه، وإما أن تكون معركة طالما أن
المعطيات أصبحت تشير إلى رجحان
كفة لائحتة لما تضمنه من أطراف
متعددة ومنها تحديداً حزب الكتائب.
فكاخيا اجتمع أمس مع المنسق العام
للحزب النائب سامي الجميل حيث
كانت الأجواء أكثر من إيجابية ويبدو
أن مرشحهم فارس مدور سيكون على
لائحة كاخيا، بانتظار ما سيؤول إليه
القرار الأخير، علماً أن الفريق الآخر
لم يتبلغ من الكتائب بعد بأنهم
سيكونون على لائحة بيار كاخيا.
وفي حال تحالف الكتائب مع كاخيا

فإن هذا أمر له دلالاته ونتائج على
صعيد التصويت، رغم أن الكتائب لا
يملكون ثقلاً انتخابياً لكنهم يملكون
عدداً من النقاط قادراً على ترجيح كفة
على أخرى.

ويدخل كاخيا إلى الانتخابات سواء
بالتوافق أو عبر معركة مستنداً
إلى تمثيل سني كبير وهو النادي
الرياضي مع مرشحيه تمام جارودي
ونزار الرواس ومرشح نادي المتحد
محمد أبو بكر. هذا التمثيل السني
الذي يعتبر فريق كاخيا أنه سيشكل
عقدة للطرف الآخر الذي لن يجد ثلاثة
مرشحين سنة يوافقون على الترشح
على لائحتة. لكنه كلام يعتبره فريق
سلامة. همام أنه في خاتمة التمهيد،
فلاحتهم ستكون ميثاقية وتضم
مرشحين سنة دون الدخول بالأسماء
التي يفضل أن تبقى سرية منعاً
للإحراج.

لكن كيف سيكون شكل لائحة كاخيا
في ظل انفراط عقد التوافق حتى

الآن؟ اللائحة التي تسعى إلى احداث
انقلاب في تاريخ انتخابات اتحاد
السلة ستكون برئاسة كاخيا اضافة
إلى ميشال بيروتي أميناً للسر،
وتمام جارودي، محمد أبو بكر، نزار
الرواس، رامي فواز، نادر بسمه، منير
عقل، فيكين جبريجيان، فارس مدور
في حال حصل التحالف مع الكتائب،
رامون زغيب، وجان مامو اضافة إلى



حتى ليلي عبد اللطيف
لا تستطيع التنبؤ بما
سيحصل في انتخابات
كرة السلة



تحالف التيار والحركة

أكد رئيس هيئة الرياضة في التيار الوطني
الحر جهاد سلامة (الصورة) على متانة وأهمية
التحالف بين التيار والحركة. وهو أمر يحرص
عليه التيار بشدة، مشيراً إلى أن الكلام الذي رافق
اجتماع التيار والحركة حول انتخابات السلة
لم يكن تهديداً على الإطلاق. فالموضوع يتعلق
ببعض الأمور غير الواضحة وكان هناك مصارحة
واتفاق على وضع خطة عمل مع رئيس مكتب
الرياضة في الحركة مازن قبيسي. وأشار سلامة
إلى أن لائحتة ستضم مرشحي الحركة نادر بسمه
ورامي فواز.



أعضاء آخرين.
ولم تعلن اللائحة أمس بناء على طلب
من رئيس اللجنة الأولمبية جان همام
إفساحاً في المجال أمام المرشح
السعي نحو التوافق، حيث كان من
المفترض أن يحصل اتصال من همام
بكاخيا إلا أن الأول طلب المزيد من
الوقت. ما يشير إلى أن لائحة كاخيا
جاهزة للإعلان عنها وما يؤخر ذلك
هو همام نفسه.

ويقلل فريق كاخيا من قدرة الطرف
المقابل هذه المرة على النجاح في
الانتخابات، مستشهداً بما حصل
أول من أمس في الاجتماع الذي كان
مقررماً والذي لم يستمر بعد اضطراب
نصار إلى مغادرته لارتباطه بموعد
خاص ومهم، وهو أمر أثار استياء
همام، اضافة إلى عدم تأمين المبلغ
المطلوب من نصار وهو 250 ألف
دولار بانتظار الحوالة، وهذا على

ذمة مصدر مطلع في الفريق الآخر.
أما لائحة سلامة وهمام فسكون
برئاسة وليد نصار مع أمين عامها
غسان فارس، إلى جانب فؤاد صليبا،
مارون جبرائيل، إيلي فرجات (رغم
الكلام عن رغبة الشانفيل بتوافق
برئاسة بيار كاخيا)، نادر بسمه،
رامي فواز، ومرشحين سنة، اضافة
إلى بعض المرشحين المسيحيين
الذين لم تحسم هويتهم بعد على أن
تتوضح الصورة فيما بعد.

ومن المفترض أن تحسم الأمور اليوم
أو صباح غد على أبعد تقدير، في
ظل اتصالات جارئة على جميع
المستويات السياسية والرياضية.
وهو أمر ليس جديداً في لبنان الذي
تتغلغل السياسة في جميع مفاصله.
وليس الحديث عن تدخل سياسي
من قبل أي طرف سوى للتهويل
واستخدام هذا التدخل كفضاعة للطعن
في ما بعد. في حين أن الجميع يعمل
من منطلق تدخلات سياسية وهو
أمر حتى لو كان نافراً إلا أنه حاصل
في جميع الاتحادات دون استثناء.

الكرة اللبنانية

بوكير في النجمة... الثالثة ثابتة

**تجربة لبنانية جديدة
سيخوضها ثيو بوكير،
وهذه المرة من بوابة نادي
النجمة، الذي لا يُعدّ نادياً
عادياً بل يضع مدربه امام
تحديات بطموحات توازي تلك
التي عرفها «الثعلب»
الألماني مع المنتخب**

شريك كريم

كثيرة هي النقاط التي يمكن ان يلتقي عندها ثيو بوكير ونادي النجمة، فهذا المدرب الألماني يعيش التحديات، ويهوى الوصول الى مكان حدث فيه أزمة ليبدأ مرحلة النهوض والترميم وصولاً الى بلوغ القمة. هو سبق ان فعلها موسم 2001-2002 عندما قدم الى نادي الحكمة حيث لم يتخيل احد يومها بأن الفريق الاخضر قادر على مقارعة الكبار في الدوري اللبناني لكرة القدم، لكن مع بوكير فعلها وكاد يتوج باللقب للمرة الاولى في تاريخه قبل ان يذهب الى النجمة في المباراة الاخيرة التي جمعت الفريقين.

لاعب بوروسيا دورتموند وشالكة سابقاً، فعلها أيضاً مع المنتخب الوطني في ولايته الثانية معه، اذ استلم منتخباً مشرذماً، ثم وصل معه الى الدور الرابع في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2014، وذلك بغض النظر عن الملاحظات التي سُجّلت عليه وأخرها

**يصل بوكير الى
مكان ضربته
عاصفة بمهمة
للمهمة ما تبقى**

تركه المنتخب على غفلة للانتقال الى الاتفاق السعودي. والخارج كان دائماً مغرباً بالنسبة الى بوكير، فهو سبق ان ادار ظهريه عرض من النجمة في مناسبتين، احدهما عندما ذهب لتدريب الاسماعيلي المصري. لكن الثالثة كانت ثابتة، ومعها مطلوب من بوكير تثبيت مستوى «النبيذ» الذي عانى من فترات صعود وهبوط هذا الموسم.

فنياً، يلتقي بوكير مع ما هو موجود في النجمة بأشياء كثيرة، ومن هذا المتطرق يعتبر خياراً صائباً للإدارة. فهناك في المنارة عوامل عدة قد تجعل الألماني يصيب نجاحاً آخر في الكرة اللبنانية. وهنا الحديث

عن مفاتيح اساسية كان لها دور فاعل في ما وصل اليه بوكير مع المنتخب، اذ لديه الظهيرين اللذين لطالما استعان بهما بشكل اساسي اي علي حمام ووليد اسماعيل، ولديه عنصرين اعتمد عليهما كثيراً في خط الوسط اي الكابتن عباس عطوي ومحمد شمس، ووصولاً الى المخضرم حسين حمدان الذي كان ضمن حساباته الاساسية ايام عملهما سوياً في الحكمة.

لكن لا شك في ان بوكير سيأتي بمفاجأة على غرار ما كانت عليه الحال في كل مرة اشرف فيها على فريق او منتخب، اذ بإمكانه تحويل عدد من اللاعبين الشبان الكثيرين في النجمة الى نجوم في فترة قصيرة،

سياتي «الثعلب» بمفاجأة على غرار ما كانت عليه الحال دائماً (عدنان الحاج علي)



فهو عُرف عنه اعطائه الفرصة لصغار السن وهذا ما فعله مع الحكمة عندما حول عيسى رمضان وبول رستم ووليد شحادة وغيرهم الى لاعبين مؤثرين في فريقه، وهذا ما يمكن ان يفعله مع لاعبين مثل حسن القاضي وحسن العنان وزكريا شومان وعلي حوراني. كذلك، يمكن ان يستفيد بوكير من ما تخرجه مدرسة النجمة التي يتوقع ان تكسب ازمين صنمايان بعدما توقع الكل استلامه مهام تدريب الفريق الاول، لكنه يتجه اليوم الى الاشراف على الفئات العمرية في عمل خبره سابقاً في ارمينيا عندما عمل مع المنتخبات المختلفة.

الحديث عن اللاعبين يأخذنا الى نقطة قد لا تكون مضيئة كسابقاتها وهي تتمحور حول سؤال عن كيفية تعامله في المرحلة المقبلة مع لاعبين اتهمهم بالخيانة، لاعبين اوقفوا بسبب ارتكابات قاموا بها خلال تواجدهم مع بوكير في فندق واحد وفي معسكر واحد وفي ملعب واحد خلال تلك الفضيحة الشهيرة بالتلاعب بنتائج المباريات لمصلحة مكاتب المراهنات، لكنهم اليوم يلعبون دوراً اساسياً في تشكيلة النجمة.

يصل بوكير الى مكان ضربته عاصفة قوية اخيراً، يعرف ان مهمته هي المهمة ما تبقى من فريق توقع الجميع ان يتوج بلقب الدوري، الذي قد لا يكون بعيد المنال بوجود بوكير، لكن المثير للاهتمام اكثر سيكون متابعة الألماني مع فريقه في كأس الاتحاد الآسيوي الذي لا شك في انه يعتبره تحدياً اساسياً لتقديم أوراق اعتماده من جديد على الساحة الخارجية.

**سؤال يطرح عن
كيفية تعامل بوكير
مع لاعبين اتهمهم
بالخيانة**

اخبار رياضية

الاولمبية اللبنانية
تجري فحوصات للمنشطات

قررت اللجنة التنفيذية في اللجنة الاولمبية اللبنانية اجراء فحوصات للمنشطات لبعض لاعبي ولاعبات اندية الاتحادات الرياضية التي تشارك العابها في بطولات واستحقاقات خارجية مقبلة. وكانت اللجنة قد طلبت من هذه الاتحادات اختيار هؤلاء اللاعبين وضرورة تواجدهم في مقر اللجنة بالحازمية غداً لاجراء هذه الفحوصات على ان يرافق اللاعبين احد اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد او المدرب المعتمد لتدريبهم للاطلاع على آلية الفحص والتوقيع على المحضر الخاص.

«ماسترز» الرجال والسيدات في التنس

في اليوم الثالث من دورة الماسترز في كرة المضرب للرجال والسيدات التي تقام على ملاعب نادي «البرز كاونترى كلوب» تحت اشراف الاتحاد اللبناني للعبة وتجمع الدورة أفضل اللاعبين الذين يلعبون في لبنان، فاز عند الرجال ابراهيم ابو شاهين على نور نعمه (4-6) و(4-6)، وجيوفاني سماحة على سمير شحادة (3-6) و(2-6)، وانطون بريفا على توماس ويل (4-6) و(6-7)، وجاد كركي على مايكل شاكر (3-6) و(1-6).

النادي اللبناني للسيارات والسياسة
يوزع جوائز

يقيم النادي اللبناني للسيارات والسياسة حفل عشاءه السنوي في مقر النادي بالكسليك عند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم حيث سيتم توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في كافة بطولات الرياضة الميكانيكية لسنة 2013.

شرانق بطل لبنان لمبارزة القدامى

أحرز المدرب الوطني ولاعب نادي الجيش اللبناني بهيج شرانق لقب بطولة لبنان في سلاح الشيش والحسام للقدامى (40 سنة وما فوق) التي نظمتها الاتحاد اللبناني للمبارزة على ملاعب مجمع الرئيس اميل لحود للرياضة العسكرية في الدكوانة. وحل طارق مهنا، لاعب مون لا سال، في المرتبة الثانية في البطولتين المذكورتين. هذا وحل سهيل سعد، المدرب الوطني، نائب رئيس الاتحاد ولاعب نادي التعاضد، على الرغم من سنيته الثمانين، في المرتبة الثالثة في بطولة لبنان في سلاح الشيش للقدامى متقاسماً المرتبة نفسها مع روجيه طانيوس من نادي مون لا سال، ومتقدماً على عدد كبير من المبارزين الذين يصغرونه عشرات السنين. أما في الحسام، فقد احرز لاعبا مون لا سال روجيه طانيوس وخليل ابو خليل المرتبة الثالثة.

دورة تدريبية في الأيكيدو

ينظم الاتحاد اللبناني للأيكيدو دورة تدريبية مع السنساي ويليكو فريسمان غداً من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً، والاحد من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً في نادي مون لا سال عين سعادة. وستكون المدرجات مفتوحة امام الراغبين بالتعرف الى فن الأيكيدو للمشاركة بالتدريب يوم الاحد.

كرة الصالات

استئناف بطولة الفوتسال بانطلاق «الفاينال 8»



افضلية للصدافة وبنك بيروت والجيش (ارشيف - عدنان الحاج علي)

تستعيد بطولة لبنان لكرة القدم للصالات نشاطها ابتداءً من مساء اليوم مع انطلاق دور الـ «الفاينال 8»، الذي سيشهد اربع مواجهات بين الفرق التي احتلت المراكز الثمانية الاولى بعد نهاية مرحلتي الذهاب والاياب للدوري المنتظم. ويأتي استئناف البطولة بعد توقف لأكثر من شهر افساحاً في المجال امام استعدادات المنتخب الوطني الذي عاد متوجاً بلقب بطل غرب آسيا في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا 2014، التي استضافتها العاصمة الماليزية كوالالمبور.

ويفتتح «الفاينال 8» بمواجهة بين الصدافة حامل اللقب وضييفه طرابلس الفيحاء عند الساعة الثامنة مساءً على ملعب الاول، في مباراة تصب فيها الافضلية لمصلحة الاول الذي يضم عدداً من لاعبي المنتخب الوطني الذين كان وراء الانجاز الاخير، امثال قاسم قوصان وكريم ابو زيد وحسن زيتون وكامل الياس. في المقابل، خسر الفريق الشمالي

جهود نجمه الدولي ادمون شحادة، الذي لن يكون بمقدوره اللعب لاسباب صحية، وذلك بعد النكسة التي أصيب بها خلال وجوده مع المنتخب في ماليزيا حيث غاب عن مباريات التصفيات أيضاً. بدوره، يستضيف الجيش اللبناني

قبيسي ومحمد الحاج ومحمد ابو زيد، وخصوصاً الاول الذي لمع في كوالالمبور، وخصوصاً عندما قاد منتخب «البرز» الى فوز كبير على قطر (3-1) بتوقيعه على الاهداف الثلاثة. امام حظوظ القديس يوسف فتبدو ضعيفة بالنظر الى تراجع مستواه بشكل لافت هذا الموسم، حيث يبدو واضحاً تأثير رحيل كريم ابو زيد عنه الى الصدافة.

وتقام مباراة اخرى مساء غدٍ عند الساعة الثامنة بين بلدية الغبيري وضييفه الشويفات على ملعب الصدافة، حيث تبدو الارجحية للول بحكم موقعه في الترتيب قبل «الفاينال 8».

وتختتم المرحلة الاولى من هذا الدور الاحد الساعة السابعة مساءً بلقاء بنك بيروت وضييفه الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا على ملعب الرئيس لحود. ويتأهل الى دور الاربعة (فاينال 4)، الفائز بمبارتين من اصل ثلاث مباريات.

الرياضة الدولية

ماريو غوتزه: نجم كرة لا نجم إعلام فقط



لم يحتج غوتزه وقتاً للانسجام مع بايرن عكس روبن وريبيري (كريستوف ستاشه - أ ف ب)

تمكن نجم بايرن ميونيخ ماريو غوتزه من الانسجام سريعاً مع فريقه الجديد، كاسراً توقعات مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا. رهيب ما يقدمه في الملعب من صور كروية جميلة، قد تضعه على لائحة الأسماء المرشحة لنيل الكرة الذهبية للسنة المقبلة

هادي احمد

ماريو غوتزه ليس لاعباً عادياً، هو يثبت ذلك كلما سنحت له الفرصة. سيصبح رمزاً وأيقونة في ألمانيا قريباً، وأحد الوجوه القادرة على صنع الفرح في البلاد. مهاجم بايرن ميونيخ الذي يعتبر حالياً في مدينة دورتموند «الخائن الأكبر»، اختار الانتقال إلى البافاري عن اقتناع تام، بحسب ما يقول، بعدما أثار قراره الجدل في ألمانيا بداية أيار الماضي. وفي المباراة الأولى بين الفريقين، غوتزه سجل هدف بايرن الأول. هذا بمنتهى القسوة. لكنه أوفى بعهدته ورفض الاحتفال بالهدف من أجل احترام جماهير ناديه السابق التي استقبلته استقبالاً عدائياً.



ريبيري الأفضل في ألمانيا

اختير الفرنسي فرانك ريبيري أفضل في ألمانيا لسنة 2013، حيث اختار 29 قائداً من أصل 36 في اندية الدرجتين الأولى والثانية ريبيري في المركز الأول، متقدماً على مهاجمي بوروسيا دورتموند البولوني روبرت ليفاندوفسكي والدولي ماركو رويس. ولا يزال ريبيري يواصل تألقه هذا الموسم، إذ سجل 18 هدفاً ومرر 20 كرة حاسمة في 44 مباراة خاضها في المسابقات المختلفة.

12 موسماً في صفوف دورتموند، بداية من مرحلة الناشئين ثم مع الفريق الأول، أحرز معهم لقبين في الدوري الألماني وكأس ألمانيا. ومع ذلك، ورغم موقعه الفريد سابقاً في وجدانهم، اختفى غوتزه من ذاكرة مشجعي دورتموند لحظة دخول كرتيه شباكه. هدف واحد يكفي لتدمير كل شيء.

عاد وفعالها غوتزه في مباريات أخرى. وبسرعة، خرج من كل الضوضاء، ومرة أخرى ثقت مكانته، هذه المرة تحت قيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. اللاعب الأكثر تطوراً في المستوى هذا الموسم والشاغل الأكبر للرأي العام بموهبته ماضي في تثبيت نجوميته، يكاد اسمه يكون الأكثر ذكراً بين عناوين الصحف، يتمايزون بوصفه: ميسي

أصغر لاعب يرتدي قميص «المانشافت» بعد النجم السابق أوفي زيلر أثبت بانطلاقة الموسم الجديد أنه سيتكسب بصمته على البطولات كافة. ويبقى الأهم أنه قريباً، قريباً جداً، سيتساءل كثيرون من محللين ونقاد وغيرهم، عن اللاعبين القادرين على منافسة ماريو غوتزه على جائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعب في العالم. غوتزه عنوان المرحلة المقبلة، نجم كرة حقيقي، لا نجم إعلام فقط.

الأهداف. لاعب في الـ21 من عمره لم يحتج وقتاً للانسجام في النادي البافاري، عكس زميليه الهولندي أرين روبن والفرنسي فرانك ريبيري. وعكس ما توقع غوارديولا، وبمعزل عن تالقه في مركز الجناح الأيمن، إلا أنه قادر على اللعب في أي من الجهات، فهو يعوض الجميع بسهولة تامة، من روبن وريبيري إلى الكرواتي ماريو ماندزوكيتش. «جوكر» عبقري، سريع في لعبه وفي تطوره وفي انسجامه مع محيط جديد.

ألمانيا أو رونالدو «المانشافت»، مع أنه يفضل اللقب الأخير. مهاجم عصري صغير السن، قوي بدنياً، يسدد بدقة على المرمى، مهاري، سريع، يصنع الأهداف لزملائه، ماذا يتمنى فريق وجمهورية في لاعب أكثر من هذا. كان كافياً الهدف الأخير الذي وضعه بكل مهارة في شباك غوانغزو الصيني في مونديال الأندية ليبدل على ذلك. تمكن غوتزه سريعاً من حجز مكانه في تشكيلة بايرن، وتمكن سريعاً من الإكثار من تسجيل

تتميز الصحف الألمانية بين وصفه بميسي ألمانيا أو رونالدو «المانشافت»

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

الاحد:	اسبانيا (المرحلة 17)	الجمعة:	الثلاثي - ملقة (21,30)	السبت:	فياريال - اشبيلية (17,00)	ريال بيتيس - المرييا (19,00)	اتلتيكو مدريد - ليفانتي (21,00)	غرناطة - ريال سوسبيداد (23,00)
اسبانول - بلد الوليد (13,00)	خيتافي - برشلونة (18,00)	اتلتيك بلباو - رايو فايكانو (20,00)	سلتا فيغو - اوساسونا (22,00)	فالنسيا - ريال مدريد (22,00)				
المانيا (المرحلة 17)	الجمعة:	السنبت:						
اينتراخت فرانكفورت - اوغسبورغ (21,30)	بوروسيا دورتموند - هيرتا برلين (16,30)	هامبورغ - ماينتس (16,30)	فرايبورغ - هانوفر (16,30)	براونشفايغ - هوفنهايم (16,30)	فيردر بريمن - باير ليفركوزن (16,30)			
نورمبرغ - شالكه (19,30)	بوروسيا مونشنغلادباخ - فولسبورغ (16,30)	فرنسا (المرحلة 19)	الجمعة:	السنبت:				
باريس سان جيرمان - ليل (22,00)	تولوز - غانغان (21,00)	موناكو - فالنسيان (21,30)	سانت اتيان - نانث (18,00)					
باستيا - مونبلييه (21,00)	نيس - ايفيان (21,00)	سوشو - رين (21,00)	ريمس - اجاكسيو (21,00)					
مرسيليا - بوردو (15,00)	لوريان - ليون (18,00)							

سوق الانتقالات

إينيستا يوصد الباب أمام رحيله ويستمر حتى 2018

يبدو أن النجم اندريس إينيستا لن يرتدي في مسيرته سوى قميص برشلونة الإسباني، حيث وافق «البرسا» أمس، على تجديد عقده مع فريقه حتى عام 2018 على الأقل، بحسب ما أعلن رئيس النادي الكاتالوني ساندرو روسيل.

وقال روسيل في مؤتمر صحفي: «تأكد تجديد عقد إينيستا، لقد أنهينا كل الإجراءات المتعلقة بهذا الموضوع».

ويتوقع أن يوقع الطرفين العقد الاثنى المقبل ليضعا حداً للكثير من الشائعات التي راجت في الأسابيع الأخيرة حول مستقبل نجم الفريق ومنتخب إسبانيا، لكن رئيس برشلونة لم يكشف عن قيمة العقد الجديد.

وكان عقد إينيستا (29 عاماً) الحالي ينتهي عام 2015، وبقاؤه حتى 2018 يعني أنه سيعتزل في صفوف «البرسا».

من جهة أخرى، يسعى مانشستر سيتي وارسنال الإنكليزيان لضم حارس مرمى ريال مدريد الإسباني إيكر كاسياس، مستغلين عدم مشاركة الأخير مع الفريق الملكي كاساسي.

ويجلس كاسياس على مقاعد

اندريس إينيستا (لويس جينيه - أ ف ب)



الانتقالات الشتوي مع لاعب الوسط الشاب الياباني ميتسورو ماروكا (17 عاماً) قادماً من سيريزو أوساكا على سبيل الإعارة.

وأوضح الفريق الياباني عبر موقعه الرسمي أن ماروكا سينتقل لمدة عام ونصف حيث سينضم إلى صفوف رديف دورتموند.

وفي فرنسا، دخل حارس مرمى «الديوك» السابق الفائز بكأس العالم 1998، فابيان بارتييز، في مفاوضات للانضمام إلى الجهاز الفني لمدرّب باريس سان جيرمان، لوران بلان.

وخاض بارتييز مسيرة مظفورة شهدت دفاعه عن ألوان مرسيليا ومانشستر يونايتد الإنكليزي وموناكو.

وكشف بلان: «لقد تكلمنا في هذا الموضوع، لكن أنتم الصحافيين يبدو أنكم أكدتم الأمر، رغم أن شيئاً لم يوقع بعد». وأضاف: «أمل أن يتم ذلك، سيقوم بالدور ذاته الذي قام به في منتخب فرنسا عندما كنت مدرباً له، لقد عمل كمستشار».

وتابع: «أعتقد بأن خبرته على أعلى المستويات ستعود بالفائدة على حراس باريس سان جيرمان». وختتم: «هل سيحصل هذا الأمر؟ لا أدري، فابيان مهم لكن لا شيء رسمياً حتى الآن».

● موندبال الاندية ●

الألمان هدف الرجاء بعد إسقاطهم البرازيليين

رفع المدرب التونسي فوزي البنزرتي من سقف التحدي في موندبال الاندية الذي تستضيفه المغرب، وذلك بعدما نجح في إيصال الرجاء البيضاء المغربي إلى المباراة النهائية على حساب اتلتيكو مينيرو البرازيلي بفوزه عليه 3-1، في إنجاز تاريخي حيث أصبح أول فريق عربي يصل إلى النهائي.

وأكد البنزرتي أنه يملك الثقة بلاعبيه للوقوف في وجه بايرن ميونخ الألماني غداً في المباراة النهائية (21,30 بتوقيت بيروت)، قائلاً: «بايرن ميونخ فريق كبير ليس مثل الفرق الأخرى ويشرف على تدريبه مدرب كبير (الإسباني جوسيب) غوارديولا الذي أصبحت بصماته واضحة على أداء الفريق البافاري وبات يلعب بنفس الأسلوب الذي كان ينتهجه غوارديولا عندما كان يشرف على برشلونة. سنبدل كل ما في وسعنا لإيقاف بايرن العملاق صاحب الرباعية الموسم الماضي، فالألمان لهم شخصيتهم ويلعبون بواقعية وقتالية، سنحاول حرمانهم من تهديد مرمانا طيلة الوقت وأن نشككهم في أنفسهم، ودائماً لدينا الثقة بأنفسنا وبلاعبينا».

المزيد من الأخبار الرياضية على الموقع الإلكتروني: www.al-akhbar.com/sports

نتائج اللوتو اللبناني

30 32 16 14 12 3 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1154 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 1 - 3 - 12 - 14 - 16 - 32 الرقم الإضافي: 30

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 85,768,830 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,974 شبكة.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 231,288,000 ل.ل.

■ المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 28,911 شبكة.

■ الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,105,632,430 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 77,335,868 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1154 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 79165.

* الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9165.

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 165.

* الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 65.

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

استراحة

1590 sudoku

1	9	3		5				
	6					9		
2			1	7	3		6	
9			2				6	
			6	4				
	5		3		4		7	
6		5		1			2	
		2					4	
4			7				1	8

حل الشبكة 1589

5	4	8	2	7	3	6	9	1
9	3	6	1	5	8	7	4	2
7	1	2	8	9	4	3	5	8
6	5	1	4	3	7	8	2	9
8	7	3	9	2	1	4	6	5
2	9	4	5	8	6	1	3	7
4	6	5	8	1	2	9	7	3
1	2	7	3	6	9	5	8	4
3	8	9	7	4	5	2	1	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1590

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- عائلة مخرج ومنتج فرنسي راحل تزوج من بريجيت باردو وجين فوندا - حب - 2- من الحيوانات - لعبة إنشءات شهيرة للأطفال إنكليزية المنشأ - 3- عاصمة أفريقية - سفيرة لبنان إلى النجوم - 4- قطعه ومزقه - فعل ناقص من أخوات كان - 5- مدينة إيطالية - 6- رجوع وعطف - فرعون من السلالة الرابعة بنى هرم الجيزة الأكبر - من الأزهار - 7- قبل اليوم أو البارحة - سلسلة أفلام شهيرة لسيلفستر ستالون - 8- سقي - فنانة لبنانية معتزلة إشتهرت في الستينات والسبعينات من القرن الماضي - 9- إخفاء ضوء القمر - إسم موصول - آلة موسيقية - 10- أديب لبناني راحل يُعتبر أحد أعمدة التراث اللبناني وتراث الأمثال والفلكلور كان يُلقب بشيخ الأدب الشعبي

عمودي

1- فنان لبناني معتزل - من الخضراوات - 2- ميناء مصري على المتوسط شرقي الإسكندرية حيث جرت معركة بحرية إنتصر فيها نلسون الإنكليزي على أسطول يونانرت - تلاميذ المسيح - 3- أشنذهم لئلا يميلوا - إحدى الولايات المتحدة الأميركية - 4- ثقيل من الرجال - ثغر - 5- متشابهاً - قلب المدينة - 6- عكسها حرف جر - للتأفف - نوع من التراب يتواجد على الشواطئ - 7- من يُعتمد عليه في تدبير أمر أو يُفوض إليه أمر عاجز - من الطيور - 8- مدينة سورية - نهياً للحملة في الحرب - 9- مرفأ في غرب ألمانيا على الرين - حل العقدة - وضع خلسة - 10- من الفاكهة - عائلة رئيس حكومة لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- فيلد مارشال - 2- أرض النار - 3- يكمن - سيكام - 4- سل - ولاس - لب - 5- بهو - من ناو - 6- تشب - سامر - 7- كارارا - ميغ - 8- عويل - ري - 9- سبت - زاهدان - 10- كارلو بونتي

عمودي

1- فايس بوك - سك - 2- يركلة - امبا - 3- لضم - وتر - تر - 4- دانو - شاع - 5- مل - لمبروزو - 6- إنسان - آياب - 7- رايس - لهو - 8- شرك - نام - دن - 9- الأميرات - 10- لامبورغيني

مشاهير 1590

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب ومترجم سوري إختير خبيراً لوحة الترجمة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية. عضو في اتحاد الكتاب العرب منذ تاسيسه

5+6+4+3 = 18
4+2+3+9 = 18
صوت الناظم = 10+11+8+1+7+6 = 43

حل الشبكة الماضية: تشارلز ديكنز

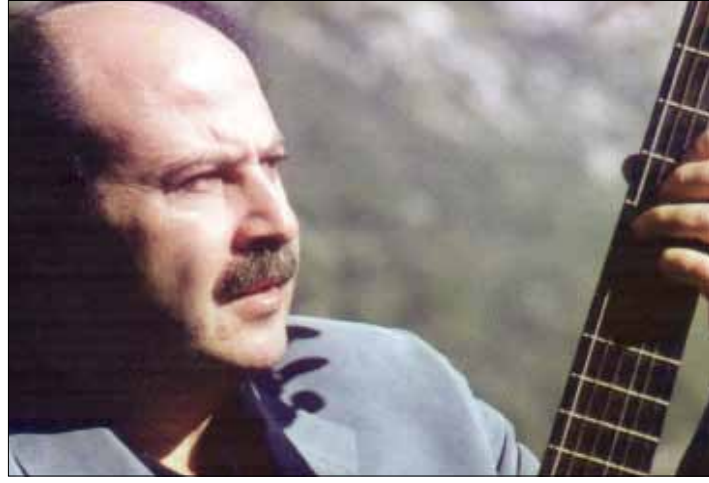
إعداد
نور
مسعود



مخول قاصوف يعود من طريق الشام

بشير صفير

من جيل ما بعد بعد الحرب، نادراً ما تجد أحداً يعرفه. من جيل الحرب وما بعدها مباشرة، نادراً ما تجد أحداً لا يعرفه. السبب في الحالتين واحد: غيابه عن الساحة الفنية المحلية لفترة طويلة، بعدما نشط خلال الحرب وقبلها في تقديم أغنيات، بعضها اجتماعي وبعضها الآخر سياسي، وأحياناً عاطفي. إنه الفنان اللبناني من رجيل الأغنية الملتزمة الأول مخول قاصوف (الصورة). غياب سببه انشغاله المهني الأساسي، فهو طبيب أسنان كما يتضح ذلك من كلمة كتبها زياد الرحباني في كتيب ألبومه الوحيد «متقفون تون»، وتم الحفاظ عليها في النسخة الجديدة من الألبوم، وهي بعنوان «متقفون نون Plus» (فيه أغنيتان إضافيتان) التي أعيد طبعها بمبادرة من «نادي لكل الناس». في هذه المناسبة، ينظم النادي الليلة حفلة وحيدة لقاصوف، بالاشتراك غناء مع زويا عوكي، في قاعة «بيار أبو خاطر» (جامعة القديس يوسف - طريق الشام).



(ترومبت)، وغيرهم. أما الغناء فتولاه سامي حواط وقاصوف نفسه ويحيى الساده. الأغنية الأبرز في الألبوم هي «متقفون نون» الممتازة بكل مكوناتها، من الكلام الذي يتحكم على التعالي الفكري والادعاء الثقافي، إلى اللحن والأداء فالتوزيع الذي تولاه، استثنائياً، زياد الرحباني (يشارك في الألبوم عزفاً على البيانو والكيبورد). هي من طينة اسكتش «الثقافة والمناقش» للرحباني، ومن هنا إعجاب الأخير بها، كما يوضح ذلك قاصوف في كلمة مرفقة.

الأعمال كلها بقبت كما نعرفها، مع الإشارة إلى أن معظمها صدر خلال الحرب وجميع لاحقاً في ألبوم «متقفون نون». هي أغنيات غربية من الشرق أو شرقية بعيدة عن المقامات الأصيلة. حنونة أو

الليلة: 20:00 - في قاعة «بيار أبو خاطر» في جامعة القديس يوسف (طريق الشام). للاستعلام: 03/888763

نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

صلاة اليأس

الأرض هابئة.
والطريق إلى السماوات مقللة
بصلوات المرائين
وحواجز اللصوص والملائكة.
.....
يا رب الأرض!
يا رب الشعراء، والحالمين، وفاقدي الأمل!
رب الخائفين، والثكالي، والطير، وضِعاف البهائم..
يا رب الأرض!
: إن لم تستطع إصلاحها
إجعلها خراباً!

2012/9/12

خسائر قابلة للعد

«إلى زياد الرحباني»
نَجَتْ ذُرِّيَةُ الْوَحْشِ.
نجا حُرَّاسُ زُرِّيَّةِ الْوَحْشِ.
نجت صَيْحَةُ الْوَحْشِ فِي كَهْفِ الْوَحْشِ.
نجا الْوَحْشِ.
نجت الْعَقَائِدُ وَمُنْشِدُوهَا وَصِيَارِفَةُ مَعَابِدِهَا.
نجا الْخَوْفُ وَصَانِعُو الْخَوْفِ.
نجت الْمَقْبِرَةُ.

.....
.....
فقط:
لم تَنْجُ مَزْهِيَّةُ الْوَرْدِ.
لم تَنْجُ تَرْتِيلَةُ صَبَاحِ الْعَيْدِ.
لم يَنْجُ الْحَسُونُ الْمَلْهُمُ
ولا خُطَّافُ الرَّبِيعِ رَشِيقُ الْأَحْلَامِ وَالْأَجْنَحَةُ.
لم يَنْجُ الشِّعَاعُ الَّذِي
نَزَلَ يَسْتَحِمُّ فِي كَأْسِ مَاءِ الشَّيْخِ
(طبعاً.. ولا الشَّيْخِ)
لم تَنْجُ الْبِنْتُ الَّتِي كَانَتْ تُدَنِّرُن:
«حبيبي! يا حبيبي!...»
لم تَنْجُ الْمَرْأَةُ السَّاهِيَةَ
الَّتِي أَحْرَقَتْ أَصَابِعَهَا فِي وَعَاءِ الزَّيْتِ
وَفَاحَ مِنْ قَمِيصِهَا بخَارُ الطَّبْخَةِ.
لم تَنْجُ الْقِطَّةُ الْعَجُوزُ
الَّتِي تَحْرُسُ نَعَاسَهَا وَأَرِيكَتَهَا
وَتُسَلِّي، بِزَيْبِرِهَا الْوَاهِنِ، فَنْرَانَ سَقِيْفَةِ الْمَنْزَلِ.
لم يَنْجُ الْحَائِطُ
ولا صَحْنُ الْفَاكِهِةِ فِي صَوْرَتِهِ الْخَالِدَةِ عَلَى الْحَائِطِ.
لم يَنْجُ كِتَابُ أَشْعَارِ الْجَدِّ..
لم تَنْجُ خَوَاطِرُهُ الْغَامِضَةُ عَلَى حَوَاشِيهِ.
لم يَنْجُ سَرِيرُ الطِّفْلِ.
لم يَنْجُ الطِّفْلُ.
لم تَنْجُ رَضَاعَةُ الطِّفْلِ.. ولا أَصْدَاءُ ضَحِكَةِ الطِّفْلِ.
لم تَنْجُ الْحِصَالَةُ خَفِيفَةُ الدَّمِ
الَّتِي، كَلِمَا وَقَعَ فِي جَوْفِهَا قَرَشٌ،
فَاضَتْ مِنْ أَحْشَائِهَا الْمَوْسِيقَى.
لم تَنْجُ الْمَوْسِيقَى.
.....
.....
نعم!
الخسائر تُعَدُّ وتُحْصَى.
نجا الْغَبَارُ وَالْعَدَمُ.
نجت الدَّمُوعُ.

2012/9/12

ليالي الأخبار تقدم
خالد الهبير
بالحمراء

DRM
+961 70 030 032
26 كانون الاول
8:30 مساءً

سعر البطاقة
\$20

برعاية
alfa MANAGED BY ORASCOM TELECOM